

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

مقدمة الغزنوي

المؤلّف

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي

كتاب مقدمة الغزنوي

في العبادات على مذهب الإمام الأعظم سراج الأئمة أبي حنيفة رضي الله عنه

فائدة قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة قل هو الله أحد
في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة
القبر وحملت الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه
من الصراط إلى الجنة صدق رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم
من قال في مرضه الذي يموت فيه لا إله إلا الله والله أكبر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك
وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ثم مات لم تطعمه النار صدق رسول الله

ألا قولوا لشخص قد تقوى ... على ضعفي ولم يخش رقيبه
خبئت له سهوما في الليالي ... وأرجو أن تكون له مصيبة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته
على سيدنا محمد وآله الحمد لله الذي عمّ البلاد بنعمته
وإرفاده وخص العباد بهدايته وإرشاده وخلق
النهار بأنواره والليل بسواده والغيم بأمطاره
والسحاب بإرعاده القادر على الإيجاد والأعدام
القاهر سطوته نواصي الأنام مصور الأجنة في ظلم
الأرحام ومخرج الظلام من الضياء والضياء
من الظلام القديم في الأزل قبل الزمان وساعا
الباقي على الأبد بعد فناء الكون ومحدثاته العالم
بإعلان عبده وإسراره وخفياته السميع الذي
خافي القول عبده عنده كما دانه الحكيم الذي
جعل العلم زينا للعلماء وسراجا للمتعلمين في ظلمة
الظلماء وهداية للمهتدين كالنجوم في جو السماء
وسلاحا على القاصدين والأعداء فصاروا في الدين
ينابيع الحكم وفي الشريعة مصابيح الظلم ضاعف
الله لهم الحسنات ورفع لهم في جناته الدرجات

كما

كما أخبر في كتابه عالم السر والخفيات والذين أوتوا
العلم درجات أحمده وهو بالحمد حدير واستنصره
وهو نعم المولى ونعم النصير وأشهد أن لا إله إلا
الله وهو المنزه عن الشركاء والأضداد المتعالي عن الأزواج
والأولاد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
أرسله بأسد الطرائق والمذاهب واختاره من صفوة
النجباء والنجائب وابتعثه من أطهر المناسب والمناصب
من شجرة مرة بن كعب بن لؤي بن غالب صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاة دائمة باقية
ما استنار البدر بأنواره والركن بزواره وسلم وكرم

أما بعد

فإني لما رأيت قصور همم الناس في طلب العلم واشتغالهم
بما لا يعنيهم وإعراضهم عما يقربهم إلى خالقهم
وصد بهم وما لا بد لهم منه حداني ذلك أن أجمع
لهم مختصرا نافعا في العبادات حجمه صغيرا وعلمه
كثيرا ونفعه غزيرا يستبصر به المبتدي ويتذكر به

المنتهي ذكرت فيه المهم الذي لا يستغني عنه المكلف
وبينت فيه الفرايض والواجبات والسنن والاداب
ليكون له عونا على طاعة خالقه ورازقه ومقربا الى
رضاه واسال الباري جلت قدرته ان يجعل ما
قصدته ونويته خالصا لوجهه ومقربا الى رضاه
ورحمته بطوله وفضله انه على كل شي قدير

باب فضل طلب العلم

اعلم وفقك الله وايانا ان العلم حسن واحسن العلوم
واجلها بعد معرفة الله تعالى وتوحيده علم الفقه
وهو علم الشريعة والدين لقوله تعالى يؤتي الحكمة من
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال الكلبي
رحمه الله يعني الفقه وقال مجاهد رحمه الله اراد
بها الاصابة في القول والفقه والفهم وقال تعالى
وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
اراد بالحكمة القضا والمواعظ قال تعالى ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب

النار وقال الحسن البصري رحمه الله اراد بها العلم والعبادة
وقال تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة
يعني العلم والعبادة وقال تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال تعالى ولقد
اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المومنين يعني بالعلم وقال تعالى
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقد نزلت في فضل العلم ايات كثيرة اعرضنا عن ذكرها
لئلا يطول الكتاب وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه
رشده وقال عليه السلم من تفقه في دين الله كفاه الله
مونة دينه ودنياه وقال عليه السلام من سلك طريقا
يطلب فيه علما سهل الله له طريقا من طرق الجنة وان
الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع

وإن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض
والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل
القمر ليلة البدر على سائر الكواكب الزهد بلا علم كالقوس
بلا وتر وإن العلماء ورثة الأنبياء عليهم السلام وإن الأنبياء
لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا العلم فمن
أخذه فقد أخذ حظا وافرا وقال عليه السلام من أحب
أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين فوالذي
نفس محمد بيده ما من متعلم يختلف إلى باب العالم إلا
كتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى له بكل قدم
مدينة في الجنة ويمشي على الأرض والأرض تستغفر له
ويمسي ويصبح مغفورا له ذنبه وشهدت الملائكة بأن هؤلاء
عتقاء الله من النار وقال عليه السلام من طلب العلم
لغير الله تعالى لم يخرج من الدنيا حتى يأتي عليه العلم
فيكون لله تعالى ومن طلب العلم لله تعالى فهو كالصائم
نهاره والقائم ليله وإن بابا من العلم يتعلمه الرجل خير
له من أن لو كان له أبو قبيس ذهبا فأنفقه

في

في سبيل الله تعالى وقال الحسن البصري رحمه الله مداد
العلماء يوزن يوم القيمة بدم الشهداء وكانوا يقولون العلماء
سراج الأزمنة كل عالم مصباح زمانه يستضيء به أهل
عصره وقال الحسن البصري رحمه الله لولا أهل العلم لصار الناس
مثل البهائم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة
يقول الله تعالى للعابدين والمجاهدين ادخلوا الجنة
فيقول العلماء إلهنا بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا فيقول
الله تعالى أنتم عندي كبعض ملائكتي اشفعوا فيشفعون ثم
يدخلون الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد الله
بشيء أفضل من فقه في الدين ولفقيه واحد أشد على
الشيطان من ألف عابد وإن لكل شيء عمادا وعماد الدين
الفقه وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال العالم والمتعلم
في الأجر سواء وإنما الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير
فيما سوى ذلك وإن الناس يبعثون على ما ماتوا عليه يبعث
العالم عالما ويبعث الجاهل جاهلا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي كن عالما أو متعلما أو مستمعا

عاملا ولا تكن الرابع فتهلك قال علي رضي الله عنه ومن الرابع
يا رسول الله قال الذي لا يعلم ولا يتعلم ولا يسأل العلماء
عن أمر دينه ولا دنياه ألا إنه الهالك ثلاث مرات قال
الفقير إلى الله رحمة الله عليه تعالى فإذا كان للعلم هذه
الفضيلة وللعلماء هذه المنزلة فيجب على كل عاقل أن يتفقه
ويتعلم لينال هذه الفضيلة ويصل إلى هذه المنزلة فقد
أمر صلى الله عليه وسلم بطلبه حيث قال اطلبوا العلم
ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه تعلموا العلم
فإن تعلمه حسنة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح
والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله
لأهله قربة لأن العلم منار أهل الجنة وهو المؤنس في
الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة
والدليل على السراء والمعين على الضراء والزين عند
الأخلاء والسلاح على الأعداء والهادي إلى الرشاد
والظهير عند الموت والقرين في القبر والشفيع
في

في القيامة والقائد إلى الجنة يرفع الله به أقواما فيجعلهم
للخير قادة وفي الدين أئمة تقتفى آثارهم ويقتدى
بأفعالهم يلهمه الله تعالى السعداء ويحرمه الأشقياء
نسأل الله تعالى أن يرزقنا العلم والفهم ويبلغنا منازل
الأبرار ويحشرنا في زمرتهم ويدخلنا في شفاعتهم بفضله
وكرمه إنه خير مأمول وأكرم مسؤول **فصل في
أبي حنيفة** رضي الله عنه قال أحمد بن الصلت
سمعت أبا نعيم يقول ولد أبو حنيفة رضي الله عنه
سنة ثمانين ومات سنة مائة وخمسين وعاش سبعين سنة
ولادته في عصر الصحابة وتفقهه في زمن التابعين
وأدرك الصحابة وروى عنهم وناظر التابعين وكان
منهم رضي الله عنهم أجمعين وروى أبو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن
في أمتي رجلا اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة
هو سراج أمتي هو سراج أمتي هو سراج أمتي وروى
أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال سياتي من بعدي رجل يقال له النعمان
بن النعمان ابن ثابت ويكنى بابي حنيفة رضي الله عنه
ليحيين دين الله وسنتي على يديه وقال خلف بن
ايوب صار العلم من الله تعالى الى محمد صلى الله عليه
وسلم ثم صار الى اصحابه ثم صار الى التابعين ثم
صار الى ابي حنيفة واصحابه فمن شا فليرض ومن شا
فليسخط وقال الحسن بن سليمان في تفسير الحديث لا تقوم
الساعة حتى العلم هو علم ابي حنيفة رضي الله عنه
قال ابو عبيد رحمه الله سمعت الشافعي يقول من اراد
ان يعرف الفقه فليلزم ابا حنيفة واصحابه فان
الناس كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه وقال احمد ابن
الصباح سمعت الشافعي قال قلت لمالك ابن انس
هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا لو كلمك
في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وقال
فضيل بن عياض لكلبوكان ابو حنيفة رحمه الله
رجلا فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع واسع

المال

المال معروفا بالافضال على كل من يطيف به صبورا
على تعليم العلم حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام
حتى يرد عليه مسألة في حرام او حلال وكان يحسن
للدلائل ويذل على الجوهار بان من مال السلطان وكان
اذا وردت عليه مسألة فيها حديث صحيح اتبعه
وان كان عن الصحابة والتابعين والا قاس فاحسن
القياس وقال مليح ابن وكيع سمعت ابي يقول والله
ابو حنيفة عظيم الامانة وكان الله في قلبه جليلا
كبيرا عظيما وكان يوثر ربه على كل شي ولو اخذته
السيوف في الله لاحتمل رحمة الله عليه ورضي عنه
رضى الابرار فلقد كان منهم وقال الحسن بن حريث
سمعت النضر بن شميل يقول كان الناس نياما عن
الفقه حتى ايقظهم ابو حنيفة رحمه الله بما فتقه
وبينه ولخصه وقال الربيع ابن يونس دخل ابو حنيفة
رحمه الله يوما على المنصور وعنده عيسى بن موسى
فقال للمنصور هذا عالم الدنيا اليوم فقال له المنصور

يا نعمان عن من أخذت العلم قال عن أصحاب
عمر عن عمر وعن أصحاب علي وعن علي وعن
أصحاب عبد الله عن عبد الله فقال له المنصور
لقد استوثقت وقال نعيم بن حماد سمعت عبد
الله بن المبارك يقول قال أبو حنيفة رحمه
الله إذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فعلى الرأس والعين وإذا كان عن أصحاب النبي
صلى الله وسلم أخذنا من قولهم ولم نخرج
من قولهم وإذا كان من التابعين زاحمناهم
وقال علي بن عاصم لو وزن عقل أبي حنيفة
بعقل نصف أهل الأرض لرجح لهم وقال عبد الله
بن المبارك قلت لسفيان الثوري يا عبد الله ما
أبعد أبا حنيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب
عدوا له قط قال هو والله أعقل من أن يسلط
على حسناته ما يذهب بها وقال ابن داود ما لا يتكلم
في أبي حنيفة إلا رجلان إما حاسد لعلمه أو جاهل

بالعلم

بالعلم لا يعرف قدر حملته وقال عبد الله بن المبارك رأيت
الحسن بن عمارة آخذا بركاب أبي حنيفة وهو يقول
والله ما أدركنا أحدا تكلم في الفقه أبلغ ولا أصبر
ولا أحضر جوابا منك وإنك لسيد من تكلم فيه في
وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك إلا حسدا أو
قال علي بن يزيد الصدائي رأيت أبا حنيفة ختم القرآن
في شهر رمضان ستين ختمة ختمة بالليل وختمة
بالنهار وقال أسد بن عمرو سمعت أبا حنيفة يقول
ما بقي في القرآن سورة إلا وقد قرأتها في وتري وقال
أبو الجويرية لقد صحبت حماد بن أبي سليمان وعلقمة بن
مرثد ومحارب بن دثار وعون بن عبد الله وصحبت
أبا حنيفة فما في القوم أحسن ليلا من أبي حنيفة رضي
الله عنه لقد صحبته ستة أشهر فما منها ليلة وضع
جنبه فيها وقال مسعر بن كدام أتيت أبا حنيفة في
مسجده فرأيته يصلي الغداة ثم يجلس للناس في العلم
إلى الظهر ثم يجلس إلى العصر فإذا صلى العصر جلس

الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان يصلي
العشا ثم دخل البيت فقلت في نفسي هذا الرجل في هذه
الشغل حتى يتفرغ للعبادة لاتعاهدنه فلما هدا الناس
خرج الى المسجد فانتصب للصلوة الى ان طلع الفجر
فلما اصبح دخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى المسجد
وصلى الغداة فجلس للناس الى الظهر ثم الى العصر
ثم الى المغرب ثم الى العشا فلما صلى العشا دخل البيت
فقلت في نفسي ان هذا الرجل قد ينشط الليلة لاتعاهدنه
الليلة فتعاهدته فلما هدا الناس خرج الى المسجد فانتصب
للصلوة ففعل كفعله الليلة الاولى فلما اصبح دخل منزله
ولبس ثيابه وخرج الى الصلوة ففعل كفعله في يومه
حتى اذا صلى العشا فقلت في نفسي ان الرجل قد ينشط
الليلة والليلتين لاتعاهدنه الليلة فتعاهدته ففعل
كفعله في ليلته فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي
لالزمنه الى ان يموت او اموت قال فلازمته في مسجده
قال ابن ابي معاذ بلغنا ان مسعرا مات في مسجد ابي حنيفة

في سجوده رضي الله عنه رضا الابرار وقال حفص بن عياث
صلى ابو حنيفة رضي الله عنه صلاة الفجر بوضوء العشا
الاخرة اربعين سنة فقلت له بسألتك بالله ما الذي قواك
على ما انت من طاعة الله تعالى قال اني دعوت الله تعالى
باسمائه على حروف المعجم بابا بابا وهي في اية واحدة من
كتاب الله تعالى قوله محمد رسول الله الى اخر السورة اولها
ميم واخرها صاد من دعا الله تعالى بها استجيب له
فسألته ان يعلمها فاملاها على بشرط الاية محمد رسول الله
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت منان محب
مؤمن مهيمن ملك متكبر مصور ملي معط مانع مليك
متعال مسبح ماجد محيي مميت معتمد رحيم اسألك رضوانك
والجنة اللهم انت حي حنان حفي حليم حميد حكيم حق حفيظ
حسيب اسألك رضوانك والجنة اللهم انت دايم ديان
دافع اسألك ان تدفع عني شر ما احاذر من الدنيا
والاخرة اسألك رضوانك والجنة اللهم انت رحمان
رحيم رب رؤوف راحم رازق رب رافع رفيق

من حيث أحب ومن حيث لا أحب أسألك رضوانك
والجنة س اللهم أنت سميع سامع تسمع دعائي وتعلم سري
وعلانيتي فلا تعرض عني وسلمني من الشر كله أسألك رضوانك
والجنة و اللهم أنت واحد واحد ولي عنا أسألك رضوانك
والجنة ع اللهم أنت غفار عفو عافر غياث غني أغنني
عني وعن العباد وافقرني إليك أسألك رضوانك
والجنة ض اللهم أنت المضيء بكل الضوء تضيء من تشاء وتضل
من تشاء وتهدي من تشاء فلا تضلني بعد إذ هديتني
أسألك رضوانك والجنة لا اللهم أنت لا تحول الخير
بالشر والشر بالخير فلا تحول خيري بشر وأخرجني
من الظلمات إلى النور أسألك رضوانك والجنة ث
اللهم أنت ثابت تثبتني في طاعتك ولا تخرجني منها
وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
أسألك رضوانك والجنة ز اللهم أنت زاجر زجرت
البحر عن البر وزجرت الشياطين عمن شئت فازجر
عني شياطين الإنس والجن أسألك رضوانك والجنة

سلام مع

ح اللهم أنت خالق خبير خلقتني وكل شيء خلقته بيدك
الخير فاختم لي بالخير والسعادة والشهادة أسألك
رضوانك والجنة ط اللهم أنت طاهر طاو تطوي
السموات كطي السجل للكتاب اطوني للعمل بطاعتك
كما تطوف الكروبيين وحملة عرشك أسألك رضوانك والجنة
ظ اللهم أنت ظاهر ظهرت فلا ترى وبطنت فلا تخفى
وأنت بالمنظر الأعلى تب علي توبة نصوحا أسألك رضوانك
والجنة ق اللهم أنت قيوم قائم قدير قديم قريب
قاهر قهار من علي بخير القضاء والقدر أسألك
رضوانك والجنة ص اللهم أنت صمد صادق
تصدق علي بالجنة وأعتقني من النار أسألك رضوانك
والجنة ه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ه وقال مسعر بن كدام من جعل
أبا حنيفة رحمة الله بينه وبين الله تعالى رجوت أن

لا يخاف ولا يكون فرّط في الاحتياط لنفسه أنشد
الأستاذ الأديب أبو يوسف يعقوب ابن أحمد
شعره حسبي من الخيرات ما أعددته يوم
القيمة في رضى الرحمن دين النبي محمد خير الورى
ثم اعتقادي مذهب النعمان

فصل اعلم بأن
الواجب على العبد المكلف أولا أن يعرف ربه عز
وجل لأنه خلقه وصوره ورزقه حيث قال جل
وعلى وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
فإذا عرفه وجب عليه أن يوحده عن التشريك والنظير
وينزهه عن الوالد والولد كما وصف ذاته وقال
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
وقال إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد وإذا وحده
ونزهه وجب عليه أن يؤمن بملائكته وكتبه ورسله
ولا يفرق بين أحد من رسله كما قال الله تعالى
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون

كل

كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين أحد من رسله فإذا أحكم هذا باستسلامه ثم يجب عليه
أحكام الإسلام من الصلوة والزكوة والصوم والحج
وغير ذلك عند وجود أسبابها وشرائطها لقوله تعالى
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ولما روي
أن جبرئيل صلوات الله عليه وسلامه سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ما الإسلام
فقال صلى
أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن
تقيم الصلوة وأن تؤتي الزكوة وأن تصوم شهر
رمضان وأن تحج البيت الحرام ويتبين كل واحد منها
في موضعه إن شاء الله تعالى أما الأول فنبدأ بالصلوة
فإنها عماد الدين وهي لا تصح إلا باثني عشر شرطا ستة
قبلها وستة فيها أما التي قبلها فهي الطهارة من الحدث
والطهارة من النجاسة وستر العورة واستقبال القبلة
والوقت والنية وأما التي فيها فهي التكبيرة الأولى والقيام
والقراءة والركوع والسجود والقعدة الأخيرة مقدار

والتشهد والخروج من الصلوة بفعل المصلي عند ابي
حنيفة رضي الله عنه وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله
ليس بفرض وما سوى هذه الشرائط واجبات وسنن
وآداب ولو ترك شرطا واحدا لا تجوز صلوته سواء
كان قبل الصلوة او فيها ولو ترك الواجبات او السنن
او الآداب جازت صلوته ويجب عليه سجدتا السهو
في الواجبات وفي بعض السنن ان تركها ساهيا
وان تركها عامدا جازت صلوته ويكون مخطئا
مسيئا والله اعلم

فصل في المياه

اعلم ان جواز الوضوء والغسل اختص بماء مطلق وهو
ما نزل من السماء وماء العيون والانهار والحياض
والغدران والآبار والبحار والاودية سواء كان
في معدنه او في الاناء فهو طاهر وطهور يزيل النجاسة
عن الثوب والبدن حكمية كانت او حقيقية

فصل في التقدير

اعلم ان قدر الماء على السنة في الوضوء مد
وفي الغسل صاع ثم المد رطلان والصاع بالمد اربعة
امداد

امداد والرطل ثمانية ارطال بالعراقي عند ابي حنيفة
ومحمد رضي الله عنهما وقال ابو يوسف خمسة ارطال و
ثلث رطل ثم الوضوء على اربعة اوجه اما ان لا يستنجي
ويمسح على الخفين او يستنجي ويمسح على الخفين او لا يستنجي
ويغسل الرجلين او يستنجي ويغسل الرجلين اما الذي
لا يستنجي ويمسح على الخفين يتوضأ برطل من ماء يغسل وجهه
وذراعيه ويمسح رأسه وخفيه واما الذي يستنجي ويمسح
على الخفين يتوضأ برطلين رطل للاستنجاء ورطل للوجه
والذراعين والمسحين واما الذي لا يستنجي ويغسل الرجلين
يتوضأ برطلين ايضا رطل للوجه والذراعين ومسح الرأس
ورطل لغسل الرجلين واما الذي يستنجي ويغسل الرجلين يتوضأ
بثلاثة ارطال رطل للاستنجاء ورطل للوجه والذراعين ومسح
الرأس ورطل لغسل الرجلين واذا خرج منه ريح ولم
يبل ولم يتغوط لا يستنجي ويتمضمض ويستنشق ويغسل
الوجه واليدين والرجلين ويمسح بالرأس والاذنين والرقبة
وكذلك في النوم والاغماء والجنون والقهقهة في الصلوة

المطلقة والخارج من غير السبيلين هكذا ايتوضأ واذا
بال ولم يتغوط يغسل قبله دون دبره واذا تغوط وبال
يغسلهما يبدأ بالقبل ثم الدبر وفي الغسل عن الجنابة
والحيض والنفاس يستنجي على كل حال ثم اذا اراد
ان يغتسل يستنجي برطل من ماء ويتمضمض ويستنشق
ويغسل وجهه وذراعيه ويمسح راسه واذنيه برطل
ويصب على راسه وسائر جسده خمسة ارطال
ويغسل قدميه برطل فذلك كمله ثمانية ارطال وهذا
كله ليس بتقدير لازم حتى لو توضأ او اغتسل باكثر
من هذا التقدير ولم يسرف في الماء وتوضأ او اغتسل
بدون ذلك واسبغ وضوءه وغسله يجزيه وانما الكراهة
في الاسراف والتقتير باب في فضل الاستنجاء الاصل
فيه قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين وذلك ان ناسا من اهل مسجد قبا
كانوا اذا اتوا الخلا استنجوا بالاحجار ثم بالماء
فاثنى الله عليهم وانزل في شانهم هذه الاية فجا النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم ووقف في باب المسجد وقال ان الله
تعالى قد احسن عليكم الثنا في طهوركم فبم تطهرون
وقرا عليهم هذه الاية قالوا يا رسول الله انا نستنجي
بالماء بعد الاستنجاء بالاحجار وكان الاستنجاء قبل ذلك
بالاحجار دون الماء وهم اول من فعل وسن هذه السنة
ثم اقتدى بهم من بعدهم قال الفقير الى رحمة الله
تعالى فاذا كان للاستنجاء هذه الفضيلة فينبغي للعبد ان
يستنجي مثل اهل قبا ويأتي بجميع واجباته وسننه وادابه
ويجتنب منهياته وبدعه ومكروهاته كما نذكره لتتحقق الثنا
والثواب وكما انه طهر فرجه عن النجاسة حقيقة ينبغي
ان يطهره عن النجاسة مثل الزنى واللواطة وغير ذلك
فاذا طهره حقيقة وحكما يكون متابعا لهم ومن تابعهم
يكون معهم لقوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسال الله تعالى
ان يحشرنا في زمرتهم وان يدخلنا الجنة معهم بفضله

استنجاء صح

وكرمه انه على ما يشا قدير **فصل في كمية الاستنجاء**
اعلم بان الاستنجا على خمسة اوجه اربعة منها فريضة
وواحد منها سنة اما الفريضة فهي في حالة الجنابة
والحيض والنفاس وفيما اذا تجاوزت النجاسة مخرجها
واما السنة فهي فيما اذا كانت النجاسة مقدار المقعد
او دون ذلك او بال ولم يتغوط واذا لم يتجاوز النجاسة
مخرجها القبل والدبر معفو من الرجل والمراة وان
زاد على قدر الدرهم اذا اجتمعا يطهران بالاحجار
واذا كانت النجاسة في مواضع متفرقة تجمع نحو ما
اذا كانت على بدنه نجاسة وعلى ثوبه نجاسة وعلى
مكان صلاته نجاسة واذا جمعت زادت على قدر
الدرهم منعت جواز الصلاة وكذلك تجمع بين المقعد
وغيره ولهذا قال اصحابنا رحمهم الله ان من استجمر
بالاحجار واصابته نجاسة يسيرة لم تجز صلاته لانه
اذا جمع زاد على قدر الدرهم والعفو قدر الدرهم
لا الزيادة **فصل في كيفية الاستنجاء**

الاصل فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم وليستنج بثلاثة
احجار او بثلاثة اعواد او بثلاثة حثيات من تراب
واذا اراد الرجل ان يدخل في الخلا ينبغي ان يقوم
قبل ان يغلبه البول والغايط ولا يصحبه ما عليه اسم
الله تعالى ويلبس ثوبا اخر غير الثوب الذي يصلي
فيه ان كان له ذلك وان لم يكن له يحتاط في حفظه
عن اصابة النجاسة والما المستعمل ويشمر كميه
يبدا باليسار ويأخذ معه منشفة ينشف بها فرجه
بعد الاستنجا بالما ويرفع الانا بيده اليمنى ثم يأخذ
بيده اليسرى ويبعد اسفل الانا عن ثيابه ويأخذ معه
ثلاثة احجار او ما يقوم مقامها ان يمكن في الخلا احجار
فاذا لم يجد الاحجار اقتصر على الاستنجا بالما وكذلك اذا لم يجد الما
فانه يقتصر على الاستنجا بالاحجار هذا اذا لم يتجاوز
النجاسة مخرجها فان تجاوزت مخرجها لم يجز فيه الا
الما فاذا وصل الى باب الخلا يقول اللهم اني اعوذ بك من
الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم

ثم يدخل الخلاء يبدأ برجله اليسرى وينزع سراويله
ويحطه في مكان طاهر ان كان والا يأخذه تحت ابطه
اليسرى او ينزعه خارج الخلاء ثم يقعد للاستفراغ ولا
يكشف بدنه وهو قائم فاذا دنى الى القعود كشفه
ويوسع بين رجليه ويميل على رجله اليسرى ويجعل
مقعده متوسطا للعين التي جلس عليها ولا يحرف
يمينه ولا يساره لكيلا لا يتلوث لحد طرفي
المكان ولا يتكلم فيه ولا يذكر اسم الله تعالى
ولا ينظر الى عورته الا لحاجة ولا الى ما يخرج منه
ولا يتزف في البول ولا يقعد كثيرا فيجتهد في
الاستفراغ فاذا فرغ يعصر ذكره من اسفله الى
الحشفة فاذا خرج منه بللا مسحه بثلثة احجار
او بثلاث اصابع يبدأ بالحجر الاول من خلفه الى قدامه ثم بالثاني
من قدامه الى خلفه ثم بالثالث يمسح الجوانب
يبدأ من الجانب الايمن ثم بالايسر وقال ابو نصير
يدبر بالحجر الاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث

(هامش: ... بين الابهام والسبابة ...)

وينبغي

وينبغي ان تكون الاحجار الطاهرة في الخلاء على يمينه
ويضع النجسة على يساره ويجعل وجه النجس اسفل
والعدد في الاحجار ليس بشرط لازم وانما المقصود
الانقاء فاذا حصل الانقاء بالحجر الواحد لا يحتاج
الى الثاني وان لم يحصل الانقاء بالثلاثة يزيد عليها
ولو كان حجر له ثلاثة احرف فاستنجى بكل حرف
وحصل الانقاء جاز ولا يستنجي بعظم ولا بروث
ولا بفحم ولا بالمطعوم الادميين ولا بعلف الحيوان
ثم يقوم ويستر عورته قبل ان يستوي قائما ثم يخرج
من الخلاء يبدأ برجله اليمنى ويقول الحمد لله الذي
اذهب عني ما يؤذيني وامسك علي ما ينفعني ثم
يتنحنح ويركض برجله على الارض مرة باليمنى
ومرة باليسرى ويدلك فخذه اليمنى على اليسرى
واليسرى على اليمنى ويمشي اذا كان الموضع متسعا
ويمسح بطنه وسرته ويعصر ذكره فان خرج منه
بللا مسحه بحجر او بالاصبعين ولا يمسح ذكره على

حائط او شجر ثم يفعل مثل هذا ثانيا وثالثا حتى
يستيقن بزوال اثر البول وهذا كله شرط لازم
الاصل فيه علمه وتيقنه انه لم يبق من اثر البول
شيء فاذا استيقن بانقطاع اثر البول يقعد للاستنجاء
بالماء موضعا اخر غير موضع الاستبراء
ويكون قعوده على حجرين عاليين او ما يقوم
مقامهما ويوسع بين رجليه ثم يبتدئ بغسل
يديه يغسلهما ثلاثا ويقول بسم الله العظيم
وبحمده والحمد لله على الاسلام ثم يغسل فرجه
بيده بالقبل ثم الدبر ويقول اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ويفيض الماء بيده اليمنى على فرجه ويعلي
الاناء ويغسل فرجه بيده اليسرى اذا لم يكن
له عذر ويغسله بالكف والاصابع ان كانت
النجاسة فاحشة او بالاصابع ان كانت النجاسة

مقدار المقعد او اقل يغسله بثلاث اصابع
بالخنصر والبنصر والوسطى ويجعل البنصر فوق
الخنصر والوسطى ويعتمد على باطن البنصر ويغسل
ظاهر فرجه اذا اراد الرجل ان يحتاط ويدلكه
ويرخي مقعده ثلاث مرات ويغسله في كل ذلك
ويزيد الارخاء كل مرة الا اذا كان صائما لا يرخيه
فاذا ارخاه نشفه بخرقة قبل ان يجمعه كيلا يصل الماء
الى جوفه فينتقض صومه فاذا جمعه يغسل جانب
الدبر من الاليتين ثم ظاهر الدبر هذا هو الاحتياط
ولا يدخل اصبعه في دبره ويستقصي في الاستنجاء
ولا يسرف في الماء ولا يقتر ويستنجي بالمداراة لا
بالتعنيف ويدلكه بالرفق فاذا فرغ يضرب يديه
التي استنجى بها على الحائط او الارض ويدلكها ان
كان المكان طاهرا ثم يغسلها ثلاثا وان لم يكن
المكان طاهرا يغسلها ثلاثا ثم يقوم ويكشف فرجه
بالمنشفة ويلبس سراويله ويقول الحمد لله الذي جعل

ط

الما طهورًا والاسلام نورًا وقايدًا ودليلا الى الله والى
جنات النعيم اللهم حصن فرجي وطهر قلبي ومحص
ذنوبي ثم يرش الما في السراويل ويحشوا الخليلة
بقطنة ان كان يريبه الشيطان وان لم يريبه
لا يفعل فان لم يكن هناك موضع احق للاستنجا بالما
غير موضع الاستفراغ لا باس بان يستنجي هناك ولكن
لا يدعوا بالدعوات التي ذكرنا فاذا خرج من الخلا
يدعوا واذا حشي الرجل الخليلة بقطنة

فصل في الاستنجاء في الصحراء

واذا اراد
الرجل الاستنجاء في الصحرا فعليه ان يقعد في
موضع مستور او يكون بعيدا عن ابصار الناس
ويرفع ثيابه عن الارض وينبغي ان تكون الارض
رخوة او يقعد في ارض عالية ويبول الى اسفل الارض
او على حجر او على حصى او يحفر حفرة ويحترز
من ان يصيب ثيابه او بدنه من قطرات البول
او الغايط لقوله صلى الله عليه وسلم استنزهوا

من

من البول فان عامة عذاب القبر منه ولا يبول ولا
يتغوط في الما جاريًا كان او راكدًا ولا يقعد على طرف
نهر او عين او حوض او بير ولا تحت شجرة مثمرة ولا
على خضرة ينتفع الناس بها ولا في زرع ولا في شرب
ما ولا في ظل او في شرب لا بجنب مسجد ولا عليه ولا في
موضع يصلي الناس هناك او يقعدون عليه ولا في
مقبرة ولا في مصلى العيد ولا بجنب خيمة ولا بين
الدواب ولا في طريق الناس ولا في موضع يعبر عليه
احد ولا في جانب طريق او قافلة والهوا يهب من
صوبه اليها ولا يقعد في وجه الهوا ولا مستقبل
القبلة ولا مستدبرها وفي الاستدبار روايتان
ولا مستقبل الشمس والقمر ولا على ضحوة ولا اذا كانت
الارض صلبة ولا في اسفل الارض يبول الى اعلاها
ولا في نقب فارة او حية او نمل او غيرها ولا يبول
قايمًا ولا مضطجعًا ولا عريانًا لانها عمل اليهود و
النصارى فاذا فرغ من البول والغايط يقعد بالاحتياط

للاستنجا بالما كما ذكرنا في الفصل الاول هذا اذا كان
يستنجي من الانا فاما اذا كان يستنجي بما جار فينبغي
ان يقعد في موضع متمكن للاستنجا ويكون قدماه
على حجرين عاليين او ما يقوم مقامهما ورفع ثيابه
على الارض ويكون مستورا عن ابصار الناس او بعيدا
منهم ويكون الما بين يديه جاريا وعينه الى اعلا الما
وان كان يمينه الى اسفل الما ياخذ الما من اعلى
الما المستعمل او يصبر حتى يذهب الما المستعمل
ثم ياخذ ما جديدا وان كان الما بين يديه واقفا
يرفعه بيده حتى يذهب الما المستعمل من قدامه ثم
ياخذ ما جديدا وان كان يستنجي من حوض او غدير
ان كان اقل من عشر في عشر لا يستنجي فيه وكذلك لا يتوضا ولا
يغتسل فيه وياخذ الما بالانا ويستعمل وان كان عشرا
في عشر فصاعدا فلا باس بان يستنجي ويتوضا ويغتسل
فيه ولكن كل مرة اذا نزل الما المستعمل من يديه يرفعه بيده
ليذهب الما المستعمل ياخذ ما جديدا فاذا فرغ فعل

كما

كما ذكرنا في الفصل الاول والله اعلم **فصل في**
استنجا المراة المراة اذا كانت ارادت الاستنجا
فانها تفعل في جميع ما ذكرناه كما يفعل الرجل الا في
الاستبرا فانها لا استبرا عليها كما فرغت من البول
والغايط تصبر ساعة لطيفة ثم تمسح قبلها ودبرها
بالاحجار ثم تستنجي بالما واذا ارادت ان تستنجي
بالما فانها تجلس مفرجة وتوسع بين رجليها ثم تغسل
بغسل فرجها فتغسل بيدها اليسرى ظاهر الاسكتين
وباطنهما ولا تدخل اصبعها في الحلقوم وتكون
الاصابع مستوية حالة الدلك وتداري في ذلك
ثم تغسل ظاهر دبرها وتدلك كذلك وترخي مقعدها
ثلاث مرات وتغسل كل مرة الا اذا كانت صايمة
لا ترخي فاذا فرغت فعلت كما يفعل الرجل الا في رش
الما في السراويل فانها لا تفعل ولكن تحشو بقطنه فرجها
اذا كانت يريبها الشيطان او تخاف خروج الندا و
من فرجها هذا اذا استنجت في بيتها فاما اذا كانت في

البريّة فانها تفعل كما الرجل تقعد في موضع مستور
وترفع ثيابها فان لم يكن الموضع مستورا تبعد عن
الناس ولا ترفع ثيابها ولكن تحفظها عن اصابة البول
والغايط وقطراتهما فاذا فرغت فعلت كما ذكرنا في
حالة الاستنجاء بالماء تحفظ ثيابها عن اصابة الماء المستعمل
وتستنجي كما ذكرنا واذا احتشت فرجها بقطنة او خرقة
فابتلت الخرقة تنظر الخرقة في النفس فخرجت النداوة
من الحلقوم انتقض وضوءها فاذا انتشر ظاهرها انتقض
كالرجل اذا احتشى احليله والله اعلم

فصل في الفرق

فان سالك سايل ما الفرق بين الانتنجاء
والاستبراء نقل الاقدام والركض بها والتنحنح والسعال
وعصر الذكر حتى يستيقن بزوال اثر البول والاستنجاء طلب
النقاوة والهوان بذلك فيقعد بالاحجار حالة الا
ستنجاء او بالاصابع حالة الاستنجاء بالماء حتى تذهب
الرايحة الكريهة وقد فسرناها بتفسير اخر والاصح
ما ذكرنا

باب في فضل السواك روي عن

رسول

رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم انه قال السواك
مطهرة للفم ومرضاة للرب وقال عليه السلام خير
خلال الصايم السواك وقال عليه السلام لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة وقال عليه السلام
طهروا مسالك القران بالسواك وقال عليه السلام طيبوا
افواهكم فان افواهكم طرق القران وقال عليه السلام
الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء وقال صلى الله
عليه وسلم ركعتان يتسوك فيهما العبد افضل من
سبعين ركعة لا يتسوك فيها وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال مطهرة للفم
ومرضاة للرب ومفرحة للملايكة ومجلاة للبصر ويبيض
الاسنان ويشد اللثة ويذهب البخر ويهضم الطعام
ويقطع البلغم ويضاعف الصلوة ويطهر
طرايق القران وقال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب
رضي الله عنه يا علي عليك بالسواك فان فيه اربعة
وعشرين فضيلة في الدين والبدن وقال النبي صلى الله عليه

وسلم خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الاظفار
وحلق العانة ونتف الابط والسواك وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يزل جبريل عليه السلام
يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيدردني
يعني يذهب بالثنه وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ابطا عليه جبريل عليه السلام ثم اتاه
فقال ما حبسك عني يا جبريل عليك السلام قال
كيف اتيكم وانتم لا تقصون اظافيركم ولا تاخذون
من شواربكم ولا تنقون براجمكم ولا تستاكون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم
الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب وقال النبي
صلى الله وسلم صلوة بالسواك افضل من سبعين
صلاة بغير سواك وروي عن عمر رضي الله عنه انه
قال السواك بعد الطعام كعتق رقبه وصيفتين قال
الفقير الى الله رحمه الله تعالى واذا كان للسواك
هذه الفضايل فينبغي للعبد ان يستاك لوجه الله تعالى

وقال عليه [illegible] الصلاة [illegible] بالسواك [illegible]

واقامه

واقامة سنته عليه السلم ولا يريد به الريا والسمعة
ولا منفعة نفسه لكي يثاب على ذلك فاذا طهر فمه
بالسواك من الخلوف ينبغي ان يطهره ايضا من
الكذب والغيبة والنميمة والشتيمة والايمان
الكاذبة والبهتان واكل الحرام والشهادة بالزور
والزيادة والنقصان في الكلام فاذا فعل هذا
فقد طهر فمه ظاهرا وباطنا فيكون استياكه
سببا لحصول المنافع في الدنيا والاخرة ونيل
الدرجات في العقبى نسال الله تعالى التوفيق
والاستقامة في الدنيا والرضوان والجنة في العقبى
انه جواد كريم

فصل في كيفية السواك

اعلم بان السواك سنة لما روينا فيه من الاخبار
واذا كان سنة فعليه ان يستاك اتباعا للسنة وله
ان يستاك باي سواك كان اراكا او غير اراك وكيف
كان رطبا او غير رطب مبلولا او غير مبلول وفي اي
حال كان طاهرا او محدثا جنبا او حايضا صايما او

مفطراً او في اي وقت كان او ليلاً او نهاراً غداة
او عشياً حالة الوضوء او غير حالة الوضوء والمستحب
عنده ان يستاك بعد الاستنجاء بالماء قبل الوضوء
او حالة الاستنجاء فاذا اراد السواك يستحب ان
ياخذه بيده اليمنى ويبدأ بالاسنان العليا
من الجانب الايمن ثم الايسر ثم السفلى من الجانب
الايمن ثم الايسر وان شاء يبدأ بالسفلى من الى
الايسر ويستاك عرضاً وطولاً ولا تقدير فيه
ويستاك الى ان يطمئن قلبه بزوال الخلوف والمستحب
فيه ثلاث مرات بثلاث مياه ويستاك بالمداراة
خارج الاسنان وداخلها اعلاها واسفلها
ورؤوس الاضراس وبين كل سنين ويكون راس السواك
ليناً ومحرفاً فان لم يكن له سواك يستاك باصابعه
وباي اصبع استاك لا باس به والافضل ان يستاك
بالسبابتين يبدأ بالسبابة اليسرى ثم باليمنى وان
شاء استاك بابهامه اليمنى والسبابة اليمنى يبدأ

بالابهام

بالابهام من الجانب الايمن يستاك فوقاً وتحتاً ثم
بالسبابة من الجانب الايسر يستاك فوقاً وتحتاً
ويدعو عند ذلك طيب نكهتي ونور قلبي وطهر
اعضائي ومحص ذنوبي وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين

باب في فضل الوضوء

روي
عن النبي صلى الله وسلم انه قال ما من احدكم يقرب
وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق الا خرجت
خطاياه من فيه وخياشيمه مع الماء ثم يغسل يديه
مع المرفقين كما امره الله تعالى الا خرجت خطايا
يديه من اطراف انامله مع الماء ثم يمسح براسه كما
امره الله تعالى الا خرجت خطايا راسه من اطراف
شعره مع الماء ثم يقوم فيحمد الله تعالى ويثني عليه بالذي
هو اهله ثم يركع ركعتين الا خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على ما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء في السبرات

ولكثرة الخطا الى المساجد في الظلمات وانتظار الصلوة بعد
فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات ومعه
ملك في شعاره فلا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك
اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على
الوضوء الا مومن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اتم الوضو كما امر الله تعالى والصلوة المكتوبات
كانت كفارات لما بينهن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لبلال رضي الله عنه عند صلاة الفجر
حدثني بارجى الاعمال التي عملتها في الاسلام
فاني سمعت الليلة خشف نعليك في الجنة فقال
بلال رضي الله عنه ما احدثت الا وجددت
الطهارة وما تطهرت الا وقد صليت ركعتين
وروي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا

تخوف سلطانا فتوضا وامر اهلك بالوضوء فان من
توضا كان له امان الله تعالى مما تخوف قال الفقير
الى رحمة الله تعالى فاذا كان للوضوء هذه الفضايل
فينبغي للعبد ان يتوضا مع التعظيم والحرمة
والاخلاص ويعلم انه يريد به عبادة ربه عز وجل
والوقوف بين يديه والمناجاة معه وان ساله و
يدعوه لحاجته فيتوضا احسن الوضوء ويتطهر
باكمل الطهارة وياتي بجميع شرايطه من الفرايض
والواجبات والسنن والاداب ويجتنب المنهيات
والبدع والمكروهات ويكون ابدا مع الوضوء
لانه قد ذكر ان العبد اذا كان ابدا مع الوضوء
لا يكسل في الصلوة لانه اذا كان كذلك واقيمت
الصلوة يقدر ان يدخل الجبه المسجد ويصلي
معهم في الجماعة ويكون في امان الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء سلاح
المومن وينبغي اولا ان يتوب من جميع ذنوبه

توبةً نصوحًا لان الله تعالى جعل الوضوء طهارةً
للظاهر وجعل التوبة طهارةً للباطن فكما ان العبد
مامورٌ بطهارة الظاهر بقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
فكذلك مامورٌ بطهارة الباطن بقوله تعالى توبوا
الى الله توبةً نصوحًا فاذا طهر اعضاءه ظاهرًا وباطنًا
صار مستحقًا لهذه الفضايل نسأل الله تعالى حسن
توفيقه الطاعة وبغض المعصية وخاتمة الامر
بالسعادة والشهادة بفضله وكرمه انه ولي الاجابة
وغافر الزلة قاضي الحاجة

فصل في كيفية الوضوء

الاصل في وجوبه قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا بروسكم
وارجلكم الى الكعبين وقوله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة الا بطهور وقوله عليه السلام مفتاح الصلوة
الطهور وقوله عليه السلام لا يقبل الله تعالى صلوة
امرء حتى يضع الطهور مواضعه فيغسل وجهه

ويديه

ويديه ثم يمسح براسه ويغسل رجليه وقوله عليه السلام
لا يقبل الله صلاةً بلا طهور واذا اراد الرجل ان
يتوضى يشمر كميه ويقعد على طرف دكة عاليةٍ او
حجر عالٍ او ارض عاليةٍ او يكون الارض رخوةً او مجمرة
او على كرسي كيلا يعود اليه قطرات الماء المستعمل من
الارض ويرفع ثيابه ويرتب الوضوء ويوالي ويبدأ
بالميامن ويقتصر على اسباغ الوضوء ويحفظ الكون
عن يساره فان كان اناءً يغترف منه يحطه عن يمينه
ولا يدخل يديه فيها حتى يغسلها ثلاثا لحديث ابي هريرة
رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس
يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت
يده فاذا قعد للوضوء يبدأ بالنية وينوي بقلبه
ويقول بلسانه نويت الوضوء لرفع الحدث او
يقول نويت ان اتوضا للصلاة تقربا الى الله تعا
لى وهي مستحبة في الوضوء والغسل ثم يقول
بسم الله العظيم وبحمده والحمد لله على

دين الاسلام ثم يغسل يده ثلاثا ويقول الحمد لله
الذي جعل الماء طهورا والاسلام نورا
ثم يتمضمض فاه ثلاثا بيده اليمنى ويوصل الماء الى
جميع فمه ويستاك بالاصبع كما ذكرنا ويقول
اللهم اعني على تلاوة القران وذكرك وشكرك
وحسن عبادتك ثم يستنشق ثلاثا بيده اليمنى ويمتخط
باليسرى ويقول اللهم روحني رائحة الجنة وارزقني
من نعيمها والسنة فيها المبالغة الا ان يكون صائما
فيرفق لقوله عليه السلام بالغ في المضمضة والا
ستنشاق الا ان يكون صائما ثم يغسل وجهه ثلاثا
بالمداراة من غير تعنيف ويخلل لحيته وحد الوجه
من قصاص الشعر الى اسفل الذقن طولا ومن
شحمة الاذن الى شحمة الاذن عرضا ويقول اللهم
بيض وجهي يوم تبيض الوجوه اوليائك ولا تسود
وجهي يوم تسود وجوه اعدائك ثم يغسل يديه
مع المرفقين ثلاثا يبدأ من قبل الاصابع الى

المرافق ويقول عند غسل يده اليمنى اللهم اعطني
كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا ويقول عند غسل
يده اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من
وراء ظهري ثم يمسح بجميع راسه مرة واحدة
والمستحب ثلاث مرات بماء واحد يبدأ
من مقدم الراس الى موخره ثم من موخره الى
مقدمه ثم يعيده الى موخر الراس ويقول
اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك ثم يمسح
اذنيه ظاهرهما وباطنهما بالماء الذي مسح به
الراس يبدأ بالظاهر ثم بالباطن ويقول اللهم اجعلني
من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم
يمسح رقبته بيده من قفاه الى الحلقوم ويقول اللهم
اعتق رقبتي من النار والسلاسل والاغلال والانكال
والمفروض في مسح الراس مقدار الناصية
ولو ان امراة مسحت على خمارها ان نفذ الماء فوصل
شعر راسها جاز والا فلا وصورة المسح ان يبل

يديه لظاهرهما وباطنهما ثم يضع كفيه وثلاث اصا
بع من كل يد على مقدم الراس غير الابهامين وا
لسبابتين فانه لا يضعهما ثم يمد الكف والاصابع
الى موخر الراس ثم يمسح بالابهامين ظاهر الاذنين
والسبابتين باطنهما ثم يمسح بظاهر اليدين الرقبة
هذا اذا مسح راسه ولم يضع يده على العمامه وا
لقلنسوة والمرفع والقفازين فاما اذا وضع فانه
ياخذ لمسح الاذنين والرقبه ماء جديدا ثم يغسل رجليه
ثلاثا ثلاثا مع الكعبين يبدأ من الاصابع الى الكعبين
ويقول عند غسل رجله اليمنى اللهم ثبت قدمي
على الصراط يوم تزول فيه الاقدام ويقول عند
غسل رجله اليسرى اللهم اجعل لي سعيا مشكورا
وعملا مبرورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور
بفضلك ورحمتك يا عزيز يا غفور فاذا فرغ من
الوضوء يرد الماء على يديه ويمسح بهما رقبته
وينظر الى السماء ويشير بسبابته فاذا فرغ سبحانك
ويقول

اللهم

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واستغفرك
واتوب اليك ثم ينظر الى الارض ويقول اشهد ان
محمدا عبدك ورسولك قال النبي صلى الله عليه
وسلم من فعل هذا غفر له كل صغيرة وكبيرة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ العبد من وضوءه
فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت واستغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا
عبدك ورسولك يختم بخاتم ثم يوضع تحت العرش
ولا يكسر حتى يدفع اليه يوم القيمه ثم يقرا انا انزلناه
في ليلة القدر ثلاث مرات لقوله عليه السلام من
قرا انا انزلناه في ليله القدر على اثر الوضوء مرة كتب الله
له عبادة خمسين سنة قيام لياليها وصيام نهارها
ومن قراها مرتين اعطاه الله ما يعطي الخليل والكليم
والرفيع والحبيب ومن قراها ثلاث مرات يفتح
الله له ثمانيه ابواب الجنه فيدخلها من اي باب
شاء بلا حساب ولا عذاب وروي عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر
على اثر الوضوء كتب من الصديقين ومن قراها مرتين
كتب من الشهداء ومن قراها ثلاث مرات يحشره الله
تعالى مع الانبياء عليهم السلام ثم يصلي على النبي عليه
السلام عشر مرات لقوله عليه السلام من صلى على نبيه عشر
القدميين عشرا فرج الله همه واستجاب دعوته فاذا
فرغ من الوضوء صلى ركعتين شكرا للوضوء لقوله عليه السلام
حاكيا عن الله تعالى من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني
ومن احدث وتوضأ ولم يصل ركعتين فقد جفاني
ومن احدث وتوضأ وصلى ركعتين ولم يسألني حاجة
فقد جفاني ومن احدث وتوضأ وصلى ركعتين
وسألني حاجة فلم اجبه فقد جفوته ولست
برب جاف ولما روينا من حديث بلال رضي الله
عنه ولان المقصود من الوضوء الطهارة لقوله
تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم

تشكرون

تشكرون والطهارة نعمة في حق العبد لانه كان ممنوعا
قبلها من الصلوة والطواف واخذ المصحف و
المصحف وقراءة القران ودخول المسجد اذا
كان جنبا فاما اذا تطهر صار ممنوعا قبلها من
الصلوة والطواف واخذ المصحف وقراءة القران
ودخول المسجد اذا كان جنبا فاما اذا تطهر
صار مطلق العنان في الكل فيكون هذا نعمة في
حقه فوجب شكرها لقوله تعالى واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون وقوله عليه السلام من انزلت
اليه نعمة فليشكرها ثم يدخل المسجد برجله
اليمنى ويقول بسم الله والحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله محمد وعلى اله اجمعين
لقوله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وفضلك و
مغفرتك ورزقك وبركاتك وادخلنا فيها برحمتك
يا ارحم الراحمين لقوله عليه السلام لعلي رضي الله
عنه يا علي اذا دخلت المسجد فابدأ برجلك اليمنى

وقل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام
على محمد رسول الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وابواب
فضلك واذا برزت من المسجد فابدا رجلك
اليسرى وقل كذلك ثم يسلم على القوم واي
موضع وجد خاليا قعد ولا يتخطى رقاب الناس
الا اذا وجد موضعا في الصف الاول فان لم
يكن فيه احد يقول سلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ثم يصلي ركعتين تحية المسجد لقوله
عليه السلم لكل شي تحية وتحية المسجد ركعتان
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين تحية المسجد هذا اذا كان في وقت مباح
فاما اذا دخل في الاوقات المكروهة فلا يصلي ولكنه
يحمد الله ويثني عليه ويسبح ويهلل ويكبر ويصلي
على النبي عليه السلم ثم يقعد حتى يدخل وقت

مباح

مباح فاذا دخل في الاوقات المكروهة فلا يصلي ولكنه
يحمد الله ويثني عليه اعلم ان الاوقات المكروهة خمسة ثلاثة
منها لا يجوز الصلوة فيها لا فرضا ولا نفلا عند طلوع الشمس
وعند قيامها في الظهيرة وعند غروبها الا عصر يومه
بالحديث ووقتان يجوز فيهما الفرض قضا ويكره
فيهما التطوع بعد اداء الفرض بعد طلوع الفجر الى ان تطلع
الشمس الا ركعتين سنة الفجر فاذا دخل وقت صلوة
يقوم ويوذن ويصلي سنة الوقت ثم يقيم و
يصلي الفريضة وان كان يصلي بالجماعة لا يحتاج الى
الاذان والاقامة وان كان يصلي فائتة يوذن
لها ويقيم ثم اذا اراد الخروج من المسجد يبدا
برجله اليسرى ويدعو مثل ما دعا عند الدخول
وينبغي ان يتوضا قبل وقت الصلوة ويدخل
المسجد قبل الاذان ويصلي تحية المسجد ويقعد منتظرا
للصلوة ليكون من اهل هذه الاية ومنهم سابق بالخيرات

وبعد العصر الى ان تغرب الشمس
وكذا بعد طلوع الفجر
الى ان تطلع الشمس
صح

فصل في نواقض الوضوء

بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير نسأل الله
تعالى ان يجعلنا من الذين سبقوا الى الخيرات وبادروا
الى الطاعات ووصلوا الى الدرجات بفضله وكرمه
انه ولي الحسنات

فصل في نواقض الوضوء

اعلم بان الخارج من البدن على ضربين طاهر
ونجس فبخروج الطاهر لا ينتقض الوضوء
كالدمع والبزاق والعرق والمخاط واللبن واما
النجس فلا يخلو اما ان يخرج من السبيلين او من
غيرهما فان خرج من السبيلين انتقض الوضوء
بنفس الخروج قليلا كان او كثيرا ولا يشترط
فيهما السيلان وان خرج من غير السبيلين
ان سال عن راس الجرح ووصل الى موضع
طاهر انتقض الوضوء وان لم يسل لا ينقض واما
الخارج من السبيلين فهو كالبول والغائط
والمني من غير شهوة والمذي والودي ودم
الاستحاضة والريح والدودة والحصاة اذا

خرجا من الدبر وكذلك كل ما وصل من الخارج الى
الداخل ثم خرج او اخرجه نحو الحقنة وغيرها او
اقطر في احليله ثم سال او اذا خرجت القطنة من
احليله او خرجت المراة من فرجها وهي مبلولة واما
الخارج من غير السبيلين فهو كالدم والقيح والصديد
والرعاف والقيء اذا كان ملء الفم سواء كان طعاما
او مرة صفراء او سوداء او ماء لم يخالطه شيء بعد
ان وصل الجوف فان كان دما انتقض الوضوء قليلا كان او
كثيرا عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وقال
محمد رحمه الله لا ينتقض ما لم يكن ملء الفم وان كان علقا
لا ينتقض ما لم يكن ملء الفم وفي رواية الحسن وان نزل
من الراس ووصل الى قصبة الانف انتقض الوضوء
وكذلك النوم مضطجعا او متكئا او مستندا الى شيء
لو ازيل عنه لسقط وكذلك الجنون والاغماء والقهقهة
في كل صلاة ذات ركوع وسجود ولو خرج الدم من
راس الجرح فمسحه ثم خرج فمسحه هكذا مرارا

ان كان بحال لو تركه سال نقض الوضوء وان تركه
لم يسل لم ينتقض الوضوء ولو تعصره نقض ولو
خرج البول الى القلفة نقض الوضوء ولو نقضا
او اعتبر هذا الاقلف ولم يغسل داخل الجلد اجزاه
ولو مس ذكره لم ينتقض الوضوء وكذلك لو مس امرأته
بشهوة او قبلها او عانقها ولم يظهر منه شيء ولو
باشر امرأته متجردا او التقى الختانه ومس الفرج
الفرج انتقض الوضوء عندهما خرج منه شيء او لم
يخرج وعند محمد رحمه الله لا ينتقض ما لم يخرج منه شيء
ولو دمي فمه ان كان البزاق غالبا لم ينتقض الوضوء
وان كان الدم غالبا او كان سواء نقض ولو دميت
قصبة انفه ان ظهر على راس منخره نقض والا فلا
والخارج السائل نجس والذي لم يسل طاهر وان
امتلأ الثوب منه ومن ايقن بالطهارة وشك
في الحدث فهو على الطهارة ومن ايقن بالحدث
وشك في الطهارة فهو على الحدث مريض صلى

مضطجعا

مضطجعا فنام فيها لم ينقض الوضوء وفي رواية
ينتقض الوضوء كما في الصحيح لانه بمنزلة القيام
والقاعد والفتوى على هذا كالرواية لانه لو
وضع راسه على ركبتيه ونام لا ينتقض الوضوء وان
غلبه النوم فسقط ان استيقظ قبل السقوط لا ينتقض
الوضوء وان استيقظ بعد السقوط انتقض ولو نام
قاعدا على احد وركيه نقض ولو نام في الصلاة على
اي حال نام لا ينتقض الوضوء نسال الله تعالى ان يجعلنا
من اهل السعادة والشهادة وادلة الرشاد ورزقنا
فوز المعاد وسلامة المرصاد الصراط بفضله وكرمه
انه رحيم بالعباد في خلاص يوم القيمة

فصل في الاغتسال

الاصل في وجوب
الاغتسال قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وقوله عليه السلام الا فبلوا الشعر وانقوا البشرة
فان تحت كل شعرة جنابة اعلم بان الغسل على ستة

عشر وجها اربعة منها فريضة واربعة منها واجبة
واربعة منها سنة واربعة منها مستحبة اما الاربعة
التي هي فريضة فمنها الغسل من التقاء الختانين اذا غابت
الحشفة من قبل او دبر على الفاعل والمفعول انزل او لم
ينزل الثاني الغسل من المني اذا انزل على عن شهوة
باي طريق كان سواء بالجماع في القبل او في الدبر
او في ما دونهما او باتيان البهيمة او بعلاج
اليد او الاحتلام او النظر او اللمس ولو سال المني
لعلة لا يجب الغسل نحو ان يضرب على ظهره او سقط
من سطح او حمل شيا ثقيلا فسبق المني ولو اغتسل
من الجنابة قبل ان يبول ثم خرج من ذكره بقية المني
فعليه الغسل ثانيا عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله
وقال ابو يوسف رحمه الله لا غسل عليه وكذلك لو
احتلم فشد على ذكره ومنع خروج المني دفقا ثم سال
المني بعد شد ذكره ما سكنت شهوته فعليه الغسل
عندهما وقال ابو يوسف رحمه الله لا غسل عليه والثا

الغسل من دم الحيض والرابع الغسل من دم النفاس
واما الاربعة التي هي واجبة فهي غسل الميت الموتا والرجل
اذا كانت عليه بدنه نجاسة اكثر من قدر الدرهم وقد
نسي موضعها واذا انتبه الزوجان فوجدا على فرا
شهما منيا ولا يدري من ايهما كان والصبي
اذا بلغ ادرك بالاحتلام واما الاربعة التي هي
سنة فهي غسل يوم الجمعة والعيدين وعند الا
حرام سواء كان احرام العمرة او الحج واما الاربعة
التي هي مستحبة فمنها الكافر اذا اسلم والكافرة
اذا اسلمت والصبي اذا ادرك بالسن والمجنون اذا
افاق وقد قالوا في المستحبة ثمانية وهي الغسل من
الحجامة والغسل في ليلة البراءة وفي ليلة القدر
وفي ليلة عرفة وعند الوقوف بعرفات يوم
عرفة وعند الوقوف بالمزدلفة وغداة يوم
النحر وعند دخوله في منا يوم النحر وعند د
خوله مكة لطواف الزيارة ان شاء الله تعالى ان

وجعلنا من التوابين والمتطهرين من عباده الصا
لحين بفضله وكرمه انه ولي المومنين

فصل في كيفية الاغتسال

الاصل فيها ما روي عن
ميمونة رضي الله عنها انها قالت وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة
فاكفا الانا بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم افاض
الما على فرجه فغسله ثم قال بيده على الحايط او على
الارض فدلكها ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افاض الما على راسه ثلثا ثم افاض
على ساير جسده ثلثا ثم تنحا على ذلك المكان فغسل
رجليه واذا اراد الرجل الاغتسال ينبغي ان
يبدا بالنية ينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت
الغسل لرفع الجنابة او يقول نويت الغسل
للجنابة تقربا الى الله تعالى ثم يسمي الله تعالى
ثم يغسل يديه ثلثا ثم يستنجي كما وصفنا في الوضو
ثم يغسل ما اصاب بدنه من النجاسة ثم يتوضا وضوه

للصلوة الا رجليه ويبالغ في المضمضه والاستنشاق
ويغرغر الا ان يكون صايما فهما فرضان في الغسل
نفلان في الوضو ثم يفيض الما على راسه وساير جسده
ثلثا ويسيل الما على جميع بشرته معاينة وغير معاينة و
مظنة ويدلك جميع اعضايه ويخلل بين اصابعه ثم يتنحا
عن ذلك المكان فيغسل رجليه هذا اذا كان في مستنقع
الما اما اذا كان قايما على حجر او اجر فلا يتنحا ويطهران
بسيلان الما عليهما وينزع الخاتم اذا كان ضيقا او يحركه
والرجل والمراة في الاغتسال سوا وليس على المراة ان تنقض
ظفايرها في الغسل اذا بلغ الما اصول الشعر وكذلك الر
جل
في رواية وثمن الما الذي تغتسل به المراة او تتوضا يجي
على الزوج واذا تزوج المسلم بكتابية ليس له اجبارها
على الاغتسال وله ان يمنعها عن الخروج الى الكنايس
واذا استيقظ فوجد فراشه منيا ولم يتذكر الاحتلام
يجب عليه الغسل واذا احتلم ولم ير الما لا يجب عليه الغسل
وان كانت امراة يجب عليها الغسل هذا اذا كانت نايمة

على قفاها لاحتمال ان الماء خرج ثم رجع واما اذا كانت
نايمة على وجهها او على احد جانبيها لا يجب عليها الغسل
وليس في المذي والودي غسل وفيهما الوضوء **فصل**
في التيمم الاصل في جواز التيمم قوله تعالى فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا **وقوله** عليه السلام التراب
طهور المسلم ولو الى عشر حجج ما لم يجد الماء واذا وجد
الماء فليمسه بشرته **وقوله** عليه السلام التراب كافيك ولو
الى عشر حجج فاذا وجدت الماء فامسه جلدك **وقوله** عليه
السلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اينما ادركتني
الصلوة تيممت وصليت واذا اراد الرجل التيمم ينبغي
ان يبدأ بالنية ينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت
التيمم لرفع الحدث او يقول نويت التيمم للصلوة
تقربا الى الله تعالى وهي فرض في التيمم ثم يسمي
كما ذكرنا ثم يضرب بيديه على صعيد طاهر
يقبل بهما ويدبر ويفرج بين اصابعه ثم يرفعهما
وينفضهما نفضة ثم يمسح بهما وجهه ويستوعب جميع

وجهه حتى لو بقي شيء منه لم يتيممه كما في الوضوء لا يجوز وذكر
ابي حنيفة وابي يوسف وزفر رحمهم الله اذا
تيمم الاكثر من وجهه والاكثر من يديه جاز ثم
يضرب بيديه ثانيا على الارض على ذلك المكان
او على غيره ثم يفرج بين اصابعه اليسرى ظاهر
اربعة اصابعه اليمنى يبدأ من رؤس الاصابع
ويمدها الى المرفق ثم يدير يده اليسرى ويضع
كفه اليسرى على باطن ذراعه اليمنى دون الابهام
ويمدها الى الرسغ ثم يمد باطن ابهامه اليسرى على
ظاهر ابهامه اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك
ويجوز التيمم بكل ما كان من جنس الارض عند ابي حنيفة
ومحمد رحمهما الله كالتراب والرمل والحجر والجص
والصخور والنورة والكحل والزرنيخ **وقال** ابو يوسف
رحمه الله لا يجوز الا بالتراب والرمل ويصلي بتيممه
ما شاء من الفرايض والنوافل في الوقت وخارج
الوقت ما لم يحدث او يرى الماء ويقدر على

ويتنفل بهما ويدبر ثم يرفعهما وينفضهما نفضة ثم يمسح بباطن اربعة اصابعه اليسرى

لم يحلل بين اصناف التيمم في الجنابة والحدث والحيض والنفاس سواء

استعماله وينقض التيمم كل شيء ينقض الوضوء
وينقضه ايضا روية الماء اذا كان قادرا على استعماله
والجنب اذا لم يكن له بد من دخول المسجد ينبغي ان
يتيمم ثم يدخل المسجد وكذلك الحائض والنفساء
ولو تيمم لدخول المسجد او المصحف او لكتابته
لم يجز له ان يصلي بذلك التيمم ولو تيمم لصلوة
الجنازة او سجدة التلاوة او قراءة القران ان
يصلي بذلك التيمم

فصل في المسح

على الخفين الاصل في جوازه قوله عليه السلام
المسح للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام
ولياليها على الخفين ان شاء اذا لبسها وهو متوضي
وروي عن عايشة عليها السلام رضي الله عنها
انها قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين بعد نزول المايدة حتى قبضه
الله تعالى وعن الحسن البصري رضي الله عنه
انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعون رجلا من اصحاب

انهم



انهم رأوه يمسح على الخفين وروي عن صفوان بن
عسال المرادي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام
ولياليها الا من جنابة ولكن من غايط او بول او نوم
واذا لبس الخفين على طهارة كاملة ثم احدث جاز
المسح عليهما للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام
ولياليها من وقت الحدث الى وقت الحدث ولا يعتبر
فيه وقت اللبس ولا وقت الطهارة وانما يعتبر وقت
الحدث بعد لبس الخفين ان كان مقيما الى ان يجي ذلك
الوقت من الغد وان كان مسافرا الى ان يجي ذلك الوقت
بعد ثلثة ايام ولياليها ويمسح في مدة المسح من كل
حدث موجب للوضوء الا اذا اصابته جنابة فانه
يغسل رجليه والرجل والمراة فيه سواء والمسح على
الخفين على ظاهرهما خطوطا بالاصابع يبدا من
روس الاصابع الى الساق **وفرض**
ذلك ثلاث اصابع اليد والخرق المانع للمسح مقدار

ثلاث اصابع من اصغر اصابع الرجل ولو كانت مقدمة
الخف مشقوقة الا انها مشدودة بالسير فلا باس
بالمسح عليه وكذلك اذا كان الخرق طويلا لا يبين
الرجل منه ولو كان الخرق في مواضع متفرقة ان
كان في خف واحد يجمع وان كان في خفين لا
يجمع وينقض المسح على الخفين ما ينقض الوضوء
وينقضه ايضا نزع الخف ومضي المدة فاذا مضت
المدة نزع خفيه وغسل رجليه وصلى وليس عليه على
اعادة بقية الوضوء

فصل في المسح على الجبائر

الاصل في جوازه ما روي عن علي رضي الله
عنه انه كسرت زنده يوم احد فسقط اللواء
بيده **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها
في يساره فانه صاحب لوائي في الدنيا والاخرة
فقال علي رضي الله عنه ما اصنع بالجبائر يا رسول
الله **فقال** عليه السلام امسح عليها ويجوز
له ان يمسح على الجبائر سواء شدها على وضوء او

على

على غير وضوء وسواء كان الجبيرة اكثر من موضع الجراحة او بقدره
فان سقطت الجبيرة من غير برء ورماها وشدها
بجبيرة اخرى او بتلك الجبيرة جاز ولم يبطل المسح
وان سقطت عن برء بطل المسح يغسل ذلك الموضع
ولا يعيد الوضوء وان كان في خلال الصلوة
فسقطت عن غير برء لم تبطل الصلاة وان سقطت
عن برء بطلت يغسل ذلك الموضع ويعيد الصلوة
ولو توضأ ومسح على الجبيرة ثم ابتلت الجبيرة
من الجراحة ان نفذ البلل الى الخارج نقض الوضوء
والا فلا ولو كان الرباط طاقين او ثلاثا فنفذ
الى البعض دون البعض وكانت على الجرح قطنة
فنفذ البلل منها نقض الوضوء واذا اجنب الرجل
وعلى جميع جسده او على اكثره جراحة او به جدري
فانه يتيمم ولا يمسح على الجراحة ولا يغسل الموضع
الصحيح فان كان اكثر بدنه صحيحا فانه يغسل
الصحيح ويمسح على الباقي وكذلك هذا الحكم في اعضاء

الوضو ولو ترك المسح على الجبيرة ان كان المابضره
جاز والافلا **باب في فضل** صلاة
الفرض روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار
على باب احدكم كثير الما يغتسل فيه كل يوم
خمس مرات فماذا يبقا عليه من الدرن يعني
ان الصلاة الخمس يطهر الذنوب **وقال**
عليه السلام من توضا واسبغ الوضو ثم قام
الى الصلوة واتم ركوعها وسجودها والقراة
فيها قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني
ثم صعدت الى السما ولها نور وضو فتفتح
لها ابواب السما حتى تنتهي الى ماشا الله فتشفع
لصاحبها **وقال** عليه السلم خمس صلوات
افترض الله تعالى على عباده فمن جا بهن تاما
ولم ينقصهن كان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه **قال**

من

من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على
هذه الصلوات المفروضات **قال** النبي صلى الله
عليه السلام ما من رجل يتطهر فيحسن طهوره
ثم يعمد الى مسجد من المساجد فيصلي فيه الا كتب الله
تعالى له بكل خطوة حسنة ورفع له بها درجة وحط
بها عنه بها خطيئة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعه الى الجمعه كفارات لما
بينهن اذا اجتنبت الكباير **وقال** النبي عليه السلم
صلاة الرجل في الجماعه تزيد على صلاة الرجل وحده
خمس وعشرين درجه **وقال** النبي عليه السلام
من صلا في الجماعه اربعين يوما لم تفته ركعة كتب له
براتان براة من النفاق وبراة من النار **وقال** النبي
عليه السلم من داوم على الصلوات الخمس في الجماعه
اعطاه الله خمس خصال **اولها** يرفع الله عنه
ضيق العيش ويرفع عنه عذاب القبر ويعطى
كتابه بيمينه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف

ويدخل الجنة بغير حساب وقال النبي عليه
السلام افضل الاعمال الصلوة لوقتها وقال
العمر الى الله تعالى فاذا كانت للصلوات الخمس هذه
الفضيلة ينبغي للعبد ان يواضب عليها ويوديها
في اوقاتها مع تمام ركوعها وسجودها وحسن قرائتها
وتسبيحاتها وتكبيراتها وقنوتها وتشهدها وياتي
بجميع شرايطها من الفرايض والواجبات والسنن
والاداب ويجتنب منهياتها ومكروهاتها وقال
النبي عليه السلام الصلاة مكيال فمن وفا
وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله تعالى
في المطففين وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه
انه راى رجلا يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده
فقال لو مت على هذا امت على غير فطرة الا
سلام وقال النبي عليه السلم الا اخبركم باسوء
الناس سرقة قالوا بلى يا رسول الله قال الذي
يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها

مل وكيف يسرق
من صلوته صح

فاذا

فاذا اراد الشروع في الصلوة ينبغي اولا ان يتوب
من جميع ذنوبه ويطهر قلبه من الغل والغش
والحقد والحسد والمكر والحيلة ولسانه من الكذب
والبهتان والنميمة والغيبة والكلم والخصومة ويحفظ
عينيه من النظر الى الحرام واذنه من سماع اللهو والحرام
والهذيان ويده من ظلم الناس وبطنه من اكل الحرام
وبدنه من لباس الحرام ورجله من السعي في غير رضا
الله تعالى ثم ياتي بالصلوة مع التعظيم والحرمة في
يقوم بين يدي الله ظاهرا وباطنا بالهيبة والاخلاص
ويرى انها اخر صلاة يصليها فيؤديها باكمل اوصا
فها واتم اركانها ويصليها بالخضوع والخشوع والتضرع
وحضور القلب لان الله تعالى امرنا بالخضوع بقوله
حيث قال تعالى وقوموا لله قانتين اي خا
شعين ومدح الخاشعين في الصلوة
حيث قال الذين هم في صلاتهم خاشعون ويعلم
انه واقف بين يدي الله والله تعالى يعلم ما في سره و

علانيته ولا يخفا عليه شي من اموره من صدقه
ونفاقه وحقيقته ومجازه وتعلم انه هو
يرى ربه عز وجل ايضا ويناجيه ويدعوه لقوله
عليه السلام اذا صليت فاعلم انك ترى ربك فان لم تعلم
انك تراه فاعلم انه يراك قال عليه السلام المصلي
يناجي ربه ثم يسال الله عز وجل حاجته بعد فراغها
من القبول والتضعيف والتجاوز عن التقصير ثم
يرجع عنها ويكون بين الخوف والرجا كما روي عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما انه كان اذا اراد ا
ن يتوضا تغير لونه فسيل عن ذلك فقال اريد
القيام بين يدي الملك العلام وكان اذا اتا باب
المسجد رفع راسه وقال الهي عبدك ببابك
يا محسن قد اتاك المسي وقد امرت المحسن منا ان يتجاوز
عن المسي وانا المسي وانت المحسن فتجاوز عن
قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم ثم يدخل
المسجد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه



يصه

انه كان اذا حضر وقت الصلوة ارتعدت فرا
وتغير لونه فسيل عن ذلك فقال جا وقت الامانة
التي عرضها الله على السموات والارض والجبال فا
بين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان فلا
ادري احسن اذا ما حملت ام لا وذكر ان رابعة
العدوية رحمها الله كانت في الصلوة فسجدت على
البواري فدخلت قطعة قصبة في عينها فلم تشعر
بها حتى انصرفت من الصلوة وذكر
ان حاتما الزاهد رحمه الله دخل على عصام ابن
يوسف فقال له عصام يا حاتم هل تحسن ان تصلي

قال نعم قال كيف تصلي صح

قال اذا تقارب وقت الصلوة اسبغت الوضو
ثم استوي قايما في الموضع الذي اصلي فيه حتى
يستقر كل عضو مني مكانه وارى الكعبة
بين حاجبي والمقام بحيال صدري والله
فوقي يعلم ما في قلبي وكان قدمي على الصراط
والجنة عن يميني والنار عن يساري وملك الموت

من خلفي واظن انها اخر صلاتي ثم اكبر تكبيرا
باحسان واقرأ قراءة بتفكر واركع ركوعا بالتوا
ضع واسجد سجودا بالتضرع ثم اجلس على التمام
واتشهد على الرجا واسلم على السنة ثم اسلمها
بالاخلاص واقوم بين الرجا والخوف ثم اتعاهد
نفسي على الصبر قال عاصم يا حاتم كذا صلاتك
قال كذا صلاتي منذ ثلثين سنة فبكا عاصم وقال
ما صليت من صلاتي مثل هذا قط يا اخي اذا دخلت
على امير او على سلطان ترتعد اعضاءك من خوفه
وهيبته وتقف بين يديه بالخوف والادب وتتعاهد
افعالك واقوالك لكيلا يحصل منك فعل ولا قول
لا يرضى عنك الامير فتستوجب عتابه او عقابه
وهو مثلك مخلوق ومحتاج فهل وقفت بين يدي
الله تعالى مثل ما وقفت بين يدي الامير وهو عبد
الله تعالى خالق الخلق اجمعين ومصورهم
ورازقهم ومحولهم من حال الى حال يسال الله

تعالى

تعالى ان يرزقنا الاخلاص والتوفيق وحسن خا
تمة الامر والتصديق بفضله وكرمه

فصل في عدد الركعات

اعلم ان عدد الركعات الفرض في حق المقيم
في اليوم والليلة سبعة عشر ركعة ركعتا الفجر
واربع الظهر واربع العصر وثلاث المغرب
واربع العشا وفي يوم الجمعة خمس عشرة ركعة
وفي حق المسافر احدى عشرة ركعة والوتر ثلث
ركعات يستوي فيه المقيم والمسافر ركعتان قبل صلاة
الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها واربع
قبل العصر وركعتان بعد المغرب واربع قبل العشا
واربع بعدها وان شا ركعتين وسنة الجمعة
ثمان ركعات اربع قبل الفريضة بتسليمة واربع
بعدها بتسليمة وقال ابو يوسف رحمه الله
ست بعدها اربع بتسليمة وركعتان بعد الاربع
وصلاة العيد ركعتان وصلوة الجنازة اربع ركعات

> والسنن اثنان وعشرون ركعة تسوى فيها المسافر والمقيم صح

تكبيرات وصلوة التراويح عشرون ركعة بعشر تسليمات
وصلوة الكسوف ركعتان في كل ركعة ركوع واحد
وصلوة الاستسقاء ركعتان عند ابي يوسف ومحمد رحمهما
الله وصلاة الضحى ركعتان اقلها واكثرها اثنتا عشرة
ركعة بثلاث تسليمات وان شاءت تسليمات وصلاة
الاوابين وهي ما بين العشائين ست ركعات بثلاث
تسليمات وصلاة الرغائب اثنا عشرة ركعة بست
تسليمات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلنا
ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة بصوم
اول خميس من رجب ويصليها بعد المغرب في ليلة
الجمعة وصلاة الاستفتاح في النصف من رجب عشرون
ركعة وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة
بخمسين تسليمة وصلاة الاستخارة ركعتان وبعد
الطواف ركعتان وعند الاحرام ركعتان وعند
رمي كل جمرة ركعتان بعد الدعا الا جمرة العقبة
فانه لا يه عواف لكن يصلي وفي ليلة القدر مائة
ركعة

ركعة وفي ليلة عرفة مائة ركعة وفي اول ليلة
من المحرم ست ركعات وفي ليلة عاشورا اثنتا عشرة ركعة
نسال الله تعالى ان يغفر لنا ما مضى منا ويختم لنا بما
يرضى به عنا ويجعلنا من الشاهدين في الاذكار والمستغفرين
بالاسحار بفضله وكرمه انه للذنوب غفار وللعيوب
ستار

فصل في النية

الاصل فيها قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين وقال قوله تعالى فاعبد الله مخلصا له
الدين والاخلاص يحصل بالنية وقوله عليه السلام
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى اعلم بان المصلي له
ثلثة احوال اما ان يكون منفردا او مقتديا او اماما
فان كان منفردا واراد ان يصلي سنة الفجر ينويها
بقلبه ويقول بلسانه اصلي لله تعالى سنة الفجر
ركعتين اذا استقبل القبلة الله اكبر ويقول
في الفرض اصلي لله تعالى فرض الفجر ركعتين اداء
مستقبل القبلة الله اكبر وفي الظهر والعصر والمغرب

والعشا في السنن والفرايض ينوي هكذا الا
انه يزيد عدد الركعات وفي الوتر اصلي لله تعالى
صلاة الوتر الواجب ثلاث ركعات اداء مستقبل
القبلة الله اكبر وفي التراويح يقول اصلي لله تعالى
صلاة التراويح ركعتين اداء مستقبل القبلة الله
اكبر وفي النوافل يقول اصلي لله تعالى صلاة
الضحى ركعتين تطوعا مستقبل القبلة الله اكبر
وفي ساير الصلوات يقول هكذا وان كان مقتديا
يقول اصلي لله تعالى فرض الفجر ركعتين اداء
ماموما او مقتديا بالامام مستقبل القبلة الله
اكبر وفي ساير الصلوات يقول هكذا وفي
الجمعة ركعتين اداء ماموما مستقبل القبلة الله
اكبر هكذا ويقول في سنتها اصلي لله تعالى
سنة الجمعة او قال سنة الظهر او سنة الوقت
جاز والافضل ان يقول اصلي لله تعالى صلاة
سنة الجمعة وفي العيدين يقول اصلي لله تعالى

يقول اصلي لله تعالى فرض الجمعة صح

تعالى صلاة العيد ركعتين اداء ماموما مستقبل القبلة
القبلة الله اكبر وفي صلاة الجنازة يقول اصلي لله
تعالى صلاة الجنازة اربع تكبيرات مقتديا بالا
مام مستقبل القبلة الله اكبر **واما** الامام فانه
ينوي المنفرد الا انه اذا كان خلفه نساء فانه لا تصح
امامته لهن الا بالنية **وقال** زفر رحمه الله
يصح هذا الذي ذكرنا كله في الاداء واما في القضاء
يقول في فجر يومه اصلي لله تعالى فرض فجر اليوم
ركعتين قضاء مستقبل القبلة وفي فجر الامس يقول
اصلي لله تعالى فرض فجر الامس ركعتين قضاء مستقبل
القبلة وفي الظهر والعصر والمغرب والعشا ينوي
هكذا وان كانت عليه فوايت شهر او سنة ان كان
يصلي على الترتيب من اول الشهر او السنة يقول
اصلي لله تعالى فرض اول فجر علي قضاء وكذلك
يقول في الظهر والعصر وساير الصلوات
وان لم يصلي على الترتيب من اول الشهر يقول

اصلي لله تعالى فرض اخر فجر علي قضا وهكذا
يقول في ساير الفرايض فان صلى مع الامام يوم
الجمعة وشك في اعتقاده او في طهارته او في
الشك في كون مصره دار الاسلام او دار الحرب
واراد ان يحتاط في امر الصلوة فانه يصلي بعد
صلاة الامام اربع ركعات وينوي صلاة
الظهر بقول اصلي لله تعالى فرض الظهر اربع
ركعات اذا كانت عليه فوايت ودخلت في
احد التكرار او لم يكن عليه فوايت وان كانت عليه
فوايت ولم يدخل في حد التكرار يترتب في القضاء
ثم ينوي هذه اذا ثم يصلي بعد هذه الاربعة
سنة الجمعة ولو اقتصر في الفرض على قوله
اصلي لله تعالى فرض الفجر او فرض الوقت اذا
الله اكبر جاز وفي النوافل لو اقتصر على قوله
اصلي لله تعالى ركعتين الله اكبر جاز **والنية**
عمل القلب وهو ان يعلم اي صلاة يصلي فرضا

او نفلا

او نفلا قضا او اداء والنية بالقلب فرض وباللسان
سنة ولو ذكر بلسانه ولم ينو بقلبه لم يجز صلاته
والافضل ان يشغل قلبه بالنية ولسانه بالذكر
ويديه بالرفع وينبغي ان تكون نيته مقارنة
بالتكبير لا يفصل بينهما شي والله تعالى اعلم نسال
الله تعالى ان يوفقنا للعمل الصالح والاخلاص فيه
بفضله وكرمه انه سميع الدعا والله الهادي

فصل في صفة الصلوة

الاصل في وجوب الصلوة قوله تعالى واقيموا
الصلوة وقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين **وقوله**
تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل **وقوله** تعالى اقم الصلاة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا **وقوله** تعالى وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن

انا الليل فسبحه واطراف النهار لعلك ترضا
وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون وقوله تعالى وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل
فسبحه وادبار السجود وقوله تعالى وسبح
بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم
اراد بهذه الايات الصلوات الخمس وقوله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلاة وايتا الزكاة وصوم شهر رمضان
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله عليه
السلم صلوا خمسكم وقوله عليه السلم الصلاة
عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
تركها فقد هدم الدين وقوله عليه السلام
من ترك صلاة متعمدا فقد كفر يعني لا يراها واجبا

عبارة الكفؤ ان نكحت [illegible] غير كفؤ [illegible]
[illegible] نفسها كفؤا مع [illegible] فسخ [illegible] الاعتراض
نفسها كما رواه عن ابي حنيفة وللولي الاعتراض اذا انكحت نفسها غير كفؤ
هكذا في القنا[illegible]

٤١

واذا اراد الرجل افتتاح الصلاة استقبل القبلة
على الطهارة واستغفر الله تعالى ويقول
ربنا ظلمنا انفسنا فاغفر لنا وارحمنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم انا نعوذ
بك من وسواس الصدور وشتات الامور
ونعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك
اللهم نبهنا من نومة الغافلين ووفقنا لما
تحب وترضا وجنبنا عما تكره وتسخط ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم
ثم يقرا وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ثم يقرا
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ولا
يقول وانا اول المسلمين وان شا يقرا وجهت
وجهي بعد الثنا قبل التعوذ ثم ينوي الصلاة

بقلبه ويذكر بلسانه كما وصفنا ثم يكبر تكبيرة الا
فتتاح بحضور قلبه والخضوع والخشوع والسكينه
متصلاً بالنيه ويرفع يديه مع التكبير حتى يحاذي
بابهاميه شحمتي اذنيه ويفرج بين اصابعه ثم
يقبض بيده اليمنى مفصل اليسرى ويضعهما
تحت سرته **ثم يقول** سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
ويسرهما اماماً كان او منفرداً في الصلاة الجهر
والمخافته والتسميه ليست باية من الفاتحه ولا
باية من اول كل سورة وانما هي اية من القرآن في سورة
النمل **وذكر** ابو بكر الرازي انها اية من القرآن
انزلت للفصل بين السور وهكذا روي عن محمد رحمه
ثم يقرا فاتحه الكتاب والسورة ويجهر الامام بهما
في الفجر والركعتين الاوليين من المغرب والعشا

والجمعه

والجمعه والعيدين عندنا وفي صلاة الكسوف والا
ستسقا عندهما وفي التراويح والوتر في شهر
رمضان واذا قال ولا الضالين قال امين ويقولها
المؤتم ويخفونها وان كان مقتدياً لا ياتي بالتعوذ
والتسميه والقراه سواء كان الامام في صلاه الجهر
او المخافته **واختار** بعض اصحابنا القراه
للمقتدي خلف الامام في صلاة المخافته وهو قول
ابي حنيفه الاول واما المنفرد فيفعل مثل ما يفعل
الامام الا انه في القراة في الصلاة الجهر مخير ان
شاء جهر وان شاء خافت فاذا فرغ من القراة
كبر وركع ولا يرفع يديه ويعتمد بيديه على ركبتيه
ويفرج بين اصابعه ويبسط ظهره ولا يرفع راسه ولا
ينكسه ويكون راسه مع عجزه مستوياً ويقول في
ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا وذلك ادناه ولو
زاد على ذلك كان افضل الا اذا كان اماماً فانه لا
يزيد على الثلاث **وقال بعضهم** يقول اربعا

حتى يمكن القوم ان يقولوا ثلثا ولو كان الامام في
الركوع فسمع من خلفه خفق النعال هل ينتظر
ام لا **قال** الفقيه ابو الليث رحمه الله ان كان
الامام عرف الجائي لا ينتظره وان كان لا يعرفه
لا باس به ثم يرفع راسه ويستوي قايما ويقول سمع
الله لمن حمده ويقول المقتدي ربنا لك الحمد **واما**
المنفرد فانه يقولهما والقومة التي بين الركوع
والسجود ليست بفرض عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله
ولكنه اساء اذا لم يقم صلبه **وقال** ابو يوسف
رحمه الله هي فريضة حتى انه اذا لم يقم صلبه
لا تجوز صلاته واذا استوى قايما كبر وسجد
فيكون اول ما يصيب الارض ركبتاه ثم يداه ثم
جبهته ثم انفه **واذا اراد** القيام يرفع
راسه ثم يديه ثم ركبتيه ولو كان ذا خف او ذا عذر لا يمكنه
وضع الركبتين قبل اليدين فانه يضع يديه اولا
وكذلك في حالة القيام ان كان لا يمكنه رفع

اليدين

اليدين اولا يرفع الركبتين ثم اليدين ويسجد على
انفه وجبهته فان اقتصر على احدهما جاز عند
ابي حنيفة رحمه الله سوا كان لعذر او لغير عذر
وعندهما لا يجوز الاقتصار على الانف الا من عذر
وروي عن ابي حنيفة رحمه الله انه رجع
عن هذه المسألة ولو وضع خده او ذقنه لا يجوز
في حالة العذر فان كان به عذر لا يمكنه
السجود على الجبهة والانف او على احدهما فانه يومي
ايماء ولا يسجد ويضع يديه في السجود حذاء اذنيه
ناشرا اصابعه مستقبل القبلة ولا يفترش ذراعيه
ويبدي ضبعيه ويجافي بطنه عن فخذيه ويوجه اصابع
رجليه نحو القبلة ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى
ثلاثا وذلك ادناه ولو زاد عليه كان افضل كما
ذكرنا في الركوع وان سجد على كور عمامته او فاضل ثوبه
جاز ولا يكره الا اذا كان ليرفع الاذى وان كان تكبرا
يكره ثم يرفع راسه مكبرا حتى يستوي قاعدا او ليس

بين تكبيرتي السجدتين ذكر سوا التكبير ثم يكبر ويسجد
مرة اخرى ويفعل في السجدة الثانية مثل ما فعل
في الاولى وان خفف سجوده فكما رفع راسه سجد
سجدة اخرى **روي** عن ابي حنيفة رحمه الله انه
قال ان كان الى القعود اقرب جاز سجوده وان
كان الى الارض اقرب لا يجوز ثم يرفع راسه
مكبرا وينهض على صدور قدميه ولا يجلس ولا
يعتمد بيديه على الارض ويفعل في الركعة الثانية
مثل ما فعل في الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعوذ
واما التسمية فعن ابي حنيفة فيها روايتان
في رواية لا ياتي بها وفي رواية ياتي بها عند ا
فتتاح كل ركعة في الجهر والمخافتة وهو قولهما
واما عند راس كل سورة فعند ابي حنيفة وابي
يوسف لا يذكرها وعند محمد رحمه الله اذا جمع بين
السور فان اسر بالقراءة ذكر على راس كل سورة وان
جهر لم يذكر **وروى** الحسن بن زياد عن
ابي

ابي حنيفة رحمهما الله انه كان يقرا عند الفا
تحة في كل ركعة وان قرا عند السورة فحسن
فاذا رفع راسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية
افترش رجله اليسرى وجلس عليها ونصب اليمنى
نصبا ووجه اصابعها نحو القبلة ووضع يديه
على فخذيه وبسط اصابعه وفرجها وهذه القعدة
سنة لو تركها جازت صلاته عامدا كان او ناسيا
الا ان في النسيان يلزمه سجود السهو وفي العمد
لا يلزمه ويكون مسيئا فان نسيها وقام ثم تذكر
ان كان الى القعود اقرب عاد وان كان الى القيام
اقرب لا يعود ويسجد للسهو في الحالين ثم يتشهد
فيها والتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا يزيد على هذا
في القعدة الاولى ثم يقوم ولا يعتمد بيديه على

الارض الا لعذر ويفعل في الشفع الثاني مثل ما فعل
في الشفع الاول الا في القراه فانه يقرا الفاتحه
دون السورة فاذا رفع راسه من السجدة الثانية
في الركعه الرابعه جلس كما جلس في القعدة
الاولى وتشهد كما تشهد في الاولى ثم بعد قراة
التشهد **يقول** اللهم ربنا لك الحمد
كله ولك الملك كله ولك الشكر كله واليك يرجع
الامر كله سره وعلانيته وانت على كل شيء
قدير ٥ اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد وسلم
على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد
وارحم محمدا وال محمد وارحم محمدا وامة محمد كما
صليت وسلمت وباركت ورحمت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد ؛ اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ؛ اللهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ؛

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الا
برار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد **اللهم** رب اغفر لي ولوا
لدي وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات ؛ تابع بيننا
وبينهم في الخيرات انك مجيب الدعوات
وقاضي الحاجات منزل البركات دافع البليات
مقيل العثرات انك على كل شيء قدير برحمتك
يا ارحم الراحمين ؛ وان دعا بدعوات اخر
جاز ولكن ينبغي ان يدعوا بدعاء يشبه الفاظ
القران والادعية الماثورة ولا يدعوا بما يشبه
كلام الناس ثم يسلم عن يمينه ويقول السلام
عليكم ورحمة الله ويسلم عن يساره مثل ذلك وكذلك
فان كان اماما ينوي عن يمينه من الحفظة والرجال
والنساء وعن يساره مثل ذلك وكذلك ان كان

مقتديًا الا انه ينوي الامام في الجانب الايمن ان
كان في الايمن وفي الجانب الايسر ان كان في
الايسر وان كان تلقا وجهه ادخله في الجانب الايمن
عند ابي يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله اد
خله في الجانبين وان كان منفردًا ينوي في
التسليمتين الحفظة لا غير فاذا سلم من الجانبين
ينظر ان كانت الصلوة بعدها سنة يقوم
وينتقل عن مكانه ويصلي السنة وان لم يكن بعدها
سنة كصلاة الفجر والعصر يقعد مكانه ويقول
الحمد لله على التوفيق واستغفر الله من التقصير
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك اشهد ان لا اله الا
انت واستغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدًا عبدك
ورسولك ثم يقرا اية الكرسي ثم يقول اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدًا عبده ورسوله وان الاسلام كما وصف
وان الدين كما شرع وان القول كما حدث وان

الكتاب

الكتاب كما انزل وان الله هو الحق المبين ⁘ ذكر الله محمدًا
بخير واعطا محمدًا افضل ما يعطا العالمين ⁘
وحيا محمدًا بالسلام ⁘ وهذا يقول الامام والقوم
جميعًا ⁘ ثم يستقبل الامام القوم بوجهه فيحمد
الله تعالى ويثني عليه ويصلي على نبيه ويستغفر
الله تعالى ويساله القبول والتوفيق والعصمة
والمغفرة والرحمة وخاتمة الامر بالخير وا
لسعادة ويدعوا لنفسه ولوالديه وللقوم
وللمومنين والمومنات والقوم يومنون ثم
يختم دعاه بقوله اللهم ربنا اتنا في
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ⁘ وان
كان خلف الامام احد يصلي ينحرف عنه ويدعوا
فان كان بينه وبين الامام حايل لا ينحرف
والمنفرد يدعوا كما يدعوا الامام واي دعاء دعا
به جاز والمسبوق اذا فرغ من التشهد تابع

الامام في القعود الى ان يسلم الامام وهل يتابعه في
الصلاة على النبي عليه السلام وفي الدعوات روى
هشام عن محمد رحمه الله انه يصلي على النبي عليه السلام
ويدعوا بالدعوات التي هي في القران وقا
ل هشام من ذات نفسه انه يكرر التشهد
الى ان يسلم الامام ولا يسلم هو ويقوم الى قضاء
ما سبق به والمسبوق الذي سبق ركعة او
ركعتين واللاحق الذي ادرك الصلاة ثم نام
في وسطها والمدرك الذي ادرك الصلاة من اولها
الى اخرها واذا كان على المصلي سجدتا السهو وفرغ
من قراة التشهد ان كان اماما لا يصلي على
النبي عليه المصلي يسلم ولا ياتي بالدعوات بل كما فرغ
من قراة التشهد يسلم عن يمينه ويسجد للسهو
ويأتي بهما في سجدتي السهو والله اعلم نسال
الله تعالى ان يعيننا على اداء خمس صلوات في اوقاتها
مع تمام ركوعها وسجودها ويجعل خيرا عمالنا خاتمة امرنا

وان كان منفردا ياتي بهما في تشهد الصلوة وفي تشهد سجدتي السهو

ويفعل

ويفعل بنا ما هو اهله انه هو اهل التقوى واهل
المغفرة

فصل في صلاة المرأة

اعلم ان المراة تفعل في الصلاة في جميع ما ذكرنا
مثل ما يفعل الرجل الا في الرفع والوضع والسجود
والقعود واما في الرفع فانها ترفع يديها
في التكبير الاولى حذاء منكبيها وتنشر اصا
بعها ولا تفرج بينهما واما في الوضع
فانها تضع يديها على صدرها ولا تقبض بل تضع
كفها اليمنى على ظاهر كفها اليسرى واما
في السجود فانها تضع يديها على الارض حذاء
منكبيها وتفترش ذراعيها وتنخفض ولا تبدي
ضبعيها وتلزق بطنها بفخذيها واما في القعود
فانها تجلس للتشهد في القعدة الاولى والثانية
على اليتها اليسرى وتخرج رجليها من الجانب الايمن

لان ذلك اشتر لها والله اعلم **فصل**

في الاستحباب

الافضل للمصلي ان يكون منتهى نظره في حال
قيامه الى موضع سجوده وفي حال ركوعه الى
ظهر قدميه وفي حال سجوده الى انفه وفي حال
قعوده الى حجره وفي حال سلامه الى منكبيه
لان الله تعالى امرنا بالخضوع في الصلاة حيث
قال وقوموا لله قانتين اي خاشعين
ومدح الخاشعين في الصلاة حيث قال الذين
هم في صلاتهم خاشعون **وقال** وانها لكبيرة
الا على الخاشعين نسأل الله تعالى ان يرزقنا الخشوع
والخضوع والتوبة والاستقامة وخاتمة الامر
بالشهادة بفضله وكرمه انه مجيب دعوة المضطرين
وقاضي حوائج السائلين **فصل في المنهيات**
الاصل فيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا في
صلاتكم فانه لا صلاة للملتفت **وقوله**

وروي عليه السلام لو علم المصلي من يناجي ما التفت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعبث
بلحيته في الصلاة **فقال** لو خشع قلبه لخشعت
جوارحه وينبغي للمصلي ان لا يلتفت في صلاته يمينا
ولا شمالا ولا وراءه ولا امامه ولا يعبث بثوبه ولا
بجسده ولا يقلب الحصا الا ان لا يمكنه السجود عليه
فيسويه مرة واحدة ولا يضع يديه على خاصرته
ولا يشبك اصابعه بيده ولا يسدل ثوبه ولا ينقض
شعره ولا يكف ثوبه ولا يعتجر ولا يقعي ولا يتربع
الا من عذر ولا يسلم ولا يرد السلام ولا يتكلم ولا يشير
الى احد بيده ولا براسه الا للمار الذي يمر بينه وبين
موضع سجوده ليدفعه بالاشارة او التسبيح ولا يجمع
بينهما **واما** اذا مر وراء موضع سجوده فلا
يشير اليه ولا يرفع صوته بالقراءة او بالتسبيح محببا
لاحد وان كان قصده اعلاما انه في الصلاة فلا
باس به ولا ينفخ ولا يسعل الا من عذر ولا يتثاوب

فاذا فعل يضع يده اليسرى على قفاه ولا يبزق ولا
يمخط وان جاء البلغم ياخذه بطرف ثوبه ولا يد
لك ثلاث مرات ولا يغطي فاه ولا وجهه ولا يغمض
عينيه ولا يحك بدنه ثلاث مرات ولا باس بان
يقتل القمل والبرغوث الا اذا كثر ولا ينفض
ثيابه من التراب ولا يمسح وجهه من الغبار ولا
يشمت العاطس ولا يمسح جبهته من التراب ولا
ينام ولا يضحك ولا باس بالتبسم ولا يبكي من وجع
او مصيبة وان بكاه من خشية الله تعالى او خوف
من نار فلا باس به وكذلك لا يئن ولا يتاوه الا
من خشية الله تعالى وقال ابو يوسف رحمه الله ان قال
آه لا تفسد وان قال اوه تفسد صلاته سواء كان
من وجع او مصيبة او من خشية الله تعالى ولا
يتكي على حائط او غيره ولا يقف على رجل واحدة
ولا يقدم احد رجليه على الاخرى ولا يميل الى احدهما
ولا يلزق احدهما بالاخرى ولكن يفرج بينهما لا

تفرجا

تفرجا كثيرا ولا يحرك راسه في القراءة ولا يميله
الى الكتف ولا يكشف عورته ولا يمس فرجه ولا يرسل
يديه ولو انحل سراويله او سترته شدّه بعمل
قليل لا يفسد صلاته وان شده بعمل كثير فسدت
صلاته وان وقعت عمامته او قلنسوته لا باس
بان يرفعها بيد واحدة وكذلك اذا سقط كور عمامته
وان خرب عمامته لا يعممها بيديه ولا بيد واحدة
ويصلي مكشوف الراس او يغطي راسه بطرف العمامة
بعمل قليل ولا يلجم فرسه وان اخذ اللجام من
راسه بيد واحدة فلا باس به وكذلك المخلاة على هذا
ولا يسرجه ولا ياخذ السرج منه ولا باس ان
يمسك لجامه وهو يصلي ولا يزر قميصه وان
حله بيد واحدة لا باس به وكذلك التكة ومنطقه
القباء على هذا التفصيل

المراة

اذا وقع قناعها من راسها في الصلوة وان رفعت
وغطت به راسها بعمل قليل قبل ان تؤدي ركنا

من اركان الصلاة لا تفسد صلاتها وان
كان بعد اداء الركن او غلطه بعمل كثير تفسد
صلاتها ولا يتغنى بالقراءة ولا بالتسبيح ولا
يعد الاية ولا التسبيح ولا يتخذ سورة بعينها
ولا يقرا غيرها الا اذا كانت هي ايسر عليه او
او تبركا بقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يقرا السورتين ويترك بينهما سورة كما اذا
قرا في الركعة الاولى اذا جاء نصر الله وفي
الثانية قل هو الله احد فانه مكروه وان ترك
السورتين فصاعدا لم فلا يكره ولا يقرا في
الركعة الثانية سورة اطول من السورة
التي قراها في الاولى الا اذا كان قليلا فلا باس
به ولا يقرا في الثانية سورة قبل السورة التي
قراها في الاولى وكذلك لا يقرا في الاولى من
وسط سورة وفي الثانية من وسط سورة
اخرى بلا ضرورة وكذلك لا يقرا في الاولى من

اخر

[وفي الثانية من]
اخر سورة اخرى ولكن يقرا في الركعتين من سورة
واحدة او يقرا في الاولى سورة بتمامها وفي
الثانية كذلك ويرتل القران ترتيلا **وقال**
بعضهم [بعض] المشايخ رحمهم الله لا يكره اذا قرا من
اواخر السور وهو الاصح ⁖ ولا يرفع صوته
بالقراءة او التسبيح ريا ولا سمعة ولا يطول
ركوعه وسجوده وتشهده وقيامه ريا للناس
بل ينبغي ان يكون صلاته في الخلا وعند الناس على
نمط واحد **لقوله** صلى الله عليه وسلم
من سمع [سمع الله به] اسامع خلقه وحقره وصغره
يوم القيمة ولا يتفكر في امور الدنيا
بل يكون تفكره في معاني القران وامور
الاخرة ⁖ ولا يشتغل بالقراءة والتسبيحات وا
لدعوات والاذكار بل يقرا ويسبح ويدعوا
بالسكينة والوقار والتعظيم والحرمة والمد
والتجويد والوقوف وتبيين الحروف واخراج

كل حرف من موضعه واداء كلمة كما
ينبغي ويقرأ بحضور القلب والخوف والرجا
والخشوع والخضوع ويؤدي حق كل ركن بتمامه
من الافعال والاذكار فاذا فرغ
من الصلاة يكون بين الخوف والرجاء
خوفه من عدم قبولها منه لتقصيره
في ادائها كما ينبغي ورجاؤه لكي يقبلها
الله تعالى منه بفضله وكرمه
ثم يحمد الله على ما وفقه الله لادائها ويستغفر
عما قصر فيها نسال الله تعالى ان
يرزقنا توفيق طاعته ويتجاوز عما قصرنا
في عبادته ويحسن خاتمة امرنا بفضله وكرمه
انه بعباده رؤف رحيم

فصل في القراءة

الاصل في وجوب القراءة قوله
تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران وقوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة

وقوله عليه السلام لا صلاة الا بفاتحة
الكتاب وسورة معها فرض القران ثم القراءة وا
جبة في الفرض في الركعتين الاولتين
وفي الاخريين مخير ان شاء قرأ وان شاء
سبح وان شاء سكت واما في الوتر والتطو
ع والسنن الموقتة فانه يقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب والسورة والله اعلم

فصل في قدر القراءة

اعلم بان القراءة لها ثلاث مراتب مرتبة الجواز
مع الكراهة ومرتبة الجواز بغير الكراهة ومرتبة
الافضلية واما مرتبة الجواز مع الكراهة
فهو ان يقرأ به قصيرة مثل قوله
تعالى مدهامتان او ثم نظر ثم عبس وبسر
فاذا قرأ ذلك في كل ركعة مع الفاتحة جازت
صلاته ويكره ذلك عند ابي حنيفة رحمه الله
وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله مقدار

وقوله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
ومعها غيرها

ما تطول به الجواز ثلاث ايات قصار او اية
طويلة كاية الدين واية الكرسي فاذا قرا ذلك
في كل ركعة بغير الفاتحة جازت صلاته ويكره
واما مرتبة الجواز بغير الكراهة جازت
صلاته ويكره واما مرتبة الجواز بغير الكراهة
فهو ان يقرا الفاتحة والسورة او ثلاث ايات
فاذا قرا ذلك في كل ركعة جازت صلاته ولا تكره
ولو قرا الفاتحة ومعها ايتان فان ذلك مكروه
بالاجماع وكذلك لو قرا الفاتحة وحدها واما
مرتبة الافضلية والافضل ان يقرا في الفجر
والظهر من طوال السبع المفصل والعصر والعشا
من اوساطها وفي المغرب من قصارها ويطول
الامام الركعة الاولى على الثانية في صلاة الفجر
بالاجماع وفي ساير الصلوات يسوي بينهما
عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند
محمد رحمه الله يطول كما في الفجر واما المنفرد

يسوي بينهما في ساير الصلوات واما
المسافر فانه يقرا فاتحة الكتاب واي سورة
تيسرت نسال الله تعالى القيام بالواجبات
والاجتناب عن المنهيات انه مجيب الدعوات

فصل في الوتر

قوله الاصل في وجوب صلاة الوتر
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زادكم
صلاة هي خير لكم من حمر النعم الا وهي
الوتر فصلوها ما بين العشا الى طلوع الفجر
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاث كتبت علي ولم تكتب عليكم الوتر والضحى والاضحا
وفي رواية اخرى ثلاث كتبت
علي وهي لكم سنة الوتر
والضحى والاضحى ثم الوتر ثلاث ركعات
بتسليمة واحدة ويقنت في الثالثة بعد القراة
قبل الركوع في جميع السنة واذا اراد ان

يقنت كبّر ورفع يديه حذاء اذنيه ثم يرسلهما
ثم قنت والقنوت **اللهم** انا نستعينك
ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني
عليك
الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي و
نسجد واليك نسعى ونحفد ونرجوا رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار
ملحق نقرأ بكسر الحا **اللهم** اهدنا فيمن
هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت
وبارك لنا فيما اعطيت وقنا ربنا شر ما
قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انت تمن
ولا يمن عليك انت الغني ونحن الفقراء اليك
انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت
ربنا
وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت وهديت نستغفرك
اللهم ربنا ونتوب اليك صلى الله على محمد النبي
الامي الذي به من النار نجيت ومن الضلالة هديت

وعلى

وعلى آل محمد رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
فان كان اماما يجهر بالقنوت ويكون ذلك الجهر
دون القراءة في الصلاة والقوم يتابعونه في القراءة
ويكون قراءة القوم دون قراءة الامام وان كان
منفردا فهو بالخيار ان شاء جهر وان شاء خافت
وان كان منفردا لا يحسن القنوت يقرأ ثلاث مرة
قل هو الله احد وثلاث مرات اللهم اغفر لنا وللمؤمنين
والمؤمنات ويقرأ في كل ركعة من الوتر بفاتحة
الكتاب والسورة ولا قنوت في شيء من الصلوات
الا في الوتر ولو اقتدى برجل قنت في صلاة الفجر
قال ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله لا يتابعه
في القنوت وقال ابو يوسف رحمه الله يتابعه
ولو تذكر في الركوع او بعد ما رفع رأسه من انه لم يقنت فانه لا يعود
الركوع قبل ان يسجد انه لم يقرأ الفاتحة فانه يعود ولو تذكر في الركوع او بعد ما
ويقرأ الفاتحة ويعيد السورة والقنوت وال ~~انتهى رأسه من الركوع~~
ركوع وكذلك اذا نسي السورة يعود ويقرأها

ويعيد القنوت والركوع ويسجد للسهو في هذه المسائل الثلاث والوتر واجب عند ابي حنيفة رضي الله عنه وعند صاحبيه سنة وتظهر ثمرة الخلاف في صلاة الفجر فيما اذا افتتح في صلاة الفجر وهو ذاكر انه لم يوتر لا تجوز صلاة الفجر عند ابي حنيفة رحمه الله اذا كان في الوقت سعة وعند صاحبيه تجوز والله اعلم نسأل الله تعالى ان يجعلنا منقطعين عن خلقه مستأنسين بخدمته صابرين على بلائه شاكرين لنعمائه بفضله وكرمه انه الحنان المنان المبدي المعيد الرحيم

فصل في الترتيب

الاصل في وجوبه ~~قوله~~ ~~صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم~~ فيه قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها لا وقت لها الا ذلك **وقوله** عليه السلام من دخل مع الامام في صلاة فتذكر ان عليه صلاة قبلها مضى فيها ثم

صلى تلك ثم اعاد هذه **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فاتته اربع صلوات يوم الخندق فقضاهن على الترتيب ولولا علم بان مراعاة الترتيب في الصلاة شرط وانما يسقط الترتيب باحد معان ثلاثة اما بالنسيان او بضيق الوقت او بوقوعه في حد التكرار وهو ان تزيد الفوائت على ست صلوات فالصلاة السابعة جائزة عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد رحمه الله اذا زادت على خمس صلوات فالصلاة السادسة جائزة والله اعلم

فصل في سجود السهو

الاصل في وجوبه قوله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر اثلاثا صلى ام اربعا تحرى اقرب ذلك الى الصواب وسلم ويسجد سجدتي السهو ويتشهد ويسلم **وقوله** صلى الله عليه وسلم لكل سهو

سجدتان بعد التسليم **وقوله** عليه
السلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا
شك احدكم في صلاته فليتحر احرى ذلك الى
الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي السهو
الاصل في هذا الباب انه متى سها
في صلاته عن فعل مسنون او زاد فيها فعلا من
جنسها ليس منها وجبت عليه سجدتا السهو
ثم الصلاة تشتمل على الافعال والاذكار فاذا
وقع السهو في الافعال يجب سجود السهو نحو
ما اذا قعد في موضع القيام او قام في موضع
القعود او ركع في موضع السجود او ركع
ركوعين او زاد على قراءة التشهد في القعدة الا
ولى او سجد ثلاث سجدات او ترك سجدة من
صلب الصلاة او ترك سجدة التلاوة عن
موضعها **واما** اذا سها عن الاذكار
كما اذا سها عن الثناء والتعوذ والتسمية وتكبيرات

الركوع

الركوع والسجود وتسبيحاتها فانه لا يجب سجود
السهو الا في خمسة مواضع تكبيرات العيد وا
لقنوت وقراءة التشهد وقراءة القران وتا
خير السلام وكذلك لو جهر الامام فيما يخافت
او خافت فيما يجهر **واما** المنفرد اذا جهر
فيما يخافت او خافت فيما يجهر فلا سهو عليه ولو
تذكر في الاخريين انه لم يقرأ الفاتحة في الاو
ليين او في احديهما لم يقضهما في الاخريين ولو
تذكر انه لم يقرأ السورة في الاوليين او في احديهما
فعليه ان يقضيها في الاخريين ويجهر بها وبالفاتحة
ان كان في صلاة الجهر وهو امام وان كان
منفردا او في صلاة الاسرار يسر بهما ويسجد
للسهو ولو قرأ الفاتحة مرتين في الاوليين او في
اخريهما فعليه سجود السهو ولو قرأ الفاتحة ثم
السورة ثم الفاتحة فلا سهو عليه وكذلك لو قرأ
الفاتحة مرتين في الاخريين ولو قرأ التشهد

مرتين ان كان سهوا في القعدة الاولى فعليه سجود السهو
وان كان في القعدة الاخيرة فلا سهو عليه
ولو قرأ القرآن في ركوعه او سجوده او تشهده
فعليه سجود السهو ولو قرأ القرآن التشهد
في ركوعه او سجوده او قيامه فلا سهو عليه ولو
سلم فتذكر ان عليه سجدة تلاوة او صلبية فانه
يعود ويرفض التشهد ويسجد لها ثم يتشهد
ويسلم عن يمينه ثم يسجد سجدتي السهو ولو
تذكر بعد السلام ان عليه سجدة تلاوة وصلبية
فانه يقضي الاولى فالاولى ثم يتشهد ويسلم ويسجد
سجدتي السهو وسجود السهو بعد السلام عندنا
وصورته انه اذا فرغ عن قراءة
التشهد في اخر صلاته يسلم عن يمينه ثم يكبر
ولا يرفع يديه ثم يسجد سجدتين ويقول في سجوده سبحان
ربي الاعلى ثلاثا ويكبر بين السجدتين عند الخفض
والرفع فاذا رفع راسه من السجدة الثانية كبر

وتشهد

وتشهد وصلى الله على النبي عليه السلام ودعا بالدعوات المأثورة ثم يسلم من الجانبين والله اعلم

فصل في سجود التلاوة

الاصل في وجوبها قوله تعالى لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون وقوله تعالى فاسجدوا لله
واعبدوا وقوله تعالى واسجد واقترب
امرنا بالسجود والامر للوجوب وكذلك قوله
تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض معناها الامر اذ بهذه الاية يا عبادي
اسجدوا لله فحذف ذكر العباد اختصارا لان
الكلام يدل عليه وهو قراءة الكسائي رحمه
الله وكذلك قوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم
نفورا وقوله تعالى واذا قرئ عليهم القران

لا يحمدون ذمهم على ترك السجود واوعدهم على
ذلك والذم والايعاد انما يكون بترك الواجب
لا بترك السنة وفي البقية مواظبة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم يدل على الوجو
ب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم السجدة على
من سمعها وعلى من تلاها وعلى كلمة ايجاب والزام

اعلم بان سجود التلاوة في القرآن اربع
عشرة سجدة والسجود واجب في هذه المواضع
كلها على التالي والسامع اذا كانا اهلا للصلاة
اما قصد السماع اداء او قضاء وسواء كانا قا
صدين للتلاوة والسماع او لم يكونا وسواء
كانا في الصلوة او خارجها او كان احدهما في
الصلاة والآخر خارجها الا للمقتدي اذا قراها
فانه لا يجب عليه ولا على امامه ولا على من شاركه
في الصلاة ويجب على من كان خارج صلاته
ولو كان التالي ليس من اهل الصلاة والسامع

اهلا

اهل الصلاة والسامع اهلا يجب على السامع
دون التالي بان يكون التالي كافرا او صبيا او
مجنونا او حائضا او نفساء ولو كان على العكس يجب على
التالي دون السامع ومن تلا اية السجدة في الصلاة
ولم يسجد لها واراد ان يركع للصلاة فانه ينويها
بقلبه قبل الركوع ثم الركوع ينوب عنها ام السجود

قال بعض المشايخ رحمهم الله الركوع ينوب
عنها وقال بعضهم السجود ولو نوى لها بعد
الركوع لا يجوز بالاتفاق وعليه قضاؤها في
الصلاة ولو لم يقضها حتى خرج من الصلاة
سقطت عنه ولو نوى لها في الركوع ففيه روايتان
ولو كرر تلاوة سجدة واحدة في مجلس واحد
عليه سجدة واحدة فاذا اراد ان يسجد للتلاوة
ينويها بقلبه بلسانه اسجد لله تعالى سجدة التلاوة
الله اكبر ثم يسجد ولا يرفع يديه ولا يقوم
لها اذا كان قاعدا او اذا كان في الصلاة

ينويها بقلبه قبل الركوع ولا يذكر بلسانه فاذا
سجد يقول في سجوده سجدت للرحمن
فاغفر لي يا رحمن. فان لم يعلم ذلك يقول سبحان
ربي الاعلى ثلاثا ثم يرفع راسه ويكبر ولا تشهد
عليه ولا سلام **فصل في صلاة**
المسافر الاصل فيها قوله تعالى واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلاة ∴ ضربتم في الارض
اي خرجتم الى السفر **وروى** عن عمر
رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية فقال عليه السلام صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **وقوله**
عليه السلام ان الله تعالى فرض عليكم الصلاة على
لسان نبيكم للمقيم اربعا وللمسافر ركعتين **و**
روى عن علي رضي الله عنه انه قال فرض الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج صلى
الحضر

الحضر اربعا وصلاة السفر ركعتين وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج
من المدينة لم يزد على ركعتين حتى رجع **و**
الاصل في اباحة الافطار في رمضان للمسافر
قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر والصوم خير له من الافطار
ثم اعلم بان مدة السفر الذي يوجب
قصر الصلاة ويبيح افطار الصوم ثلاثة ايام
فصاعدا دون الليالي بسير الابل ومشي الاقدام
والقصر له عزيمة وعند الشافعي رحمه الله العزيمة
اربع والقصر رخصة وان صلى اربعا ينظر ان قعد
على راس الركعتين اجزأته ركعتان عن فرضه وكانت
الاخريان نافلة وان لم يقعد بطل فرضه وتحولت
صلاته نافلة نفلا وعليه ان يعيد الصلاة ولا
يصير مسافرا بالنية حتى يفارق بيوت المصر
ويصير مقيما باربعة اشيا **اما** الاول فنية الاقامة

خمسة عشر يوما في موضع يصلح للاقامة **والثاني**
بالاقامة بطريق التبعية كالعبد مع
مولاه والمراة مع الزوج وكذلك كل من كان تبعا
لانسان يلزمه طاعته من امام او امير جيش او
غيره ويصير مسافرا بسفر المتبوع اذا
كان مع المتبوع **والثالث** بالدخول في
مصره اذا كان له فيه وطن اصلي او اهلي
والرابع بالعزم على العود الى مصره اذا
لم يكن بينه وبين مصره مدة سفر وتصير صلاته
اربعا لانه انشا باقتدائه بالمقيم في الوقت وبنية
الاقامة في الصلاة سواء نوى الاقامة في اولها
او في اخرها قبل الخروج منها وبوصول السفينة
الى مصره وهو في الصلاة ولو دخل مصرا لحاجة
وهو على نية الخروج بعد قضاء حاجته غدا
او بعد غد لا يصير مقيما وان مضت عليه سنون
ولو ان صاحب جيش نزل منزلا ونوى الاقامة

ولم يخبر

يخبر اصحابه الا بعد ايام فان صلاتهم فيما مضى
جائزة ويتمون صلاتهم بعد ما علموا وكذلك
هذا الحكم في الخروج الى السفر والعرب والاكراد
والاتراك الذين يسكنون المفاوز في بيوت الشعر
فهم مقيمون لان موضع مقامهم المفاوز عادة
واما اذا تحولوا عن موضع اقامتهم في الصيف و
قصدوا موضعا اخر للاقامة في الشتاء وبين الموضعين
مدة السفر فانهم يصيرون مسافرين في الطريق
ومن فاتته صلاة في الطريق قضاها في الحضر ركعتين
وان فاتته صلاة في الحضر قضاها في السفر اربعا
والعاصي والمطيع في سفره في الرخصة سواء
والله اعلم

فصل في صلاة الجمعة

الاصل في وجوبها يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الاية
وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

فقال ايها الناس اعلموا ان الله كتب عليكم صلاة
الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في
عامي هذا فريضة واجبة الى يوم القيمة فمن
تركها جحودا لها او استخفافا بحقها في حال حياتي
او بعد وفاتي وله امام عادل او جائر فلا جمع
الله له شمله ولا تم له امره الا لا صلاة له الا
لا زكاة له الا لا صوم له الا لا حج له الا ان يتوب
ومن تاب تاب الله عليه اعلم ان الجمعة لا تصح
الا في مصر جامع وهي واجبة والوقت والخطبة
والسادس ذكره في نوادر الصلاة وهو ان
يكون اداؤها بطريق الاشتهار حتى ان اميرا
لو جمع جنده في الحصن واغلق باب الحصن وصلى
بهم الجمعة لا تجوز وان فتح باب الحصن واذن
للعامة بالدخول فيه فهو جائز وقد تكلموا في
المصر الجامع فروي عن ابي حنيفة رضي
الله عنه انه قال هو بلدة كبيرة فيها سكك

واسواق

واسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على
انصاف المظلوم من الظالم بحشمته وروي
عن ابي عبد الله البلخي رحمه الله عليه انه قال
احسن ما قيل في هذا انهم اذا كانوا بحال لو اجتمعوا
في اكبر مساجدهم لم يسعهم فهذا مصر جامع
وهذا اقرب من مذهب ابي حنيفة وابي يوسف رضي
الله عنهما لان مذهبهما ان اقامة الجمعة بمنا
تجوز ومنا قرية واجمعوا ان الجمعة بمكة والمدينة
جائزة واجمعوا ان الجمعة بعرفات لا تجوز
قال ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله
فرض الوقت الظهر وقال محمد رحمه الله فرض
الوقت الجمعة ومن ادرك الامام يوم الجمعة صلى
معه ما ادرك وبنا عليه الجمعة وان ادركه في
سجود السهو والمستحب في يوم
الجمعة خمسة اشياء الاغتسال وان
يدهن ويمس طيبا ويلبس احسن ثيابه ويجتهد ان

ان يقعد فى موضع يسمع الخطبة ولا يتخطا رقاب
الناس واذا خرج الامام للخطبة ترك الناس الصلاة
والكلام حتا يفرغ من الخطبة عند ابي حنيفة رحمه
الله لقوله عليه السلام اذا خرج الامام يوم الجمعه
فلا صلاة ولا كلام وعندهما اذا شرع في الخطبه
الى ان يفرغ منها **والسنة** في الخطبة ان
ان يحمد الله تعالى ويثني عليه ويعظ الناس
ويقرا القران ويصلي على النبي عليه السلام وكذلك
يصلي على اله واصحابه رضي الله عنهم اجمعين
و يدعوا للمومنين والمومنات ويكره في حال الخطبه
التسبيح والقراة فاذا قرأ الخطيب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما صلى القوم على النبي عليه السلام في
انفسهم هذا اذا كان قريبا يسمع الخطبة ولو كان
بعيدا لا يسمعه **قال** محمد بن سلمة يسكت
وقال نصير بن يحيى يقرا القران وقال

بعضهم

بعضهم سطر في الفقه والاختيار السكوت **و اما**
كلام الدنيا فهو حرام ومعصية ويصير
الرجل به عاصيا في الله تعالى لان كلام الدنيا في
المساجد في غير حال الخطبة حرام فكيف اذا كان
يتكلم في حال الخطبه نهي عن الصلاة وقراة القران
والتسبيح فكيف اذا كان الكلام في امر الدنيا ولان
الخطبة بمنزلة الصلاة يوم الجمعه وفي الصلاة
كلام الدنيا لا يجوز فكذلك ليأتين على الناس زمان
يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم ليس لله تعالى فيهم
حاجة فلا تجالسوهم نسأل الله تعالى ان يعصمنا عن هذه
المعصية وعن جميع المعاصي بفضله وكرمه انه عاصم
من استعصمه وعاف لمن استغفره **فصل**

في صلاة العيدين

الاصل فيها قوله
تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى **و**
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
نزلت في صدقة الفطر انه وصلاة العيدين وروي

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان لهم يومان يلعبون
فيهما الجاهلية **فقال** عليه السلم قد ابدلكم الله
بهما خيرا منهما يوم الفطر ثم يغدوا الى المصلى
جاهرا بالتكبير يوم الضحى **وقال** عليه السلام وا
اغدوا الى عيدكم واذا اصبح الرجل يوم الفطر
يستحب له سبعة اشيا السواك والغسل وان يلبس احسن
ثيابه ويتطيب ويدهن وشيا ويخرج صدقة الفطر ثم
يغدوا الى المصلى جاهرا بالتكبير عندهما وعند
ابي حنيفة رحمه الله يسر فاذا انتهى اليه سقط
عنه ويكره ان يتطوع في المصلى قبل صلاة العيد
وكذلك بعدها حال الخطبة واول وقت صلاة
العيدين اذا ارتفعت الشمس ويوخر الامام
الصلاة في الفطر ويستعجل في الاضحى لاجل الاضحية
ثم يصلي ركعتين يكبر تكبيرة الافتتاح مقرونة
بالنية كما وصفنا ثم يقرا سبحانك اللهم الى اخره

ثم

ثم يكبر سبع تكبيرات ثم ياتي بالتعوذ والتسمية
والقراءة ان كان اماما **واما** المقتدي اذا
فرغ من التكبير سكت فاذا قام في الركعة الثانية يكبر
خمس تكبيرات ثم يقرا ويقبض يديه بعد التكبيرة
الاولى حالة الثنا فاذا شرع في تكبيرات العيد
ارسلهما فاذا فرغ منها قبضهما ويرفع يديه في
تكبيرات العيدين ولا ذكر بينهما ثم يخطب بعد
الصلاة خطبتين تعلم الناس فيها صدقة
الفطر واحكامها **ويستحب** في عيد
الاضحى اشيا الاستياك والاغتسال وان يلبس
احسن ثيابه ويدهن ويتطيب ويوخر الاكل
حتى يفرغ من الصلاة ويصلي الاضحى صلاة
الفطر ثم يخطب بعدها خطبتين يعلم الناس
فيها الاضحية وتكبير التشريق ثم يضحي بعد
صلاة العيد في المصر وفي الرساتيق يجوز لهم
الاضحية بذبح قبل الصلاة بعد طلوع الفجر

كصلاة

ويذبح عن نفسه وعن اولاده الصغار يذبح عن
كل واحد منهم شاة او يذبح بقرة او بدنة
عن سبعة يتصدق بثلثها على الفقراء ويطعم
ثلثها للاغنياء ويدخر ثلثها لنفسه ولا ينقص
الصدقة من الثلث ويتصدق بجلدها ولا
يعطي اجرة الجزار منها والافضل ان يذبح اضحيته
بيده ان كان يحسن الذبح ويستقبل باضحيته
القبلة ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ويقول
عند الذبح بسم الله والله اكبر ثم
يصلي ركعتين ويقول بعد السلام اللهم ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم هذا منك ولك واليك اللهم تقبله مني
كما تقبلته من ابراهيم عليه السلام بفضلك
وجودك يا اكرم الاكرمين

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذبحتم
فالقوا ما في ايديكم من السكين ثم اركعوا
ركعتين ما ركعهما مسلم وسال الله تعالى شيئا
الا اعطاه الله تعالى اياه وهي جائزة يوم النحر
ويوصي بعده وتكبير التشريق اوله عقيب صلاة
الفجر من يوم عرفة بالاتفاق واخره عقيب صلاة
العصر من يوم النحر عند ابو حنيفة رحمه الله
فتكون جملتها ثماني صلوات وعندهما عقيب صلاة
العصر من اخر ايام التشريق فيكون جملتها
ثلاثا وعشرين صلاة والتكبير مشروع عقيب
الصلوات المفروضات دون السنن والنوافل
والوتر وصلاة العيد بالاجماع واذا نسي الامام
التكبير يكبر القوم والمحرم اذا سلم كبر
اولا ثم لبى ولفظه التكبير الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله
الحمد

فصل في

صلاة الجنازة

الاصل في
وجوبها قوله صلى الله عليه وسلم صلوا على كل بار
وفاجر وكذا المواظبة النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين ويقوم
الامام على الجنازة بحذاء صدر الرجل والمراة
جميعا واولى الناس بالصلاة عليه السلطان ثم
امام الحي ثم الولي فان كان الامام غير
هولاء ينبغي ان يستاذن الولي فان صلى بغير اذن
الولي فللولي ان يعيد الصلاة واذا اراد ان
يصلي كبر تكبيرة مقرونة بنية صلاة
الجنازة وينوي كما ذكرنا والقوم ينوون
ذلك والاقتدا بالامام ايضا ويرفع يديه
مع التكبير حذاء اذنيه ثم يضعها تحت
سرته ولا يرفع يديه في التكبيرات
الثلاث ثم يقرا سبحانك اللهم وبحمدك
الى قوله ولا اله غيرك ثم يكبر تكبيرة

ثانية

ثانية ويقول **اللهم** صلى على محمد وعلى
آل محمد الى قوله انك حميد مجيد ثم يكبر
تكبيرة ثالثة ويقول **اللهم**
اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا **اللهم** من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان وخص هذا الميت بالروح و
الراحة والرحمة والمغفرة والرضوان
اللهم ان كان محسنا فزده في احسانه
وان كان مسيئا فتجاوز عنه ولقه الامن
والبشرى والكرامة والزلفى برحمتك يا ارحم
الراحمين **اللهم** اغفر لي
ولوالدي ولجميع المومنين والمومنات وال
مسلمين والمسلمات الاحيا منهم والاموا
ت تابع بيننا وبينهم في الخيرات انك انت الله
مجيب الدعوات قاضي الحاجات منزل

البركات دافع السيئات مقيل العثرات
انك على كل شي قدير برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم يكبر
تكبيرة رابعة ولا يقرا شيئا ويسلم من
الجانبين وترفع الجنازة بالعجلة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا في التكبيرة الثالثة اللهم
اغفر لاحيائنا واموتنا واصلح ذات بيننا
والف بين قلوبنا واجعل قلوبنا على قلوب
اخيارنا اللهم ان كان زاكيا
فزكه وان كان خاطئا فاغفر له وارحمه
واجعله في خير مما كان فيه واجعله خير[illegible]
ما عليه برحمتك يا ارحم الراحمين وان
كان الميت صبيا بالغ او مجنونا يقول

في

في التكبيرة الثالثة اللهم اجعله لنا فرطا وا
جعله لنا ذخرا واجرا واجعله لنا شا
فعا مشفعا يشفع لنا يوم القيمة لانهما
لاذنب لهما ويقرا هذا كله الامام والقوم
جميعا ويسرون بها ولا يقرا فيها فاتحة
الكتاب ولا سورة من القران سال الله
تعالى ان يرحم لنا بالخير والسعادة ويهون
علينا سكرات الموت ويجعلنا من الفائزين
الامنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ويرزقنا العلم والفهم ويوفقنا للعمل
ويدخلنا الجنة مع عباده الصالحين بفضله
وكرمه انه بالناس لروف رحيم

باب في فضل الزكوة

والصدقة الاصل فيه قوله تعالى والذين
هم للزكوة فاعلون الى قوله تعالى الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون

قوله تعالى والذين في اموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم الى قوله او
لئك في جنات مكرمون وقوله تعا
لى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم وقوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
قوله تعالى [illegible] يمحق
الله الربا ويربي الصدقات وقوله
تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو

خير

خير الرازقين وقد نزلت في فضلها ايات
كثيرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملكان يناديان في كل يوم اللهم
عجل لمنفق ماله خلفا وعجل لممسك ما
له تلفا وقال عليه السلام الصدقة تقع
في يد الرحمن قبل ان تقع في يد الفقير فير
بيها كما يربي احدكم فصيله وفي رواية فلوه
حتى تبلغ الثمرة مثل جبل احد وقال
عليه السلام الصدقة شيء عجيب وقال عليه السلام
الصدقة تطفي غضب الرب وقوله
عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة وقوله
عليه السلام اذا اتاكم سايل فلا تقطعوا مسالته
حتى يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقار ولين
او ببذل يسير او برد جميل فانه قد ياتيكم
من ليس بانس ولا جان ينظرون اليكم كيف

صنيعكم فيما خولكم الله تعالى وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من رجل يتصدق يوماً وليلة
الا حفظه الله تعالى من الموت من لدغة او هدم
او موت بغتة وقال ان الصدقة
تدفع عن صاحبها سبعين باباً من السوء
وفي الباب احاديث كثيرة قال الفقير الى الله
رحمه الله تعالى عليه فاذا كان للصدقة
هذه الفضايل والمتصدق ينال هذا الثواب
بسبب الصدقة وجب على العبد ان يتصدق من
ماله بقدر وسعه قليلة كانت او كثيرة واجبة
كانت او نافلة ولا يمنع الصدقة من اربابها
لان الله تعالى اوعد العذاب الاليم
لمانعي الزكاة حيث قال والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى

عليها

عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال تعالى سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ما منعوا من الزكاة
في الدنيا تكون الزكوة في عنقه كهيئة الطوق
شجاعاً اقرع ذا زبيبتين يلدغ خديه ويقول
انا الزكوة التي بخلت بي في الدنيا وقال
عليه السلام ان احدكم يوم القيمة يتحول
شجاعاً اقرع فيطوق في عنقه فينهشه
فيتقيه بذراعيه فينهشها حتى يفصل بين
الناس فلا يزال معه حتى يصار الى النار وقا
ل النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ابل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها بطح اي
القي يوم القيمة بقاع قرقر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلطخ في الزكوة اي لا تمنعها
ما خالطت الصدقة مالاً الا اهلكته وقال

تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مرت عليه اخراها ردت عليه اولاها

ابن عباس رضي الله عنهما من فرط في زكاته حتى
حضرة الموت سأل الرجعة أي تأخير الرجوع
الى الدنيا ليصلح ما افسده ولا يجاب اليه نعوذ
بالله من هذا الحال وقال عليه السلام من
منع خمسا منع الله منه خمسا من منع الزكاة منع
الله منه حفظ المال ومن منع الصدقة منع الله منه
العافية ومن منع العشر منع الله منه بركة
ارضه ومن منع الدعا منع الله منه الاجابة
ومن تهاون في الصلاة منع الله منه عند
الموت قول لا اله الا الله محمدا رسول الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منع
قوم الزكاة الا منع الله عنهم القطر فينبغي
للعبد ان يرغب في الصدقة ويميل اليها فان
فيها تطهير المال وتكثيره وتحصينه ويكون
فيها شكر نعمة المنعم وسعة في الرزق
وبركة في العمر وصلة للرحم ورغما

للشيطان وفيها رضى الله تعالى ومحبة
الملائكة عليهم السلام والناس وادخال السرور
في قلب المؤمن وقضا حوائجه ودفع الغلا
والامراض عن نفسه ودفع البلاء والافات
عن ماله وتحصيل الاصدقا وتطهير البدن
من الذنوب كما قال الله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال
النبي صلى الله عليه السلام ان الصدقة تطفي
الخطيئة كما يطفي الما النار وروي انه
كان اذا جا سايل الى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا جا الفضار يا حبذا
ما سنيا ويغسل ذنوبنا وبها يهون سكرات
الموت ويونس صاحبها في القبر [illegible]
ويكون ظلا له يوم القيمة من شدة الحر
ونورا على الصراط وعتقا من النار ويهار
تخفف الحساب وتثقل الميزان وتزاد

في الدرجات وهذا انما يكون اذا تصدق
لوجه الله تعالى لا يكون فيها ريا ولا
سمعة ولا يمن على الفقير ولا يؤذيه
كما قال الله تعالى لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى او لا تكون من مال
اخذه بالظلم او الغصب او السرقة او الخيانة
او الرشوة بل تكون من مال حلال او من كسب
طيب كما قال الله تعالى انفقوا من
طيبات ما كسبتم اي من حلالات ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض نسأل الله تعا
لى ان يجعلنا ممن انفق من طيب ماله بطيبة
من نفسه وممن ختم له بالخير والسعادة
بفضله وكرمه انه عفو شكور

فصل في الزكاة

الزكاة واجبة
على الحر المسلم البالغ العاقل اذا ملك نصابا
ملكا

تاما من اي مال كان وحال عليه الحول والاصل
في وجوبها قوله تعالى واتوا الزكاة
وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وقوله تعالى وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم وقوله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه
الى اليمن خذها من اغنيائهم وردها على فقرا
ئهم وقوله عليه السلام هاتوا ربع عشور
اموالكم وقوله عليه السلام في خمس من
الابل السائمة شاة وقوله عليه السلام
ليس فيما دون خمس من الابل صدقة وقوله
عليه السلام في اربعين شاة شاة وقو
له عليه في كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة
وفي اربعين مسن او مسنة وقوله
عليه السلام وتعد صغارها وكبارها وقوله

عليه السلام في كل فرس سائمة دينار وقال
ليس في المرابطة شيء وكتب عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي عبيدة في صدقة
الخيل خير اربابها فان شاؤا ادوا من كل فرس
دينارا او الا قومها وخذ من كل مائتي درهم
خمسة دراهم وقوله عليه السلام في كل مائتي
درهم خمسة دراهم وقوله عليه السلام
الرقة ليس فيها صدقة حتى تبلغ مائتين وقوله
عليه السلام في كل عشرين مثقالا نصف مثقال
وروي عن النبي عليه السلام انه رأى امرأتين
تطوفان حول البيت وعليهما سواران من ذ
هب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبان ان
يسوركما الله سوارين من نار فقالتا لا فقال
عليه السلام اديا زكاتهما وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه يا علي ليس عليك في الذهب شيء

حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ عشرين مثقالا
وحال عليها الحول ففيها نصف مثقال وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نصب
العشارين وقال خذوا من المسلم ربع العشر
ومن الذمي نصف العشر ومن الحربي العشر
وروي عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا باخراج الزكاة من الرقيق الذي نعد
للبيع وقوله عليه فيما سقته السماء العشر وما
سقي بغرب او دالية او سانية ففيه نصف
العشر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن ان يوخذ من العسل
العشر وقوله عليه السلام لا يجتمع على
مسلم في ارضه عشر وخراج وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عما يوجد
في الارض الميت والخراب العادية فقال عليه

السلم فيه وفي الزكاة الخمس وقوله
عليه السلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه
الحول

فصل في صدقة الفطر

الاصل في وجوبها قوله صلى الله عليه و
سلم اغنوهم عن المسالة في مثل هذا اليوم
وقوله عليه السلم صدقة
الفطر طهرة للصايم من الرفث وقوله عليه
السلام ادوا عن كل حر وعبد صغير وكبير
يهودي او نصراني او مجوسي نصف صاع من
من بر او صاعا من تمر او شعير وروى
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من
زبيب وكان طعامنا الشعير ٢ امرنا بان نخرج
نخرج صدقة الفطر قبل ان نخرج الى الصلاة

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا

وروى

وروى عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه خطب بالبصرة فقال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر على الذكر
والانثى والحر والعبد نصف صاع من بر
او صاعا من تمر او صاعا من شعير

فصل في معرفة امور بيت المال

اعلم بان جملة ما يجمع في بيت المال من الاموال
اربعة انواع نوع منها الصدقات وهي زكوة
السوائم والعشور وما اخذ العاشر من تجار
المسلمين الذين يمرون عليه ونوع اخر ما
اخذ من خمس الغنائم والمعادن والركاز
ونوع اخر ما اخذ من اخرجت الاراضي و
جزية الرؤس وما صولح عليه بنو نجران
من الحلل وبنوا تغلب من المضاعفة وما
اخذ العاشر من المستامنين من اهل الحرب

ومما اخذ من تجار اهل الذمة ونوع
اخر ما اخذ من تركة اهل الذمة الميت الذي
مات ولم يترك وارثا او ترك زوجا او زوجة
هذه جملة اموال بيت المال فالنوع الاو
ل وهي الزكوات والعشور تصرف
الى ثمانية اصناف وهي ما نص تعالى في
كتابه تعالى انما الصدقات للفقراء والمسا
كين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم والنوع
الثاني وهو خمس الغنايم والمعادن
والركاز يصرف الى خمسة اصناف والتي
ذكرها الله تعالى في كتابه في قوله
تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه

خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل واما النوع
الثالث وهو ما اخرجت الارض وجزية
الرؤس وما اخذ من المستامنين وما اخذ
من اهل الحرب وما اخذ من تجار اهل
الذمة وغيرها يصرف الى عمارة الرباطات
والقناطر والجسور وسد الثغور وكري
الانهار العظام التي لا ملك لاحد فيها
كجيحون والفرات ودجلة وغير ذلك ويصرف
الى ارزاق القضاة والائمة والولاة
والمحتسبة والمفتيين والمعلمين والمتعلمين
والمقاتلة وذراريهم والى رصد الطريق
في دار الاسلام عن اللصوص وقطاع الطريق

فحاصله ان هذا النوع من المال يصرف الى عمارة
الدين وصلاح دار الاسلام والمسلمين والنو
ع الرابع وهو ما اخذ من تركة الميت الذي
لا وارث له يصرف الى نفقة المرضى وفي
ادويتهم وعلاجهم وهم فقراء والى اكفان
الموتى الذين لا مال لهم والى نفقة اللقيط
وعقل جنايته والى نفقة من هو عاجز عن
الكسب وليس له من يقضى عليه نفقته وما
اشبه والواجب على الائمة والامراء
والولاة والسلاطين ايصال الحقوق الى اربا
بها ولا يحبسونها عنهم على ما يرا من تفضيل
وتسوية من غير ان يميل في ذلك الى هوى
ولا يحل لهم منها الا مقدار ما يكفيهم ويكفي
اعوانهم وما لا بد لهم منه واذا اجتمع
المال عندهم وجب عليهم ان يوصلوه الى اربابه

ويصرفوه

ويصرفوه اليهم بقدر حقوقهم وكفايتهم
ولا يحبسونها عنها ولا يجعلونها لنوائب
فان فضل من المال شي بعد ايصال الحقوق
الى اربابها فيقسموه بين المسلمين فان قصروا
في ذلك فوبال عليهم واستحقوا اسم
الظالم نسال الله تعالى ان يهدينا الى سبيل
الرشاد ويعصمنا عن مظلمة العباد انه
مجيب دعوة اهل السداد ومهلك اهل
الظلم والفساد

باب في فضل شهر رمضان

روي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال
حاكيا عن الله سبحانه وتعالى كل حسنة
يعملها ابن ادم تضاعف له من عشرة الى
سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به يدع شهوته واكله وشربه

من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان
فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء
ربه يوم القيامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام شهر رمضان واقامه
ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان للجنة بابا يقال له الريان لا يدخله
الا الصايمون وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الجنة لتزين لرمضان من الحول
الى الحول فاذا كان اول ليلة من رمضان
هبت ريح من تحت العرش فصفقت ابواب
ورق الجنة فينظر الحور العين الى ذلك فيقلن
يارب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك
الصايمين ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر
اعينهم بنا فما من عبد صام رمضان الا

زوجه

زوجه الله تعالى زوجة من الحور العين
في خيمة من درة بيضا مجوفة كما نعت
الله تعالى في كتابه حور مقصورات
في الخيام وعلى كل امراة منهن سبعون
حلة ليس منها حلة على لون الاخرى و
يعطا سبعون لونا من الطيب وكل امراة
منهن على سرير من ياقوتة حمرا منسوجة
بالدر على سبعين فراشا بطاينها من استبرق
ولكل امراة سبعون وصيفة هذا بكل
يوم صامه من رمضان سوا ما عمل من
الحسنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام شهر رمضان واجتنب فيه الحرام
والبهتان رضي الله عنه واوجب له الجنان
قال الفقير الى رحمة الله فاذا كان
لشهر رمضان هذه الفضايل ولصوامه
هذه المراتب والمنازل فينبغي للعبد ان

يبادر بالخيرات ويسبق الى الطاعات و
الحسنات ويجتنب البدع والمنهيات ويفرح
بدخول شهر رمضان ويغتنم ايامه و
يستقبله بالصيام والصدقة والتوبة
عن الذنوب والاخلاص في الاعمال
والخروج عن مظالم العباد وان يحفظ لسا
نه عن الكذب والغيبة والنميمة وا
لبهتان وبصره من نظر الحرام و
سمعه من سماع اللهو والهذيان وبطنه
من اكل الشبهة والحرام وقلبه من الغل
والحسد والحقد والعداوة ويحفظ سائر
جوارحه من الخطايا والزلل ويصوم جميع
اعضائه حتى لا يكون من الذين اخبر
عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عنهم رب
صائم ليس له من صيامه الا الجوع
والعطش ويوسع النفقة على عياله و

ويرفق

ويرفق بمماليكه وبمن تحت يده
ويكسب من الحلال ويداري الناس في
البيع والشراء والمعاملات ويوفي الكيل
والميزان ويصالح الناس ويرضي الخصما
الغرما ويقضي الديون ان كان قادرا
ويعمر المساجد بالتراويح وينورها
بالقناديل والمصابيح ويزيد في الخيرات
والطاعات من الصلوات ويحسن
الى الفقراء واليتامى ويخرج حق الله تعالى
فيه والى اليتامى والمساكين ويصل الارحام
لان الحسنات في شهر رمضان تزداد
وتضاعف كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ركعة في شهر رمضان في شهر
رمضان خير من الف ركعة فيما سواه
وصدقة في شهر رمضان خير من الف صدقة فيما سواه

ويكون خايفا من الله تعالى في عدم قبول
صومه وراجيا في قبوله ويكون خاشعا في
عبادة ربه وعاملا لاخرته يفطر
بالحلال ويصوم بهذه الخصال فاذا
فعل هذا صار مستحقا لهذه الفضايل
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك
شهر رمضان وعرف حرمته وصام نها
ره وقام ليله وادى زكاة ماله خرج من
شهر رمضان وجعل خاتمة امرنا بالشها
دة والرضوان بفضله وكرمه انه
حنان منان

ولم يبق عليه ذنب يطالبه الله تعالى بذلك عفر لله لا الله الله البتة بسبب هوا ان يوفقنا لقيام حقوق شهر رمضان ويجعل صح

فصل في عدة الصيام

اعلم بان جنس الصيام على سبعة عشر
نوعا المذكور في القران ثمانية
اربعة منها متتابعة وهي صوم شهر
رمضان

شهر رمضان وصوم كفارة الظهار وصوم
كفارة القتل وصوم كفارة اليمين وا
ربعة منها صاحبها في التتابع و
التفريق وهي صوم قضاء رمضان وصوم
فدية الحلق للمحرم وصوم المتمتع وصوم
جزاء الصيد وتسعة لا ذكر لها في القران
خمسة منها متتابعة وهي صوم كفا
رة الافطار في شهر رمضان وصوم
شهر بعينه اذا نذر وصوم شهر غير
عين اذا اوجبه على نفسه متتابعا
واعتكاف شهر بعينه واعتكاف
شهر بغير عين اذا اوجبه على نفسه
متتابعا واربعة منها صا
حبها واعتكاف التطوع واعتكاف الواجب

الواجب المطلق **وصورة** اعتكاف
التطوع ان يدخل المسجد بنية الاعتكاف
من غير ان يوجب على نفسه قبل ذلك فيكون
معتكفا بقدر ما اقام وله ثواب المعتكفين
ما دام في المسجد فاذا خرج انتهى اعتكافه
وهذا النوع من الاعتكاف يجوز بالصوم
وبغير الصوم ويجوز التتابع والتفرق

فصل في النية الاصل فيها قوله صلى الله
عليه وسلم لا صيام لمن لم ينو الصيام
من الليل وفي رواية لا صيام لمن لم
يعزم الصيام من الليل وفي رواية اخرى لا
صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل **اعلم**
بان النية واجبة على الصائم في جميع
الصيام فاذا اراد الصيام ان يصوم
شهر

شهر رمضان ينوي كل ليلة لصوم
الغد ويقول نويت ان اصوم لله تعالى
غدا صوم فريضة رمضان ويقول في
كفارة الظهار نويت ان اصوم لله تعالى غدا
كفارة الظهار وكذلك في جميع الصيام
ينوي الصوم وصفته ان ينوي الصوم
والمضاف اليه ولو اقتصر على نية الصوم
من غير ان يصفه او ان يضيفه الى شيء
جاز في صوم شهر رمضان والنذر
المعين وصوم التطوع ولا يجوز فيما سوا
هذا في الادا والقضا **بقول** نويت
ان اصوم لله تعالى غدا صوم الفرض
قضا عن شهر رمضان او اصوم غدا
قضا عن التطوع او عن ما وجبت على نفسي

والنية عمل القلب وهو ان يعلم اي
صوم يصوم فرضا او نفلا او قضاء
او اداء او كفارة او نذرا والافضل
ان ينوي بقلبه ويذكر بلسانه ولو ذكر
بلسانه ولم ينو بقلبه لا يجوز ولو لم يذ
كر بلسانه ولم ينو بقلبه ولكن تسحر على
نية الصوم او نوى اداء والغذاء على خلاف
عادته او غسل الفم على نية الصوم او في
خلال الاسنان لاجل الصوم صار في
كل صوم يكفيه اصل النية وفي كل صوم
لا يكفيه اصل النية لم يجز ولو نوى الصوم
في شهر رمضان قضاء او نوى النطوع او
واجبا اخر والقضاء يقع عن فرض الوقت
وكذلك المسافر عند ابي يوسف ومحمد

رحمهما الله

رحمهما الله فاما عند ابي حنيفة رحمه الله
ان صام بنية التطوع يقع عما نوى وفي رواية
يقع عما نوى عن رمضان **ووقت** النية
من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني
فان نسي النية من الليل ينويها بالنهار
اي وقت تذكر الى الزوال فاذا زالت
الشمس ولم ينو لا يجوز النية بعده ولا
يعتد بذلك اليوم عن رمضان ولا عن
غيره من جنس الصوم وعليه قضاء ذلك
اليوم ولا كفارة عليه ولا يفطر بعد الزوال
تشبها بالصائمين فان افطر فلا شيء عليه غير
القضاء وكذلك اذا افطر قبل الزوال **وروي**
عن ابي يوسف رحمه الله انه قال
اذا افطر قبل الزوال تجب الكفارة لانه

بفرضية ان يصير صوما ان نوا ثم
الصوم على ضربين عين ودين فالصوم
العين ثلاثة صوم رمضان وصوم التطوع
وصوم النذر او صوم يوم بعينه او شهر
بعينه وما سواها صوم دين ثم الصوم
العين يجوز فيه النية قبل الزوال اذا
نسي النية من الليل والصوم للدين لا
يجوز فيه النية الا من الليل ويستحب له
ان يقول عند افطاره الحمد لله الذي
اعانني فصمت ورزقني فافطرت اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت وبك امنت ولك
اسلمت وعليك توكلت ولصوم الغد نويت
اصوم لوجهك الكريم خالصا فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما

اعلنت

اعلنت وما انت اعلم به مني يا ذا الجلال والاكرام
يا ارحم الراحمين

فصل في الصوم

الاصل في وجوبه قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم وقوله
تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه و
قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الهلال
فعدوا شعبان ثلثين يوما ثم صوموا
وقوله عليه السلام بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
شهر رمضان وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقوله صلى الله عليه

وسلم صوموا خمسكم وصوموا شهركم و
حجوا بيت ربكم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها
انفسكم تدخلوا جنة ربكم وروى
ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابصرت الهلال فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال نعم قال عليه السلم
لبلال رضي الله عنه قم يا بلال فاذن
في الناس فليصوموا غدا او قال محمد بن
الحسن رضي الله عنه لا يصام اليوم
الذي يشك فيه انه من رمضان الا تطوعا
ولو صام بنية التطوع جاز سوا كان
صائما قبل ذلك او ابتدا الصوم فيه ويكره
ان يصوم بنية من رمضان او عن واجب
اخر وان يكون مترددا في اصل النية

نحو

نحو ان يقول ان كان غدا من رمضان
فهو صائم عنه وان كان من شعبان فهو
غير صائم لا يصير صائما لانه وقع التردد
في اصل النية ولو قال ان كان غدا من رمضان
فهو صائم عن واجب اخر فان ظهر انه من رمضان
اجزاه لان التردد وقع في الجهة فبقا الا
صل صحيحا وذلك كاف لصحة الصوم وقال
بعضهم الافطار افضل الا اذا وافق صوما
كان يصومه قبل ذلك وصورة
الشك ان يستوي فيه طرفا العلم و
الجهل ولو راى الهلال يوم الشك قبل الزوال
او بعد الزوال فهو لليلة الجائية ولا
يكون ذلك اليوم من شهر رمضان في
ظاهر الرواية وروي عن ابي يوسف
رحمه الله انه قال اذا راى قبل الزوال

فهو لليلة الماضية ويكون ذلك اليوم من
شهر رمضان ولو ان مصرا لم يروا الهلال
فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ثم صا
موا وفيهم رجل صام يوم الشك بنية
الفرض ثم راوا هلال شوال عشية التا
سع والعشرين من رمضان فصام اهل
المصر تسعة وعشرين يوما وذلك الرجل صام
ثلاثين يوما فان اهل المصر قد اصابوا
واحسنوا وفي ذلك الرجل واخطا
وينبغي للناس ان يلتمسوا الهلال
في اليوم التاسع والعشرين من شعبان
فان راوه صاموا وان غم عليهم الهلال
اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ثم صا
موا ووقت الصوم من حين
طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس

والصوم

والصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع
نهارا مع النية ومن سافر في شهر رمضان قبل
الفجر فله ان يفطر وان سافر بعد طلوع الفجر
لم يفطر بقية يومه الا من عذر وان افطر من
غير عذر يكره ويكون اثما وعليه القضاء دون
الكفارة والافضل ان يصوم في سفره اذا كان
يقدر على الصوم والافضل له ان يفطر ان كان
يلحقه المشقة والصوم في السفر عزيمة والا
فطار رخصة بخلاف الصلاة فانه عزيمة
والله اعلم

فصل في النسيان

الاصل فيه ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال للذي اكل وشرب ناسيا
لصومه تم على صومك فانما اطعمك الله وسقاك
وفي رواية

من نسي وهو صايم فاكل وشرب فليتم صو
مه فانما اطعمه الله تعالى وسقاه **وقال**
عليه السلام من افطر في شهر رمضان ناسيا
فلا قضا عليه ولا كفارة ومن اكل او شرب او
جامع ناسيا لم يفطر استحسانا ولو صب الما
في فم الصايم النايم فدخل جوفه فسد صومه
وكذا النايمة اذا جامعها زوجها ولم تنتبه
فسد صومها ولو تمضمض فسبق الما حلقه
ودخل جوفه ان كان ذاكرا للصوم فسد والا
فلا ولو سبق الذباب حلقه لا يفسد وان اكله
عمدا افسد ولو كان بين اسنانه شي فدخل حلقه
بغير فعله لم يفسد صومه وان اكله متعمدا
ان كان اقل من قدر الحمصة لم يفسد ا
صومه وان كان مقدار الحمصة فعليه

فعليه القضا دون الكفارة ولو احتجم فظن ان
ذلك يفطره ثم اكل متعمدا ان كان عالما با
لخبر وهو **قوله** عليه السلام افطر الحاجم
والمحجوم فافطر متاولا بالخبر او استفتى فقيها
بالخبر لا تجب الكفارة وان كان جاهلا بالخبر ولم
يستفت فقيها فعليه القضا والكفارة وفي الغيبة
تجب الكفارة سوا تاول او لم يتاول ولو جامع
امراته وهو ناس لصومه فتذكر وانتزع من
ساعته او طلع الفجر وهو مخالط لاهله فانتزع
ونزع صونه من ساعته **قال** محمد رحمه الله
في الصورتين لا يفسد صومه وقال ابو يوسف رحمه الله
في الثاني لا يفسده ولو لم ينتزع واتم الجماع
بعد التذكر فسد صومه ولا كفارة عليه
وكذلك ظن ان الليل بعد باق وقد طلع الفجر

وانتزع في الحال ولو اولج في امراته قبل الصبح
ثم خشي ان يطلع الصبح فانتزع منها فامنى بعد
الصبح لم يفسد صومه وكذلك اذا لم ينتزع
وترك الجماع فامنى بعد الصبح عندنا العمد
الجماع بعد الصبح واما المس ونزول المني
بعد الصبح فلا يضره **فصل في**
العمد الاصل فيه ما روي ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت واهلكت فقال عليه
السلام ماذا صنعت فقال واقعت امراتي
في شهر رمضان عامدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعتق رقبة قال ليس عندي ما اعتق
رقبة قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع **قال** عليه السلام فاطعم ستين
مسكينا

مسكينا قال لا اجد ما اطعم قال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا
من تمر فقال خذ هذا وفرقها على المساكين **فقا**
ل اعلى اهل بيت احوج مني يا رسول الله فوالله
ما بين لابتي المدينة احد احوج مني ومن عيالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانتم اذا وضحك
حتى بدت انيابه فقال النبي عليه السلام
كلها واطعم عيالك حتى تجزيك ولا تجزي
احدا بعدك **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم من افطر في شهر رمضان فعليه ما على
المظاهر واذا جامع امراته في نهار رمضان
عامدا فعليهما القضاء والكفارة ان كانت
مطاوعة فان كانت مكرهة لا كفارة عليها
وكذلك هذا الحكم في التقاء الختانين من غير
انزال وكذلك الجماع في الدبر انزل او لم

لم ينزل ولو جامع فيما دون الفرج او اتى
بهيمة او عالج ذكره بيده ان انزل فسد صومه
ولا كفارة عليه وان لم ينزل لا يفسد صومه
ولو نظر الى امراة بشهوة فانزل او احتلم
فانزل او تفكر فانزل فعليه الغسل ولا يفسد
صومه وان قبلها او لمسها بشهوة فانزل فعليه
القضا دون الكفارة وكذلك هذا الحكم في المراة
اذا انزلت **ولا باس** بالقبلة واللمس
للصايم اذا امن على نفسه ويكره اذا لم
يامن ولو اكل او شرب متعمدا فعليه القضا
والكفارة ولو اكل مسكا او زعفرانا
او اهليلجة او لوزة صغيرة او بطيخة
صغيرة او حنطة او دقيقا فعليه القضا
والكفارة ولو اكل الطين الارمني عليه
القضا والكفارة وان اكل غير الارمني

لا كفارة عليه ولو اكل حجرا او مدرا او حديدا
او نواة او حصاة او حشيشا او خشبة او
جوزة رطبة او يابسة او لوزة يابسة
او عجينا عليه القضا دون الكفارة **الاصل**
في هذا ان كل شي يقصد اليه للغذا او للدوا
فعليه القضا والكفارة وان لم يقصد
اليه لا غذا ولا دوا فعليه القضا دون
الكفارة وان اكل ورق الشجر ان كان مما
يوكل عادة فعليه القضا والكفارة وان كان
مما لا يوكل عادة فلا كفارة عليه وكذلك
كل نبات ينبت من الارض ولو خرج من اسنانه
فدخل حلقه او ابتلعه ان كانت الغلبة
للدم فسد صومه وان كانت للبزاق لم يفسد
وان كان سوا فسد استحسانا ولو اخرج

البزاق من فيه ثم ابتلعه فسد صومه وكذلك
اذا ابتلع بزاق غيره ولو ادخل اصبعه في دبره
لا يفسد صومه ولو دهنها او بلها بالماء او
بالبزاق ثم ادخلها فسد صومه ولو ادخل
خشبة فان كان طرفها خارجا لم يفسد
صومه وان غابت في الدبر فسد وكذلك اذا
ابتلع خيطا وطرفه في يده لم يفسد صومه
واما اذا ابتلعه فسد صومه ومن تسحر
على ظن الفجر لم يطلع او افطر وهو يرى
ان الشمس قد غربت ثم تبين ان الفجر قد
طلع وان الشمس لم تغرب عليه
القضا دون الكفارة ولو شك في طلوع الفجر
او في غروب الشمس لا افضل ان لا يتسحر

ولا

ولا يفطر ولو تسحر مع الشك ثم تبين
ان الفجر قد طلع لا يفسد صومه ولو افطر مع
الشك ثم تبين ان الفجر قد طلع الشمس لم
تغرب فسد صومه واختلفوا في الكفارة
قال بعضهم تجب الكفارة لانه تيقن بالنهار
وشك في الغروب وقال بعضهم لا
الكفارة لانه قصد بذلك اقامة السنة لان
تعجيل الافطار سنة ومن راى هلال رمضان
وحده صام وان لم يقبل الامام شهادته
فان افطر فعليه القضا دون الكفارة ومن
راى هلال شوال وحده لم يفطر فان افطر
فعليه القضا دون الكفارة واذا كانت
بالسماء علة قبل الامام شهادة الواحد
العدل في رواية هلال رمضان رجلا كان



او امراة حرا كان او عبدا او محدودا في قذف
ولو كان هذا من خارج المصر لم يقبل شهادته
وان لم يكن بالسماء علة لم تقبل الشهادة حتى يراه
جمع كثير يقع العلم بخبرهم وفي هلال الفطر
اذا كانت بالسماء علة لم تقبل الا شهادة رجلين
او رجل وامراتين وان لم يكن بالسماء علة
لم يقبل الامام الا شهادة جماعة يقع العلم
بخبرهم **ولا باس** للصائم الاكتحال
والادهان وان دخل طعمه في حلقه واذا
دخل الغبار او الدخان في حلقه او انفه
ووصل الى جوفه لم يفسد صومه وكذلك
طعم الادوية اذا وجد في حلقه لم يفسد
صومه ومن استعط او احتقن او اقطر
في اذنه فان وصل الى جوفه او دماغه او
صب

صب في حلقه او الانف وهو ذاكر لصومه فسد صومه
ولا كفارة عليه وان داوا جائفة او امة بدواء
رطب فوصل الى جوفه او دماغه وهو ذاكر لصومه
فسد صومه عند ابي حنيفه رحمه الله وعندهما
لا يفسد ولو كان الدوا يابسا لم يفسد بالاتفاق
ولو اقطر في احليله لم يفسد عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله وعند ابي يوسف رحمه الله فسد والاقطار
في فرج المراة يفسد صومها بالاتفاق ولو
طعن برمح او رمي بسهم فوصل الى جوفه لم يفسد
وان بقي الرمح او النصل في الجوف فسد **و**
يكره ان يذوق شيا بلسانه او فمه وان مضغ
العلك لا يفطر الصائم قيل هذا اذا كان العلك
معجونا فاما اذا كان علكا لم يلتئم بعد فانه

يفطره وكذلك يكره للمراة ان تمضغ لصبيها الطعام
اذا كان لها منه بد وروي عن ابي يوسف
رحمه الله انه يكره بتواكل مبلولة واما الرطب الاخضر
فلا يكره ومن اصبح جنبا لا يضره وان بقا ذلك
اليوم على تلك الصفة وليس في افساد صوم غير
شهر رمضان كفارة والكفارة
عتق رقبة مومنة كانت اوكافرة كانت اوكا
فرة ان قدر عليها وان لم يقدر عليها فصيام
شهرين متتابعين وان لم يقدر فاطعام ستين
مسكينا كل مسكين نصف صاع من بر وكفارة
الافطار وكفارة الظهار واحدة ويجوز طعام
الاباحة فيها فصل في القي لا اصل
فيه قوله صلى الله عليه وسلم من قا فلا قضا

عليه

عليه ومن استقا فعليه القضا وفي رواية
اذا ذرعه القي وليس عليه القضا واذا تقيا فعليه
القضا ومن ذرعه القي ملأ الفم لم يفسد صومه
وان عاد الى جوفه فسد صومه عند ابي يوسف رحمه
لانه عاد الى جوفه ما نقض الوضو فينقض الصوم
وعند محمد رحمه الله لم يفسد يفطره لانه لم يوجد
منه الصنع لا في الاخراج ولا في الاعادة ولو اعاد
فسد صومه بالاتفاق وان قا اقل من ملء
الفم لا يفسد صومه بالاتفاق وكذلك ان
اعاده الى جوفه وان اعاده لم يفسد صومه
في قول ابي يوسف رحمه الله لانه اعاد ما لم
ينقض الطهارة فلا ينقض الصوم وقال محمد
رحمه الله يفسد لانه وجد منه الصنع
حيث اعاده ولو استقا ملء الفم فسد صومه

بالاتفاق سواء اعاده بعد ذلك او لم يعد وان
استقا دون ملء الفم لم يفسد عند ابي يوسف رحمه
الله لانه لم ينقض طهارته فلا ينقض صومه وعند
محمد رحمه الله فسد صومه سواء اعاد بعد ذلك او
لم يعد لانه وجد منه الصنع وقال ابو يوسف
رحمه الله ان عاد لم يفسد وان اعاده فله فيه
روايتان في رواية يفسد لانه وجد منه
الصنع في الاخراج والاعادة وفي رواية لا يفسد
لانه لم ينقض طهارته فلا ينقض صومه

فصل في العذر

الاصل فيه قوله تعالى فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
اي من افطر بالعذر في شهر رمضان فعليه القضاء
في ايام اخر الحامل والمرضع اذا خافت على نفسها
او على ولدها افطرت وقضت ولا فدية عليها

وكذلك

وكذلك المريض وصاحب العلة اذا خاف زيادة
المرض والعلة ومن افطر بالعذر كالمرض والعلة
والسفر والحيض والنفاس وغيرها ان قدر على القضاء
يلزمه ولا يجزيه الاطعام وان مات قبل القدرة
لا يلزمه وان قدر على قضاء البعض يلزمه قضاء
ما قدر وان مات في جميع هذه الوجوه او اوصى
ان يطعم عنه صحت وصيته ويطعم من ثلث ماله
لكل يوم نصف صاع من بر وان مات من غير وصية
لا يجبر ورثته على الاطعام عنه الا اذا تبرعوا وهم
من اهل التبرع والشيخ الفاني الذي لا يقدر
على الصوم يفطر ويطعم لكل يوم مسكينا كما
يطعم في الكفارة وان مات واوصى يطعم عنه
ومن شرع في صوم التطوع او في صلاة التطوع
ثم افسده قضاه واذا بلغ الصبي او اسلم الكافر
او طهرت الحائض والنفساء او افاق المجنون او

بر المريض واقام المسافر في نهار رمضان يمسكون
بقية ذلك اليوم ويصومون ما بعده ويقضون
ذلك اليوم وما مضى من الشهر الا الصبي والكا
فر صوم ذلك اليوم لا يجوز عن الفرض ولا عن التطوع
والصبي والمجنون الاصلي اذا نويا عن الفرض
لا يجوز وعن التطوع يجوز والمريض والمجنون
العارضي والمسافر اذا نووا عن الفرض اجزاهم
وكذلك عن التطوع وفي ظاهر الرواية لا فرق
بين المجنون الاصلي والعارضي وان كان
البلوغ والاسلام والطهر والافاقة والاقامة
والصحة قبل الفجر بساعة يلزمهم صلاة العشاء
وصوم الغد الا الحايض اذا كانت ايامها
دون العشرة والنفساء اذا كانت دون الاربعين
فان وجدنا من الليل مقدار ما يسع فيه الاغتسال
وساعة اخرى يلزمها صلاة العشا وصوم الغد
واذا

واذا اشتبه على الاسير في يد العدو شهر رمضان
فهذا لا يخلو اما ان وافق صومه شهر رمضان
او تقدم او تأخر ان تقدم لا يجوز وان وافق يجوز
وكذلك ان تاخر الا في خمسة ايام يوم الفطر والا
ضحى وايام التشريق فانه يقضيها بحسب

فصل في مسايل متفرقه

الصايم اذا افطر لم يبطل
صومه لم يأكل ولو تناوب فوقعت قطرة ماء في حلقه و
دخل الى جوفه ولو صب الماء في حلقه وهو نايم او كان
مكرها فسد صومه ولو اخر قضاءه حتى دخل رمضان
اخر فلا فدية عليه وروي عن ابي يوسف رحمه الله
يقع عن القضاء وفي قول ابي انه قال لو وجب على نفسه
صوم يوم بعينه فصامه بنية التطوع يقع عن المنذور
ولو نوا عن واجب اخر يقع عن ما نوا ولو نوا التطوع
وقضاء رمضان يقع عن القضاء في قول ابي يوسف رحمه
الله وقال محمد رحمه الله يقع عن التطوع ولو نوا قضاء رمضان

وكفارة الظهار كان في قول عن القضاء في قول
ابي يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله يقع عن التطوع
النفل ولو نوى النذر المعين عن كفارة اليمين فهو
عن المنذور والمريض اذا نذر صوم شهر بعينه
فان مات قبل ان يصح لا يلزمه شيء فان صح يوما منه
لزمه ان يوصي بجميع الشهر عند ابي حنيفة وكذلك
عند ابي يوسف رحمهما الله وقال محمد رحمه الله
يلزمه بقدر ما صح ولو جن رمضان كله فلا قضا
عليه ولو اغمي عليه شهر رمضان كله فعليه القضا
ولو اغمي عليه ليلا الا من شهر رمضان او في يوم منه
ونوى ذلك اليوم اجزاه ولو نذر صوم شهر بعينه
لزمه ان يصومه وان افطر يوما منه لزمه قضا
ذلك اليوم خاصة وعليه كفارة اليمين اذا اراد
يمينا لقوله عليه السلام النذر يمين وقال
ابو يوسف رحمه الله لا يجتمع القضا والكفارة

ولو

ولو وجب شهرا متتابعا غير عين فافطر يوما استقبل
واذا حاضت المراة في شهرين لم يمنع التتابع واما في صوم
كفارة اليمين فانها تستقبل وروي عن
محمد انها لو صامت شهرا ثم حاضت فيه ثم ايست من
الحيض استقبلت وروي عن ابي يوسف انها لو حبلت
في الشهر بنت ولو نذر صوم سنة متتابعة فافطر
يوم الفطر والنحر وايام التشريق لم يستقبل ولو اراد
المسافر دخول مصر ينوي حتى تغيب الشمس فلا باس
بان يفطر وكره ابو حنيفة رحمه الله للصائم
المضمضة والاستنشاق لغير الوضوء وصب الماء
على الراس والاغتسال والتلفف بالثوب وعندهما
لا يكره ولا يكره الفصد والحجامة للصائم ولو شرع
في الصوم على ظن انه عليه ثم تبين انه ليس عليه فا
لاولى ان يمضي فيه فان افطر فلا قضا عليه وكذلك هذا

الحكم في الصلاة والمراة اذا كانت طاهرة في اول النهار
ثم حاضت لم تجب عليها التشبه بالصائمين بخلاف ما
ظهرت ويكره الصوم في العيدين وايام التشريق
ولو صامها كان صائما مسيئا ولو نذر صوم هذه الايام
صح نذره والافضل له ان يفطر ويقضي ولو صام
خرج عن عهدة النذر خلافا لزفر ولو شرع في
صوم هذه الايام ثم افطره لا قضا عليه عند ابي حنيفة
ومحمد رحمهما الله **وقال** ابو يوسف رحمه الله
عليه القضا **ويكره** صوم الوصال وهو ان
لا يفطر ونهي عن صوم الصمت وهو ان لا يتكلم ولا
باس بصوم يوم الجمعة الاصح انه يكون ذكره
الطحاوي في كتابه **وقال** ابو يوسف
رحمه الله يكره الا ان يصوم يوما قبله او بعده
ويكره صوم يوم النيروز والمهرجان ويستحب

ويستحب صوم ايام البيض ولو طلع الفجر وهو
مواقع فنزع مع الطلوع او كان يشرب الما فقطعه
او القي اللقمة فصومه تام ولو مس امراته او قبلها
فظن ان ذلك يفطره فافطر بعد ذلك فعليه القضا و
الكفارة الا اذا كان تاول حديثا او استفتى فقيها
وان اخطا الفقيه او كان الحديث خطا لا تجب الكفارة
ولو دهن شاربه فظن ان ذلك يفطره فافطر فعليه
القضا والكفارة ولم يعتبر ظنه سوا استفتى او لم
يستفت **وروى** الحسن عن ابي حنيفة رضي
الله عنهما فيمن نوى قبل الزوال ثم جامع في بقية
يومه لا كفارة عليه ولو افطر في رمضان مرارا
ولم يكفر تجب كفارة واحدة وان كفر عن اليوم
الاول ثم افطر يوما اخر تلزمه اخرا ولو افطر
يومين من رمضان فعليه لكل يوم كفارة ولو افطر

لانه ايام من رمضان فاسق للاول حين ا
فطر ثم الثاني والثالث كذلك فاستحق
الرقبة الثالثة فعليه الكفارة لليوم الثالث
وان استحقت الثانية ايضا فعليه كفارة وا
حدة لليوم الثاني والثالث وكذلك اذا
استحقت الاولى خاصة او الثانية فلا شي
عليه فلو صام اهل مصر تسعة وعشرين يوما
وفيهم مريض فعليه قضا تسعة وعشرين يوما
للروية فعلى هولاء قضا فان لم يعلم المريض ما
صنع اهل مصر صام ثلثين يوما ولو صام اهل
المصر ثلاثين يوما للروية وصام اهل المصر تسعة
وعشرين يوما للروية فعلى هولاء قضا يوم واحد
هذا اذا لم يكن بين البلدتين تفاوت تختلف به
المطالع فان كان تختلف لم يلزم احد البلدتين

حكم

حكم الاخر ويكره الخروج من صوم التطوع الا من عذر
وروي عن محمد رحمه الله انه قال اذا دعاه
اخ له الى الطعام فهذا عذر يفطر ويقضي ولو قالت
المراة لله علي ان اصوم يوم حيضي او قال الرجل في
يوم قد اكل فيه فلا شي عليهما ولو قال لله علي ان
اصوم اليوم الذي يقدم فيه فلان فقدم فيه في
يوم اكل فيه او حاضت المراة فلا شي عليهما في
قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله يجب
عليهما القضا ولو قدم فلان ليلا لم يجب عليه
شي ولو قدم بعد الزوال لم يجب شي عند محمد
رحمه الله ولا رواية عن ابي يوسف ولا تصوم
المراة تطوعا ولا بغير اذن زوجها الا اذا كان
صيامها لا يضر به بان كان صائما او مريضا فلها ان
ان تصوم وليس له منعها ولا يجوز للعبد والمدبر

وام الولد والمكاتب ان يصوموا بغير اذن المولى
وان لم يضر بالمولى وللزوج والمولى ان يفطرا
اذا كان الشروع بغير اذنهما وتقضي المراة اذا
اذن لها الزوج او بانت منه ويقضي العبد اذا
اذن له المولى او اعتق والاجير الذي استاجره
المولى بان للخدمة لا يصوم تطوعا الا باذن
المستاجر اذا كان الصوم يضر به في الخدمة
وان كان لا يضر به فله ان يصوم بغير اذنه
وابنة الرجل وابنه وقرابته يتطوع بغير اذنه
نسال الله تعالى ان يرزقنا درجة الصائمين
والقائمين ويجعلنا من الذاكرين والشاكرين
بفضله وكرمه انه ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد واله اجمعين وسلم
تسليما

باب في العمل بالعلم

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
العلماء امناء الله تعالى على عباده ما لم يخالطوا
السلطان ولم يدخلوا في الدنيا فاذا خالطوا السلطان
ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم
واحذروهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للذي لا يعلم مرة ولمن يعلم ولا يعمل سبع
مرات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لا اخاف
ان يقال لي يوم القيمة يا عويمر ماذا علمت ولكني اخاف
ان يقال لي يوم القيمة يا عويمر ماذا عملت وعن عيسى
بن مريم عليهما السلام انه قال من علم وعمل
وعلم فذلك الذي يدعى في ملكوت السموات عظيما
وقال النبي عليه السلام ما اكثر الاشجار وليس

بثمر وما اكثر الثمار وليس كلها بطيب وما اكثر
العلماء وليس كلهم بمرشد وما اكثر العلوم وليس
كلها بنافع وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال لعبد الله بن سلام رضي الله عنه من ارباب العلم
قال الذين يعملون به قال فما ينفي العلوم
من صدور العلماء قال الطمع قال سهل بن عبد الله
الناس كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم سكارى
الا العاملون بالعلم والعاملون كلهم مغرورون
الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم وعن
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال اذا
لم يعمل العالم بعلمه يستنكف الجاهل ان
يتعلم منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يغفر للجاهل سبعين مرة ما لا يغفر للعالم
مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا

لا يكون العالم عالما حتى يكون بالعلم عاملا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان عباد جهال
وعلماء فساق وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ازداد
علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا و
قال الحسن البصري رحمه الله عقوبة العلماء موت
القلب وموت القلب طلب الدنيا قال مالك بن دينار
رحمه الله قرأت في بعض الكتب ان الله تعالى يقول ان
اهون ما انا صانع بالعالم اذا احب الدنيا ان اخرج
حلاوة مناجاتي من قلبه وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم وان كل محب يخوض فيما يحب وكان يحيى
بن معاذ الرازي رحمه الله عليه يقول يا اصحاب
العلم والسنة قصوركم قيصرية وبيوتكم
كسروية واثوابكم ظاهرية واخفافكم جا

لونية ومراكبكم قارونية وطباعكم ماردية
واوانيكم فرعونية وما تمكم جاهلية ومذاهبكم
شيطانية فاين المحمدية وقال مالك بن دينار
رحمه الله ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن
القلوب كما يزل القطر عن الصفا وقال عيسى
بن مريم صلوات الله عليهما مثل الذي يتعلم العلم
ولا يعمل به كمثل امراة زنت في السر فظهر حملها فافتضحت [?]
فتضحت فكذلك من لا يعمل بعلمه يفضحه الله تعالى
يوم القيمة على روس الاشهاد وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كتم علما عنده الجم بلجام من
نار وقال رجل للحسن البصري رحمه الله ان
فقها تلك يقولون كذلك قال الحسن رحمه الله هل رايت
فقيها قط انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في
الاخرة البصير بدينه المداوم على عبادة ربه وكانوا

يقولون

يقولون اذا صار العلما يجمعون الحلال صار العوام ا
كلة الشبه واذا صار العلما ياكلون الشبه صار العوام
ياكلون الحرام واذا صار العلما ياكلون الحرام صار العوام
كفار وسيل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس اشر قال العلما اذا فسدوا واذا فسد العالم
يفسد بفساده العالم وقال بعض الحكما تعلم العلم
بزماننا هذا نهمة والاستماع موانسة والقول به
شهوة والعمل به نزع النفس وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم العلم لا
ربع دخل النار ليباهي به وليماري به السفها ويقبل
به وجوه الناس اليه او ياخذ به من الاموال قال
الفقير الى الله رحمه الله تعالى عليه فاذا كان المقصود
من العلم العمل به فيجب للعالم ان يعمل بعلمه ثم يعلم
غيره لكي ينتفع ذلك الغير به ويكون خايفا من الله مطيعا
لاوامره ممتنعا عن نواهيه دايما متعرضا [?] به
مواظبا على عبادة ربه مظهر الشريعة رسوله

مجدا وما لحريصة على نشر العلم منقطعا عن مخالطة
السلاطين محترزا عن دنياهم مجتنبا عن مال الوقف
قانعا بما قسم الله تعالى له غير طالب للزيادة ولا جامع
لها ولا طامعا بما في ايدي الناس ولا مفتخرا بجاهه
ولا معجب بعمله ويكون مراقبا لاحواله محافظا
لسائر اعضائه صادقا في اقواله مستقيما في افعاله
عادلا في احكامه مستعملا لكلام الوضيح
والنزيف محببا لهم باللين والانصاف غير ما
يل الى صنف دون صنف ويكون ناصحا للناس وداعيا
لهم الى الطاعة بامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر
ويقضي بينهم الحق ويعين المظلوم ولا ياخذ
الرشوة ولا يخاف من السلطان ويقول الحق بين
يديه وان كان مرا ولا يتكلم بهواه في غير الحق و
يقضي بينه وبين خصمه بالقسط ولا يميل اليه
ويكون
ولا يتكلم

ويكون السلطان والرعية والغني والفقير عنده سواء
في الحكم بينهم ولا يتواضع لغني لغناه ولا لذي جاه
لاجل جاهه بل يكون تواضعه لوجه الله تعالى والا
كرام عنده لمن هو اكرم عند الله تعالى ويكون محبا
لارباب الخير ومحرضا لهم على خيراتهم ومبغضا لارباب
الشر وناهيا لهم عن سوء افعالهم ويدلهم على الخيرات
ويدلهم على سبيل الرشاد ويتفحص عن نوائبه
واعوانه كيلا يظلموا الناس ويقعد ظاهرا ويكون بابه
مفتوحا ومتقيه غير مردود ويكون للمتعلمين ومتو
ضعا لهم صابرا على تعليمهم ومتحملا منهم ومحرضا
لهم ومشفقا عليهم وناظرا في احوالهم يربي
حقهم بقدره وسعه وطاقته ويكون تعليمه لوجه الله
تعالى ولا يريد بذلك رياء ولا سمعة ولا

ولا رياءً ولا عادةً ولا زيادةَ جاهٍ ولا حرمةٍ وانما
يريد نشر العلم وتكثير الفقها وتقليل الجهلة واظهار
دين الله تعالى واقامة سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتبيين قواعد الاسلام ويفرق بين
الحلال والحرام ويكون خالصاً في ذلك وراغباً في
الاخرة ومتيقناً بما وعد الله للعلماء العاملين
بعلمهم من الثواب في الاخرة راجياً في ثوابه
وخايفاً من عقابه قال الفقيه ابو الليث
رحمة الله عليه يراد من العالم عشرة اشياء
الخشية والنصيحة والشفقة والاحتمال
والصبر والحلم والتواضع والعفة عن
اموال الناس والدوام على النظر في
الكتب وقلة الحجاب وهو ان يكون بابه
مفتوحاً للوضيع والشريف فانه بلغنا ان

داود

داود النبي عليه السلام انما ابتلى من كثرة
الحجاب نسال الله تعالى ان يوفقنا على العمل
بالعلم ويجعلنا من العاملين المخلصين المو
كلين الصابرين والقانعين بما قسم الله
لنا والراضين بما قضى الله علينا والشا
كرين لما انعم الله علينا ونسال الله تعا
لى ان يختم لنا بالخير والسعادة والشهادة
بفضله وجوده وكرمه انه ذوا الفضل و
الاحسان والكرم والامتنان وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليماً دائماً
الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال في كل يوم سبعين مرة اللهم لك الحمد
عدد عفوك عن خلقك ارسل الله له في
كل يوم سبعين ملكا يكتبون له الثواب
الى يوم القيمه روي عبد الله بن بريدة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال عشر كلمات عند دبر
كل صلوة عد اه وجد الله عندهن مكفيا
خمسا للدنيا وخمس للاخره حسبي الله
لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله
لمن بغا علي حسبي الله لمن حسدني
حسبي الله لمن كادني بشره حسبي
الله عند الموت حسبي الله عند المسايله
في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله

عند

عند الصراط حسبي الله عند الحوض حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب حفظه الله
في الدنيا ايمانه وفرج الله من الهم وامنه من
ضر الظالم وحفظه الله من شر الحاسد و
تحرره الله من شر العدو في الدنيا واما في
الاخرة هون الله سكرات الموت وامنه الله
من مسايل منكر ونكير ورجح حسناته في الميزان
وثبت الله قدميه على الصراط ويحاسب حسابا
يسيرا يوم القيمه وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان له حاجة الى الله
تعالى فليجدد الوضوء وليقف في موضع
خال ولا يراه احد الا الله فليصل اربع ركعات

بتسليمة واحده يقرا في الاولى الحمد لله مرة
وقل هو الله احد اربعين مرة وفي الثانية
الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاثين مرة
وفي الثالثة الحمد مرة وقل هو الله احد
عشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة
وقل هو الله احد عشر مرات. واذا فرغ
من الصلاة يقرا الحمد خمسين مرة و
ليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبعين مرة وليقل استغفروا
الله سبعين مره ويصلي على النبي سبعين
ويسال الله حاجته فانها تقضا له
ويقضي الله ديون الدنيا والاخرة
ويغنيه عن جميع خلقه وهي صلاة

التوابين والانبيا عليهم السلام **وروي**
في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال بعد صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد
يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا فعالا لما يريد اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك من داوم عليها اغناه الله تعالى
عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب والله اعلم
بالصواب **باب الخلد** اشكى ابها
الخلد الثابت في جنة البرايه زول
كحق من لا يزول اذهب عن حامل هذا الكتاب
كحق من هو على العرش استوا اشكى ابها
الخلد كحق من سكن له السموات والارض انه
قدير فهذا فهذا فهذا صدق الله العظيم

اللهم بحق هذه الاسما العظيمه ان تعافيني
وتشفي حاملها بالف لاحول ولاقوه الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم مما وجد بخط بعض الصالحين
تقرا على سائر الاوجاع وتعلق على
المتالم يبرا ان شا الله تعالى الله ازلي لم
يزل لم يزل الا لم حيثوم الله ازلي لم يزل
يزل الالم محثوم صفه والحفظ
عن سمره رضي الله عنه قال قلت لابن مسعود
رضي الله عنه اشكوا اليك قلة الحفظ فقال
خذ مما علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم لحفظ القران العظيم والحديث خذ حب
عشره دراهم وقرنفل عشره دراهم وسكر نبات
عشره دراهم وكندر ابيض عشره دراهم
يدق الجميع واما الحرمل فافرده واخلطه
مع الحوايج واشرب منه في كل يوم درهمين
على الريق وان شيت عند النوم وان لم
ينفعك فقل ابن مسعود يكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ذكر لي هذا
حفظت انا وابراهيم وحماد ومالك وابن
ابي سفيان والمغيره والاعمش والليث
والاوزاعي ويحيى بن ابي كثير وابراهيم
التميمي وابو حنيفه وحماد واصحابه
وسموا وعكرمه والكلبي وهولا حفا

الحديث رضي الله عنهم اجمعين حفظوا
بهذا الدعا والحمد لله وحده

دعا كفن من كتب هذا الدعا على كفن الميت
لم يكن له عذاب القبر لا اله الا الله الحي
الحليم لا اله الا الله الخلاق العظيم لا اله
الا الله الحق المبين لا اله الا الله رب
الخلق والخلايق اجمعين رب زدني
علما وعنت الوجوه للحي القيوم برحمتك يا
ارحم الراحمين **باب حل المعقود**
يكتب اية الكرسي ويعلق على ساعده
الايمن ويكتب امن الرسول ويربط
على ساعده يربط الايسر ويكتب
هذا

هذا الطلسم ويذاب بما ويسقي فانه
عظيم مجرب بسم الله الرحمن الرحيم

دعا مستجاب مجرب
قال بن بشار قال لي مقاتل بن سليمان الا
اعلمك دعوات تدعوا بها عند تسليمك
من صلاة الصبح ثلث ايام كل يوم ماية مرة
ولا تتكلم حتى تكمل الماية فان لم تستجيب لك
حيا كان او ميتا وهو هذا بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم [مشطوب] يا قايم يا دايم يا قديم
يا رحمان يا رحيم يا حي يا قيوم يا فرد يا
وتر يا صمد يا سند يا من الله المستغيث يا من

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد و
صلى الله على سيدنا محمد واله ويلفظ بحا
جته

دعا الانعام في موضع

دسلالله الهي من الذي دعاك فلم تجبه و
من الذي سالك فلم تعطه ومن الذي
استجار بك فلم تجره ومن الذي استعان
بك فلم تعنه ومن الذي استغاث بك
فلم تغثه ومن الذي توكل عليك فلم
تكفه واغوثاه واغوثاه اغثنا يا مغيث
افعل بنا انت اهله ولا تفعل بنا ما
نحن اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة
ونحن اهل الذنوب والخطايا اعتق رقابنا
ورقاب ابائنا ورقاب امهاتنا من النار

برحمتك

برحمتك يا ارحم الراحمين

دعاء في اخره

يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا
غفور يا رحيم يا فالق الحبة والنوى يا مسبب
الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات
يا دافع البليات يا مقيل العثرات يا ولي
الحسنات اقض حوايجنا واشف مرضانا
وارحم موتانا واستجب دعانا يا مولانا بحرمة
محمد النبي الامي عليه السلام يا ذا الجلال والا
كرام يا حي يا قيوم برحمتك يا ارحم الراحمين

في الايام لبعض اليوم

يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امر
انبتر او في الاحد البنا لان فيه ابتدا الله

في حلق الشعر وفي الانثيين ان سافرت حقا
ثانية بالنجح فيه وبالرماد وان ترد الحجامه
في الثلاثا ففي ساعتها هرق الدما وان
شرب امرؤ الدوا يوما دواه فنعم اليوم
يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجة
لان الله يلين القضا ويوم الجمعة صحة
التزويج فيه ولذات الرجال مع النسا
وهذا العلم لا يحويه الا نبي او وصي الانبيا

الله الشافي لرعي الدم من غير انتهال

اصل خطمي نقشر ورق لسان الحمل
عوسق الجبار زر ورد باقماعه يغلي ذلك
في اربع اواق ما حتى يذهب الثلث
في ترف بعضه فيصفى [illegible] اقداح وتطرح
[illegible] مشقوق [illegible]

قاطر

قاطر من لسان الحمل السكر وشراب بزر
قطونا وحماض البزرين بقليل دهن ورد
تبريحي ويدق العاطر ويخلط جميعه
ويوخذ من المجموع وزن درهم في ملعقة
ويصب من المغلي المذكور مقدار درهمين و
يعلق بعد المشروب غدوة وكذلك عشية
والغد الحم رقبه مسلوقة ويدر عليه كزبره
وزنه ورد علاج **علاج الشقاق**

الاغذية

الاكارع او مخ البيض النيمبرشت او مزوره
اسفاناخ وملوخيه الادوية الموضع مرهم المقل
الازرق او مرهم الشادنج ومقدار زرق او من
نوا المشمش او بعض الجمل وشمع اصفر يطبخ
الادوية فيقطر فاتره ويخلط من الماء البارد

ومن جميع الحموضات القوية للقبض واعتقال
الطبيعة **مرهم الشقاق** نسخة
فتشطه الحليب الذي يخلطوا حتى يصير مرهم
ثم دهن ويحط حشوة القطن عليه اخر
للشقاق يوجد دم الاخوين وقاطر وسير
قون من كل واحد خمسة دراهم واسفيداج
اربعة دراهم وحمص مقلي وحجر برام
من كل واحد درهمين وافيون ونشام
جمل وشحم دجاج ومخ بقري ودهن
ورد ودهن بنفسج من كل واحد ثلثة
دراهم يدق الجميع ويلا الشحوم ويعمل
مرهم فانه دهن شريف عظيم النفع
للبواسير والنواسير ومنفعة للشقاق
ليختم انشا الله تعالى اخر للشقاق يوجد

شمع

شمع اصفر وشمع ابيض وحجر برام وحجر باذا
زو سيرقون وقرقلب وزنجي حشيشة الجرح
مسيد اخر يدق الجميع ناعما ويغلا في شيرج
على النار بدهنه ويكبس ويعظم راس كلب
وقشر سلحف محروق وكعب بقري محروق اخر مجرب
مقصور من قالب وحجر برام وحجر باذازو
سيرقون ودهن دجاج ومخ بقري وناب
خنزير وحشيشة الجرح يدق ناعما ويغلا
بمخ البقري ودهن الدجاج وشيرج ويكثر
بدهن العنبر ويكبس انه حشيشه الجرح

كتاب فيه صلوات
النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله
قال بعض المشايخ رحمه الله سبحانه امين واعاد علينا من بركاته

اقول في الطلب بارتاحي مبلغ تاريخ عام الشرحه
واسال بهرام في عسجح ارى الطب في امره يترجح
وشادنا امرهم بينهم يكفي فكم من يكفي قلبي واعرض عن
امره طب الى الاسر والسعب حتى نجح ليسمعوا اوبا
حعاده وتقبل يوسف مصر البهج ويلجوه
لحد باحفاده وبحر ذا اجناد مضرحج وفي مط
شف بيد تام القرا وتخش من الروم باتي علج
ونهج مضافيك كن شاكرا وحافظ الربع امرا
وهم وعين من الدم اوتي اليك لتدبير امرك
فرضا نجح لكشف المغطا فكن حازما فقطب
الوجود بنصر يلجي حوادث طيبة ودام
الوا محمد ظافر فهو من الكلح وتعبك
قايم حي له وتحنك ذا ذهب لا انتر مجحو
بطالع كيوان مرتحها وزهرة ميزانها كيفتلج
اذا كسف نعلم سر النجوم وللمن بي تلك مهام مح

تمت
بحمد ل

بسم الله الرحمن الرحيم

قافية الالف

اللهم صل على سيدنا محمد المتوج بتاج البهاء المخصوص
بمكارم الاخلاق والثنا الذي شرفته على
كل الانبيا وهديت به من بعد المعاد وعدته
بالمقام المحمود والشفاعة العظما واجلسته
على بساط الانس في حضرة القدس ومنحته
بجزيل العطا وارض اللهم عن الامام ابي بكر الصديق
الوقار ومعدن الوفا وعن الامام عمر بن الخطاب
الناطق بالصواب في مقام الاهوا وعن الامام
عثمان بن عفان رأس القرا وسيد الشهدا
وعن الامام علي ابن ابي طالب الفارس الكرار

في الهيجا وعن السته الباقين من العشرة يامن
قال وقوله الحق وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الارض ولا في السما قافيه الثا اللهم
صل على سيدنا محمد الذي انزلت عليه معجز
الكتاب واظهرت به سبيل الهدى
والصواب وشرعت به الى شريعة الايمان
خير باب وجعلت الصلاة عليه الثواب
من افضل الاسباب ووعدته بالمقام
المحمود يوم الحساب وارض عن الامام
ابي بكر الصديق الذي لم يزل انيسه حيا
وفي التراب وعن الامام عمر بن الخطاب
ذي الراي الرشيد وفصل الخطاب
وعن الامام عثمن ابن عفان المقتول ظلما
وهو

وهو صايم يتلو لكتاب الله في المحراب وعن
الامام علي بن ابي طالب الذي من في الكتاب
في يوم الاحزاب وعن السته الباقين من
العشرة يامن قال وقوله الحق ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب قافيه
الثا اللهم صل على سيدنا محمد الذي ارسلته
بالايات البينات وايدته بجوامع الكلم
وبدايع الحكم والمعجزات وخصصته بالكتاب
العزيز واياته المحكمات وانزلت بانوار
برهانه حنادس الظلمات وشرعت بوطي
قدميه اقطار الارض والسموات وارض
عن الامام ابي بكر الصديق صاحبه وانيسه

في الحياة وفي الممات وعن الامام عمر
بن الخطاب الذي انزل على وفق قوله
في الكتاب آيات وعن الامام عثمان بن
عفان المتهجد المتهجد بالقرآن في
الخلوات وعن الامام علي بن ابي طالب قاتل
الجبابرة والطغاة محطم المرهفات و
عن الستة الباقين من العشرة يا من قال
في قوله الحق واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات **قافية الثا** اللهم صل
على سيدنا محمد الذي اجتثت شريعته
شريعة الكفر اجتثاثا وحلت الدنيا
ببعثته بعد ان كانت عاطلا رعاثا

ونفيت

ونفيت به عن القلوب وساوسا واضغاثا
وعن آله والامام ابي بكر الصديق الذي
انفق ماله في حبه فلم يدع عقارا ولا اثاثا
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي فتح الفتو
الفتوح وقسم بالغنائم ولم يخلف لورثته
تراثا وعن الامام عثمان بن عفان المتهجد
بالقرآن فلم يتبع مقلته حثاثا وعن الامام
علي بن ابي طالب الذي كسر الاصنام فلم يترك
لها اثاثا وعن الستة الباقين من العشرة
يا من قال في قوله الحق ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا **قا**
فية الجيم اللهم صل على سيدنا
محمد الذي ارسلته بنور الايمان

لظلام الشرك سراجا واملت به قلوب
الامه الى مله الاسلام استدراجا و
ملات بدعوته الارض عربا قراناً
بعد ان كانت ملحا اجاجا وجعلت
ترقيته الشريف بها لنا من انقلابا
وارتجاجا والفت بحايب القلوب
محبته فهي تجوب اليه سلا فجاجا و
خصصته بليله الاسرا وكرمته
فيها بتوابع العطا فاطيته براقا
وارقيته معراجا وعدته بالشفاعة
المقبوله في يوم يانون افواجا وارض
عن الامام ابي بكر الصديق الذي بايع النبي
على الايمان فلم يكن بيعته خداجا

وعن الامام عمر بن الخطاب الذي اعلا
منار الاسلام وجعل له من العز والشرف
رتاجا وعن الامام عثمن بن عفان الذي جهز
جيش العسره بماله فلم يدع فيهم محتاجا
وعن الامام على ابن ابي طالب الذي ادرج
علم النبوه بين جنبيه درجا
وعن الستة الباقين من العشره يا من قال
فى قوله الحق لكل جعلنا منكم شرعه
ومنهاجا قافيه الحا اللهم صل على
سيدنا محمد الذي وصفته بحسن الخلق
والسماح وشرفت به مكة والمدينة
والحل والحرم والمقام وزمزم والحجر
والابطح والبطاح وكرمته بليله

الاسرا فعلا الافق الاعلا بغير جناح
واحضرته الى حضرة حضيرة القدس
على بساط الانس وخاطبته بالامر الصراح
فما فضل قلبه وما غوا وما زاغ بصره
وما طغا في مقام الخطاب والالتماح
ثم عاد من ليلته متوجاً بتاج القبول
والنجاح وارض عن الامام ابي بكر
الصديق الذي انفق ماله في
حبه اذا امسك الاقربون وصدقه
حين كذبه اهل الجناح وعن الامام
عمر بن الخطاب الذي انار الاقطار
بعدله حتى عاد ظلام الشرك بالا
يمان انوارا من الصباح وعن الامام
عثمن

عثمن بن عفان الذي قتل ظلماً وعدوانا ومنع الما
القراح وعن الامام علي بن ابي طالب الهما
هجر في سبيلك ببيض الصفاح وسمر
الرماح وعن الستة الباقين يا من قال
وقوله الحق الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح

قافية الخاء

اللهم صل على سيدنا محمد الذي جعلت
حكم شريعته لشرايع الامم الماضية
ناسخاً وحا كم دعوته لجمهور باحكام اهل
القرون الخالية فاسخا ورواسي ملته
في اقطار الارض شامخا وشجر محبته في

في قلوب امته راسخا وارض عن الامام
ابي بكر الصديق الذي كان اذا تنفس في
جوف الليل من الخشية كان بكبده رائحة
طابخا وعن الامام عمر بن الخطاب الذي
كان لمرام الكفر شادخا وعن الامام عثمن
بن عفان الذي منار الارواح نافخا
وعن السنه الباقين يا من قال في قوله
الحق وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا قافية
الدال اللهم صل على سيدنا محمد
الذي ارسلته رحمة للعباد وهديتهم
به الى سبيل الرشاد ووعدته بالمقام

في

في يوم التناد وبالحوض المورود لعطش
الاكباد وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
اثر حبه على الوالدين والاولاد وعن الامام
عمر بن الخطاب الناطق بالصواب والسداد
وعن الامام عثمن بن عفان المنفق ومن التقوا
خير زاد وعن الامام علي بن ابي طالب
السابق الى الاسلام ومبيد الاصنام وقاتل
الجبابرة بالسيوف الحداد وعن السنه
الباقين يا من قال في قوله الحق قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنا
ت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد قافيه الذال

اللهم صل على سيدنا محمد والذي انفذت
امره في الوجود فهو دايم النفوذ ورفعت
قدره وذكره في الدنيا والاخرة
فكل غير مجذوذ ووفقته لمراضيك فمما
ذلك لجنابك الكريم يلوذ وبوجهك الكريم
العظيم يعوذ وارض عن الامام ابي بكر
الصديق الذي بثبات قربه عن
جميع الخلق الشذوذ وعن الامام
عمر بن الخطاب الذي قضى بحبه منقذ
ذا وهو ملاذ وعن الامام عثمن بن عفان
الذي كان قلبه لجميع الكتاب العزيز
خير منقذ وعن الامام علي بن ابي طالب
الذي لم يزل غوازي سيفه بحبها الكفار

امضا

امضا محو ذ وعن السنة الباقين من العشرة
يامن قال وقوله الحق واما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ

قافية الرا

اللهم صل على
سيدنا محمد الذي ارسلته الى الناس بشيرا
ونذيرا وشرحت لمحبته قلوبا وصدورا
وملات الدنيا برسالته بهجة وسرورا
واطلعت بشريعته في سما الهدى اشموسا
وبدورا صلاة تملا السموات والارض
وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
كان له خليلا ونصيرا وعن الامام
عمر بن الخطاب الذي جند الجنود

واقام الحدود وكان بطرائف الحق بصيرا
وعن الامام عثمن بن عفان الذي قتله العدوان
على سرير فانقلب مسرورا وعن الامام علي ابن
ابي طالب الذي كان يقوم شتنا ويصوم
هجيرا وعن الستة الباقين من العشرة يا
من قال وقوله الحق وهو الذي من الما
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا

قافية الزا

اللهم صل على سيدنا محمد الذي اكتسب
الارض بمولده من سندس النبات
برا واهتزت معاطف الوجود بشرا
بوجوده وجوده هزا ورقصت
بيد السرور على ملاءة الدنيا بدنوه

طرزا

طرزا واكتسب هذا الشهر الشريف به بين
دون الشهور عزا فهو ربيع يوافيه مولده
الكريم في كل عام فيفتح له من ذخائر
البركات كنزا فلا عروى تباشرت الدنيا
بمولده وقد جعل قبره المقدس لها
من الانقلاب حرزا وارض عن الامام ابي
بكر الصديق الذي عد المنافق اليه نخزا
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي فتح الامصار
وجز رقاب الامم الكفار جزا
وعن الامام عثمن بن عفان الذي سمح بالبذل
ولم يكن كنزا وعن الامام علي بن ابي
طالب الذي لم يسجد للات ولا عزا
وعن الستة الباقين من العشرة يا من قاله

وقوله الحق وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ركزا **قافية النون**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي طهرت
قلبه من الادناس وجسمه من الارجاس
وانست الدنيا بمولده فهي دالهة الاناس
والبستها حلل الفخار بعثته فتحملت
بذلك الباس وبعثت الما من بين اصابعه
فروى امة ذلك الانبجاس وارض عن
الامام ابي بكر الصديق الذي غرس
ماله في حبه وسقاه ما قربه فانتش
في رضوان ربه ذلك الغراس وعن الامام
عمر بن الخطاب الذي اباد عتاد الاوثا
ن عماد الايمان على امكن اساس

وعن

وعن الامام عثمن بن عفان باذل الاحسان
وجامع القران خوف الالتباس وعن الامام
على بن ابي طالب مذلل فحول الجاهلية
بعد الجماح والشماح وعن السنة الباقين
يا من قال وقوله الحق شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدى للناس **قافية ا
لشين** اللهم صل الله على سيدنا محمد والحمد
الذي ارتاشت الدنيا بمولده بعد بوارها
ارتياشا وانتعشت ببعثته الارواح في
قرارها انتعاشا وانذهشت به عقول الجا
هلية بعد اقترارها انذهاشا وارتعشت
لهيبته صناديد الاقيال ارتعاشا
فامست في ظلمة جهلها من حول برهانه

فراشا وارض عن الامام ابى بكر الصديق
الذى انفق ماله في حبه فلم يبق عقارا
ولا قماشا وعن الامام عمر بن الخطاب الذى
جعل وجوه الكفار لخيل الابرار فراشا
وعن الامام عثمن بن عفان الذى جهز جيش
العسرة عراة واطعم جياعا وسقى عطا
شا وعن الامام على بن طالب الذى كان
بالمشركين بطاشا وعن الستة الباقين
من العشرة التابعين يامن قال وقوله الحق
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا **قافيه الصاد** اللهم
اللهم صل على سيدنا محمد الذى كملت
نصيبه من طاعتك فهو غاير منقوص
دايرته بالملايكه الكرام وخصصته

بالشفاعه

بالشفاعه يوم القيمه وبالمقام والحوض الجام
فهو المويد المخصوص وبعثته بالدلايل ا
لقاطعه والاحكام الجامعة والنصوص و
ارض عن الامام ابى بكر الصديق الذى كان
احب الناس اليه على العموم والخصوص وعن
الامام عمر بن الخطاب الذى كان الشيطان
من هيبته دايم النكوص وعن الامام عثمن
بن عفان الذى حفر بير رومة ومنع ماها
حاين حُصر حتى استشهد وهو بالظما مغصو
ص وعن الامام على ابن ابى طالب الذى
ذلك من فحول الجاهلية كلهم جموع وشخوص
وعن الستة الباقين من العشرة يامن قال
وقوله الحق ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص

قافية الصاد اللهم صل على سيدنا
محمد الذى شفا بدعوته الى الاسلام من قلوب
الانام مرضا وثبت اركان الايمان على قواعد
البيان فاوضح مستورا وبين مغامضا
وتبرجت له الدنيا بزينتها وكشفت له من كنوز
تحتها فاعرض عنها اعراض من حققها
عرضا وعلم انها دار الغرور وشرك
الغرور فولى عنها معرضا وارض عن
الامام ابى بكر الصديق الذى انفق
ماله فى قربه ولم يكن له فى الدنيا غير
حبك وحبه عوضا فاتخذها غرضا
وعن الامام عمر بن الخطاب الذى
اعلا منار الاسلام وعدل فى الاحكام
حنا فضا وعن الامام عثمن بن عفان
الذى

الذى لم يزل مصحفا القران منتقضا
وعن الامام على بن ابى طالب الذى كان سيفه
فى نصرة الاسلام منتضيا وعن السنة الى
قين من العشرة يامن قال وقوله الحق
قالوا تالله تفتو تذكر يوسف حتا
تكون حرضا **قافية الظاء** اللهم
صل على سيدنا محمد الذى اعتظ الوجود
بوجوده وجوده فهو دائم الاغتباط
وابتهجت الارض بمولده فغشت الارض من
سندس النبات ولالى الزهر احسن البساط
واستبشرت السموات بعراجه حين رقا
الى اسمى رتبة واشرف حضرة واكرم بساط
ورأى ما لم يراه ابرهيم وموسى وعيسى واد
سمعيل واسحق ويعقوب والاسباط

وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي كان
وزيره ومشيره في الحياة وضجيعه في
وانيسه في الممات وخليله عند الحوض
وعلى الصراط وعن الامام عمر بن الخطاب
الذي نزل الوحي على وفق كلامه
وعدل في احكامه وجند الجنود واقام
الحدود وجلد ولده حتى قضى بالسيا
ط وعن الامام عثمان بن عفان الذي سلك
بابه في الكتاب العزيز سبيل
الرشاد الاحتياط وعن الامام علي بن ابي
طالب الذي حال عرايس الكتاب
بعقد الارتباط وعن الستة الباقين
من العشرة بامن قال وقوله الحق

ان

ان الذين كذبوا بآياتنا لا تفتح لهم
ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط

قافية الظا

اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان
بالمومنين رؤوفا رحيما ولم يكن غليظ القلب فظا
وجعلته احسن الناس خلقا واحلمهم خلقا
واعذبهم لفظا ورفعت له في الدنيا والا
خره ذكرا واوفرت له حظا وكرمته
بالرقا الى الحضرة المشاهدة والخطاب فما
فصل هناك قلبا ولا زاغ ثم لحظا وارض
عن الامام ابي بكر الصديق الذي حفظ
جناحه لنصرته حفظا وعن الامام عمر
بن الخطاب الذي حكم عدلا وعمر بدلا

واذهب باسًا وعظا وعن الامام عثمن
بن عفان الذي ما زال يتلوا القران حتى فا
ظت نفسه قيظا وعن الامام علي بن ابي طالب
الذي كان يتهجد نتنا ويصوم قيظا
وعن الستة الباقين من العشرة بامن
قال وقوله الحق قل هل امنكم عليه الا
كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حفظا

قافية العين

اللهم صل
على سيدنا محمد الذي جعلته اكرم
الناس جنينا ووليدا او رضيعا وجعلت
مولده في ربيع الاول للدنيا ربيعا
فاصبح طول الارض بعد طول الجدب
مريعا وجعلت مقامه في الدنيا محمودا

رفيعا

رفيعا فهدى الخلق الى سبيل الحق تاصيلا
وتفريعا واظهر الاسلام وشرع الاح
كام تشريعا وارض عن الامام ابي بكر
الصديق الذي كان له في الحياة مشيرا
مطيعا ووزيرا مطيعا وفي الممات ضجيعا
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي كان
يطرق الصواب سميعا وينطق الحق
سميعا وعن الامام عثمن بن عفان قتل
ظمانًا فعوض عن الماء النجيع نجيعا وعن
الامام علي بن ابي طالب الذي كان
باسه والله شديدا وعلمه مديدا وزهده
فريدا وجوده بديعا وعن الستة البا
قين باس قال وقوله الحق ولكل وجهة هو

مولیها فاستبقوا الخیرات اینما تکونوا
یات بکم الله جمیعا قافیة الغا
اللهم صل على سیدنا محمد الذی ارسلته
بالادلة السابغه والملة السابغة
وعمرت ظلام الضلال بضیا شمس معجزته
البازغه وشدخت راس الجهل الشرک
بشرعته الدامغه ودحضت حجج الکفر
بحجته البایره السابغه وملات الدنیا
من فیض حکمته بعد ان کانت فارغه
وارض عن الامام ابی بکر الصدیق الذی
صدقه ونصره اذا کذبت الفرقه
الرایغه وعن الامام عمر بن الخطاب
الذی شهد بفضله وعدله الطایفه

المصلحه

المصلحه والنازغه وعن الامام عثمن بن
عفان الذی قتلته ناوروا الطغاه
من دمه تعانعه وعن الامام علی بن ابی
طالب الذی قهر بغرار سیفه الفیه
الغایرة والرایغه وعن السنه الباقین
یامن قال وقوله الحق ولقد جاهم من
الانبا مافیه مزدجر حکمة بالغه
قافیة الفا اللهم صل علی
سیدنا محمد الذی جعلته اکمل الناس
ادابا واوصافا واجلهم خلقا واحسنهم
خلقا واحلاهم شمالا واعطافا واندا
هم بنانا واکثرهم ایمانا واوفرهم رافة
والطافا ورفعته قدرا وسنا الی

ذروة الشرف فجعلت اباه كراماً و
عززته اشرافاً وانزلت عليه كتاباً بالحجج
القصى ان يأتوا بمثله فعجزوا اختلافاً
واختلافاً وارض عن الامام ابي بكر الصد
يق الذي بذل نفسه وماله في حبه
اسعاداً واسعافاً وعن الامام عمر بن
الخطاب الذي نطق بالفضل وحكم
بالعدل وانقذ الامصار من
الكافرين وقسم الغنايم بين المسلمين
حتى لم يبق من يسأل الناس الحافاً وعن
الامام عثمن بن عفان الذي حفر بير
رومة برحاله وجهز جيش
العسرة بماله وعدل في اقواله وا
فعاله ثم قتل عدواناً واسرافاً

وعن

وعن الامام علي بن ابي طالب الذي سبق الى
الاسلام وصدق في الكلام وعدل في الاحكام
واوتي من الحكمة اوساطاً واطرافاً وعن الستة
الباقين من العشرة يا من قال وقوله الحق
وانزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً
لنخرج به حباً ونباتاً وجنات الفافاً

قافية القاف

اللهم صل على
سيدنا محمد الذي كرمته بليلة الاسرا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فا
مطيته البراق وشرفته بالمعراج فرقا
به السبع الطباق وادنيته الى مقام
قاب قوسين حيث لا ملك دنا ولا نبي
بالاتفاق فما ضل قلبه ولا غوا وما زا

وما زاغ بصره وما طغى في حضرة الهيبة
والاستغراق ثم عاد من ليلته متوجا بتاج
السيادة مرتديا برد الارادة في مطالع
السعادة والارتفاق وارض عن الامام
ابي بكر الصديق الذي شبهه صلى الله
عليه وسلم بابراهيم وميكائيل في الرافة و
الاشفاق وعن الامام عمر بن الخطاب
الذي شبهه صلى الله عليه وسلم بنوح
وجبريل في الباس والاشفاق وعن الامام
عثمن بن عفان الذي ماله في سبيل الله
فليهنه ذلك الانفاق وعن الامام علي
بن ابي طالب الذي دكك بسيفه اهل
الكفار والنفاق وعن الستة الباقين

يا من

يا من قال بقوله الحق ص والقران ذي
الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق

قافية الكاف

اللهم
صل على سيدنا محمد واشرف العالمين نسبا
وازكى وافضل من صلى وصام وحج وزكى
الذي فاق البدور رضيا وكمالا والعذ
ارى في الخدور حيا وجمالا والعالمين
العاملين نسكا ونسخ بله الهدى املالا
للضلال وهدم بشرعه الحق شركا واداد
الايمان فلكا واجرى الاسلام فلكا وارض
عن الامام ابي بكر الصديق الذي لم
يمكث في الجاهلية والاسلام عهدا ولم

ولم يعبد اصناما ولا افكا وعن الامام [وفتك]
عمر بن الخطاب الذي فتح بسيفه الكفار
فتكا وعن الامام عثمن بن عفان الذي سفك
دمه اهل العدوان وهو يتلو القران
سفكا وعن الامام علي بن ابي طالب الذي
الذي نكس الاصنام ودكها دكا
وعن السنه الباقين ممن قال قوله
الحق وسخيها الاتقا الذي يؤتي
ماله يتزكا

قافيه اللام

اللهم صل على سيدنا محمد الذي
اكتست الدنيا بمولده بعدان كانت
عاريه من سندس النبات خير
سربال وتداعى ايوان كسرى

من

من الحمايه ومال وغارت بحيرة ساوه
وغاض ماؤها الزلال فهدي الامة الى الحق
بعد الضلال وفرق بين الحرام والحلال
وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
استعمل في حبه ماله وبذل في
النفس والمال ورا ذلك نهايه الامال
لـ وخير مال وعن الامام عمر بن الخطا
الذي نطق بالفضل وحكم بالعدل وافا
الحدود النصال وعن الامام عثمن بن عفان
الذي را النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
يقول له انك تفطر عندنا وكان صايما فاستشهد
ستشهد على تلك الحال وعن الامام علي بن
ابي طالب الذي اذل بسيفه الابطال

وانوا الاقبال وعن السنه الباقين من
العشره بامن قال وقوله الحق قل لعبادي
الذين امنوا ويقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانيه من قبل ان
ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال فا
فيه الميم اللهم صل على سيدنا
محمد الذي ارسلته اخر الرسل وهو
اولهم اكراما وجعلته ليلة الاسرا
لجميع الانبيا اماما وخصصته با
لمعراج فرقا الى حضرة الابتهاج
وتساما وعلا على الافق الاعلا
الى مقام قاب قوسين او ادنى
فاكرم به مقاما وراتبه في مقام

الخطاب

الخطاب ما لم يره ادم ونوح وابرهيم و
موسى وعيسى يقظة لا مناما ثم عاد من
ليلته وقد منح لامته شرعة واحكاما
وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
كان اول من تبعه في الاسلام وصدقه
في الكلام وصبر معه على اذى الكفا
ر وتبعه مهاجرا الى الغار ايمانا واعتصاما
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي اقام
الحق بالعدل حتى استطامت ايامه عن
الباطل ايماما وعن الامام عثمن بن عفان الذي
قضا الليل تهجدا والنهار صياما وعن
الامام علي بن ابي طالب الذي اعلا
منار الاسلام وشرله اعلاما وعن

من العشره

السته الباقين يا من قال وقوله الحق
اولئك يجزون الغرفه بما صبروا ويلقون
فيها تحيه وسلاما **قافيه ا
لنون** اللهم صل على سيدنا محمد الذي
امتثلت موالده الدنيا امتنانا وملائكتها
بمبعثه ايمانا وتبرجت له جريينها الحق
رافه واحسانا وارض عن الامام ابي بكر
الصديق الذي جعل له من نفسه حرزا
ومن ماله اعوانا وعن الامام عمر بن ا
لخطاب الذي اصبح الاسلام به عزيزا
والكفر مهانا وعن الامام عثمن بن عفان
الذي قتله اهل البغي ظلما لما وعن الامام
على ابن ابي طالب الذي لم يسجد لاصنا
م ولم اوثانا وعن السته الباقين من العشره

يا من

يا من قال وقوله الحق محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا **قافيه الها** اللهم صل
على سيدنا محمد الذي اجتبته من حلل السياده
ابهاها واسناها واحللته مراتب الاراده
اسماها واقربها اليك وادناها وخاطبته
في مقام الاكرام والانعام باحكام الاحكام
نشفاها ودعا الامه الى سبيل النجاه وهداها
واظهر كلمه الاسلام واعلاها وشيد مله
الايمان وقواها وهدم سلم الكفر وارداها
ونقض شريعه الشرك وحل عراها وارض عن
الامام ابي بكر الصديق خير الامه على الاطلاق
وانقاها وعن الامام عمر بن الخطاب الذي اطلع
شمس العدل من مشرق الظلم وجلاها

وعن الامام عثمن بن عفان الذي
قتله من الفيه الباغيه اشقاها وعن الامام
علي بن ابي طالب الذي كسر الاصنام بسيفه
وذواها وعن السته الباقين من العشره
يامن قال وقوله الحق يسالونك عن الساعه
ايان مرساها

قافيه الواو

اللهم صل على سيدنا محمد الذي رقيته
على الافق الاعلا مكانا سوى واريته
ملكوت السموات والارض فما ضل
ولا غوا وتبرجت له الدنيا بزينتها فا
عرض عنها ولوى واتته كنوز الارض
طايعه فرفضها وشد الحجر على بطنه
من الطوى وارض عن الامام ابي بكر الصديق
الذي انفق ماله في حبه ما ملك وما حوى

وعن الامام عمر بن الخطاب الذي كان في
هيجاء الحق سديد القوا وعن الامام عثمن
بن عفان الذي عرش وسحل الله دوح
الفصل وعن الامام علي بن ابي طالب
الذي كسر الاوثان واذل الشيطان
وذوا وعن السته الباقين من العشره
يامن قال وقوله الحق والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوا

قافيه لا

اللهم صل على سيدنا محمد الذي فضلته
على جميع الخلق تفضيلا واوضحت به
الى الهدا سبيلا ونزلت عليه القران
تنزيلا وشرحت الصدور بمحبته حملا
وتفضيلا وارض عن الامام ابي بكر الصديق

الذى كان له فى الحياه والممات خليلاً
وعن الامام عمر بن الخطاب عز باسلامه
الاسلام نعدا ان كان دليلاً وعن
الامام عثمن بن عفان المتهجد بالقران
دهراً طويلاً وعن الامام على بن ابى
طالب الذى ارسل لنصرة دين الله
سيفاً صقيلاً وعن الستة الباقين يا من
قال وقوله الحق يايها المزمل قم
الليل الا قليلاً

قافية الباء

اللهم صل على سيدنا محمد الذى اصطفيته
من اشرف العرب العربا رسولا نبيا
وجعلته نبياً امياً قرشياً مكياً مدنياً
وارسلته الى الناس كافة هادياً مهدياً

وانزلت

وانزلت عليه كتاباً ناطق بجميع الانبا وصدق
بين قلبه من الانبيا وشرع ديناً قيماً جليا
وارض عن الامام ابى بكر الصديق الذى اذا
كان تنفس فى جوف الليل من الخشية
تسمع جليسه كبدا مشوياً وعن الامام
عمر بن الخطاب الذى استخلف على الامه
وكان فيهم وليا خلف وسميا وعن الامام
عثمن بن عفان الذى جهز جيش العسرة
بماله فاصبح غنياً وعن الامام على بن ابى طالب
الذى سبق الى الاسلام ورقا لكسر الاصنام
مكاناً علياً وعن الستة الباقين يا من قال
وقوله الحق رب السموات والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمياً

لمت الصلوات الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطيبين
الطاهرين المحبين واصحابه الاكرمين ه
وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم

هذه مقدمة التجويد للقراء
من نظم سيدنا الشيخ

الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره
ابي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد
بن الجزري تغمده الله برحمته واسكنه
فسيح جنته امين

بسم الله الرحمن الرحيم يقول راجي
عفو ربه سامع محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه
محمد واله وصحبه ومقرئ القران مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه فيما على القارئ
ان يعلمه اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع
اولا ان يعلموا مخارج الحروف والصفات
ليلفظوا بافصح اللغات محرري التجويد
والمواقف واما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها وتاء انثى
لم تكن تكتب بها مخارج الحروف سبعة
عشر على الذي يختاره من اختبر فالف
الجوف واختاها وهي حروف مد للهواء

تنتهي ثم لأقصى الحلق همز هاء
ثم لوسطه فعين حاء أدناه غين خا
ؤها والقاف أقصى اللسان فوق
ثم الكاف أسفل والوسط
فجيم الشين يا والضاد
من حافته إذ وليا الأضراس من
أيسر أو يمناها واللام أدناها
لمنتهاها والنون من طرفه تحت
اجعلوا والرا يدانيه لظهر أدخل
والطاء والدال وتا
منه ومن عليا الثنا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى والظا
والذال وثا للعليا
من

من طرفيهما ومن بطن الشفه فالفا مع
أطراف الثنايا المشرفه للشفتين الواو
باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم صفا
تها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة
والضد قل مهموسها فحثه شخص
سكت شديدها لفظ أجد قط
بكت وبين رخو والشديد لن
عمر وسبع علو خص ضغط
قظ حصر وصاد ضاد طاء ظاء
مطبقة وفر من لب الحروف
المذلقة صفيرها صاد وزاي
سين قلقلة قطب جد واللين

واو ويا سكنا وانفتحا قبلهما
والانحراف صححا في اللام والرا
وبتكرير جعل وللتفشي الشين
ضادا استطل فالاخذ بالتجو
يد حتم لازم من لم يجود القرا
ن اثم لانه به الاله انزلا وهكذا
منه الينا وصلا وهو ايضا حلية
التلاوة وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطا الحروف حقها من
صفة لها ومستحقها ورد كل
واحد لاصله واللفظ في نظيره
كمثله مكملا من غير ما تكلف باللطف

في

في النطق بلا تعسف وليس بينه وبين
تركه الا رياضة امرء بفكه فرققن
مستفلا من احرف وحاذرن تفخيم لفظ
الالف كهمز الحمد اعوذ اهدنا الله ثم
لام لله لنا وليتلطف وعلى الله ولا الض
والميم من مخمصة ومن مرض وباء
برق باطل بهم بذي فاحرص على الشدة
والجهر الذي فيها وفي الجيم كحب الصبر
ربوة اجتثت وحج الفجر وبينن مقلقلا
ان سكنا وان يكن في الوقف كان ابينا
وحاء حصحص احطت الحق وسين مستقيم
يسطوا يسقوا ورقق اذا ما كسرت

كذلك بعد الكسر حيث سكنت ان
لم تكن من قبل حرف استعلا او كانت
الكسرة ليست اصلا والخلف في
فرق لكسر يوجد واخف تكريرا
اذا تشدد وفخم اللام من اسم
الله عن فتح او ضم كعبد الله وحرف
الاستعلا فخم واخصصا الاطباق
اقوى نحو قال والعصا وبين الا
طباق من احطت مع بسطت والخلف
بنخلقكم وقع واحرص على السكون
في جعلنا انعمت والمغضوب مع ضللنا
وراع شدة بكاف وبتا كشرككم
وتتوفى فتنتا واولى مثل

وجنس

وجنس ان سكن ادغم كقل رب وبل لا
وابن في يوم مع قالوا وهم وقل
نعم سبحه لا تزغ قلوب فالتقم
والضاد باستطالة ومخرج ميز
من الظاء وكلها تجي في الظعن ظل
الظهر عظم الحفظ ايقظ وانظر
وانظر عظم ظهر اللفظ ظاهر
لظى شواظ كظم ظلما اغلظ ظلام
ظفر عظم انتظر ظما اظفر ظنا
كيف جا وعظ سوى عضين ظل النحل
زخرف سوا وظلت ظلتم وبروم
ظلوا كالحجر ظلت شعرا يظللن
محظورا مع المحتظر وكنت فظا وجميع

النظر الا بويل هل واولى ناضره وا
لغيظ لا الرعد وهود قاصره
والحظ لا الحض على الطعام وفي ظنين
الخلاف سامي وان تلاقيا البيان لازم
انقض ظهرك يعض الظالم واضطر
مع وعظت مع افضتم وصفها جباههم
عليهم واظهر الغنة من نون
ومن ميم اذا شددا واخفين
الميم ان تسكن بغنة لدى باء على
المختار من اهل الادا واظهرنها عند
باقي الاحرف واحذر لدى واو
وفا ان تختفي وحكم تنوين ونون

يلفا

يلفا اظهار ادغام وقلب اخفا فعند
حرف الحلق اظهر وادغم في اللام والرا
لا بغنة لزم وادغما بغنة في يومن
الا بكلمة كدنيا عنونوا والقلب عند
البا بغنة كذا الاخفا لدا باقي الحروف
اخذا والمد لازم وواجب
اتا وجائز وهو وقصر ثبتا فلا
زم ان جا بعد حرف مد ساكن
حالين وبالطول يمد وواجب ان جا
قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة و
جائز اذا اتى منفصلا او عرض
السكون وقفا مسجلا وبعد تجويدك

للحروف لابد من معرفة الوقوف والابتدا
وهي تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فإن لم يوجد تعلق أو كان
معنى فابتدا فالتام فالكافي ولفظا فامنعن
إلا رؤس الآي جوز فالحسن وغير ما
تم قبيح وله يوقف مضطرا ويبدا
قبله وليس في القران من وقف يجب ولا
حرام غير ما له سبب واعرف لمقطو
ع وموصول وتاه في مصحف الإمام
فيما فاقطع بعشر كلمات ان لا مع
ملجأ ولا إله إلا وتعبدوا يس
ثاني هود لا يشركن تشركن يد
خلن تعلوا ان لا يقولوا لا اقول

ان ما

ان ما بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا خلف المنا
فقين ام من اسسا فصلت النسا وذبح حيث
ما وان لم المفتوح كسر ان ما الانعام
والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال ونحل
وقعا وكل ما سألتموه واختلف ردوا
كذا قل بئسما والوصل صف خلفتموني
واشتروا في ما اقطعا اوحي افضتم اشتهت
يبلوا معا ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل
شعرا وغيرها صلا فأينما كالنحل صل ومختلف
في الشعرا الاحزاب والنسا وصف وصل فإ
لم هود الن نجعل نجمع كيلا تحزنوا

تأتوا على حرج عليك حرج وقطعهم عن
من يشا من تولى يوم هم ومال
هذا والذين هؤلاء تحين في
الإمام صل ووهلا ووزنوهم
وكالوهم صل كذا من أل ويا لا تفصل
ورحمت الزخرف بالتا زبره الأعراف
روم هود كاف البقره نعمتها
ثلاث نحل ابرهم معا أخيرات عقود
الثان هم لقمان ثم فاطر كالطور عمران
لعنت بها والنور وامرأت يوسف
عمران القصص تحريم معصيت
بقد سمع يخص قرت عين جنت
في وقعت فطرت بقيت

وابنت

وابنت وكلمت أوسط الأعراف
وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتا عرف
وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم إن
كان ثالث من الفعل يضم واكسره حال الكسر
والفتح وفي الأسما غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة واسم
مع اثنتين وحاذر الوقف بكل الحركه
إلا إذا رمت فبعض حركه إلا بفتح أو
بنصب وأشم إشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه مني لقارئ القرآن
تقدمه والحمد لله لها ختام ثم الصلاة
بعد والسلام